الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة التعليـم العالـي و البحـث العلمـي

جامعــة الجزائــر

كليـة العلـوم الإنسانيـة

معهــد الأثـار

تخصص قديـم

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير

الموضوع:

دراسة مكونات تمع مدينة تيفاستيس و ضواحيها من خلال الكتابات اللاتينية

الفترة ا متدة ب القرن الأول و الثالث للميلاد.

إعداد الطالبة :

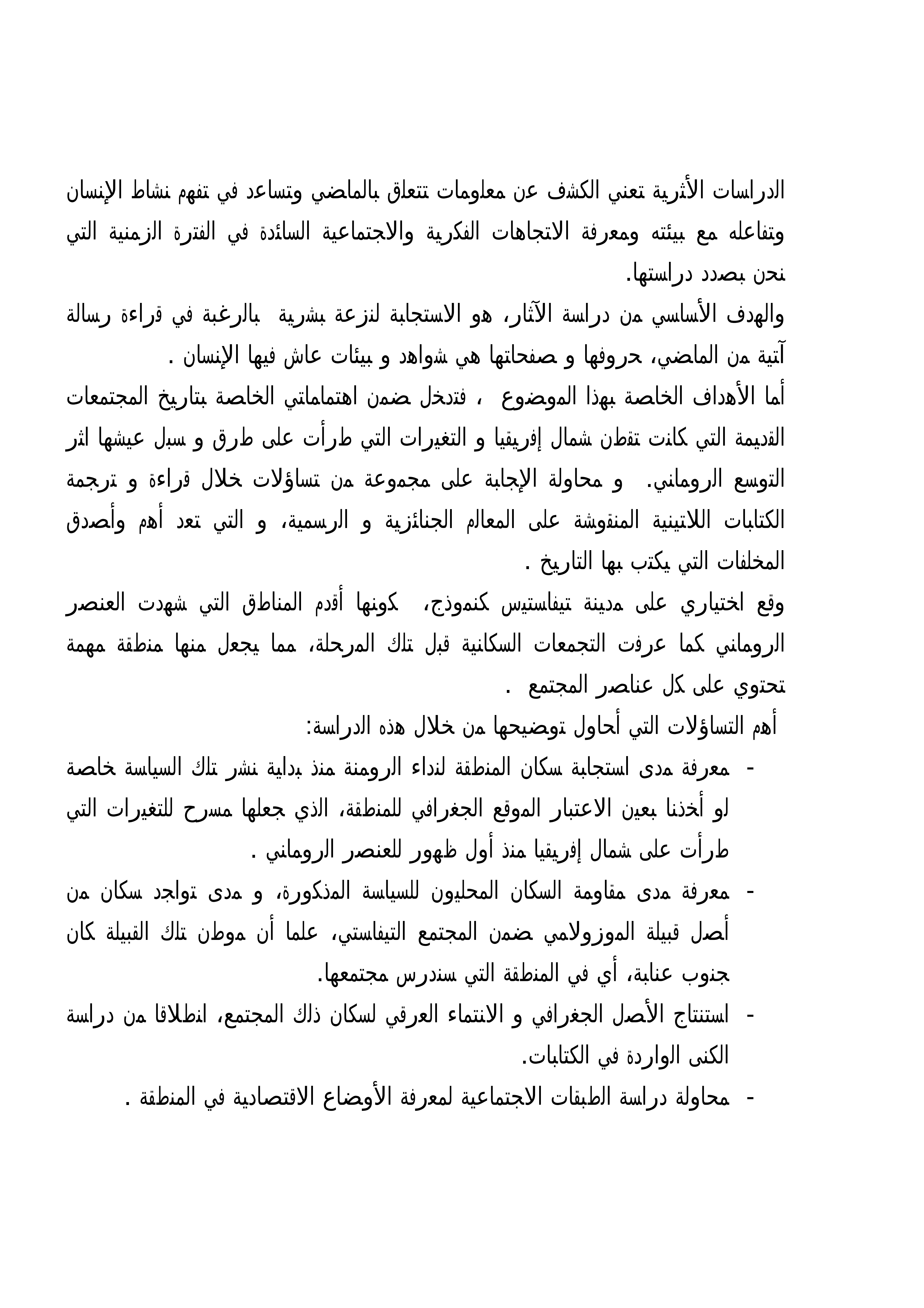
حياة بوسليماني.

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمد المصطفى فيلاح.

السنة الجامعية : 2007 / 2008

المقدمــــــــــــــــة



الدراسات الأثرية تعني الكشف عن معلومات تتعلق بالماضي وتساعد في تفهم نشاط الإنسان وتفاعله مع بيئته ومعرفة الاتجاهات الفكرية والاجتماعية السائدة في الفترة الزمنية التي نحن بصدد دراستها.

والهدف الأساسي من دراسة الآثار، هو الاستجابة لنزعة بشرية بالرغبة في قراءة رسالة آتية من الماضي، حروفها و صفحاتها هي شواهد و بيئات عاش فيها الإنسان .

أما الأهداف الخاصة بهذا الموضوع ، فتدخل ضمن اهتماماتي الخاصة بتاريخ المجتمعات القديمة التي كانت تقطن شمال إفريقيا و التغيرات التي طرأت على طرق و سبل عيشها اثر التوسع الروماني. و محاولة الإجابة على مجموعة من تساؤلات خلال قراءة و ترجمة الكتابات اللاتينية المنقوشة على المعالم الجنائزية و الرسمية، و التي تعد أهم وأصدق المخلفات التي يكتب بها التاريخ .

وقع اختياري على مدينة تيفاستيس كنموذج، كونها أقدم المناطق التي شهدت العنصر الروماني كما عرفت التجمعات السكانية قبل تلك المرحلة، مما يجعل منها منطقة مهمة تحتوي على كل عناصر المجتمع .

أهم التساؤلات التي أحاول توضيحها من خلال هذه الدراسة:

- معرفة مدى استجابة سكان المنطقة لنداء الرومنة منذ بداية نشر تلك السياسة خاصة لو أخذنا بعين الاعتبار الموقع الجغرافي للمنطقة، الذي جعلها مسرح للتغيرات التي طرأت على شمال إفريقيا منذ أول ظهور للعنصر الروماني .
- معرفة مدى مقاومة السكان المحليون للسياسة المذكورة، و مدى تواجد سكان من أصل قبيلة الموزولامي ضمن المجتمع التيفاستي، علما أن موطن تلك القبيلة كان جنوب عنابة، أي في المنطقة التي سندرس مجتمعها.
- استنتاج الأصل الجغرافي و الانتماء العرقي لسكان ذلك المجتمع، انطلاقا من دراسة الكنى الواردة في الكتابات.
- محاولة دراسة الطبقات الاجتماعية لمعرفة الأوضاع الاقتصادية في المنطقة .

- معرفة تأثير الديانة الرومانية في المجتمع التيفاستي و كذا الديانة المحلية في العنصر الروماني .

للإجابة على كل هذه الأسئلة اعتمدت على مستندات خاصة بالتاريخ الاجتماعي، العسكري، الديني و الخاصة بعلم الأسماء. كما استعنت بالمستندات الخاصة بالنقائش اللاتينية لشمال إفريقيا و كذا الإصدارات الحديثة حول نقائش المنطقة، بما فيها مقالات للباحث ج, قاسكو و الباحث ب,أ فيفري.

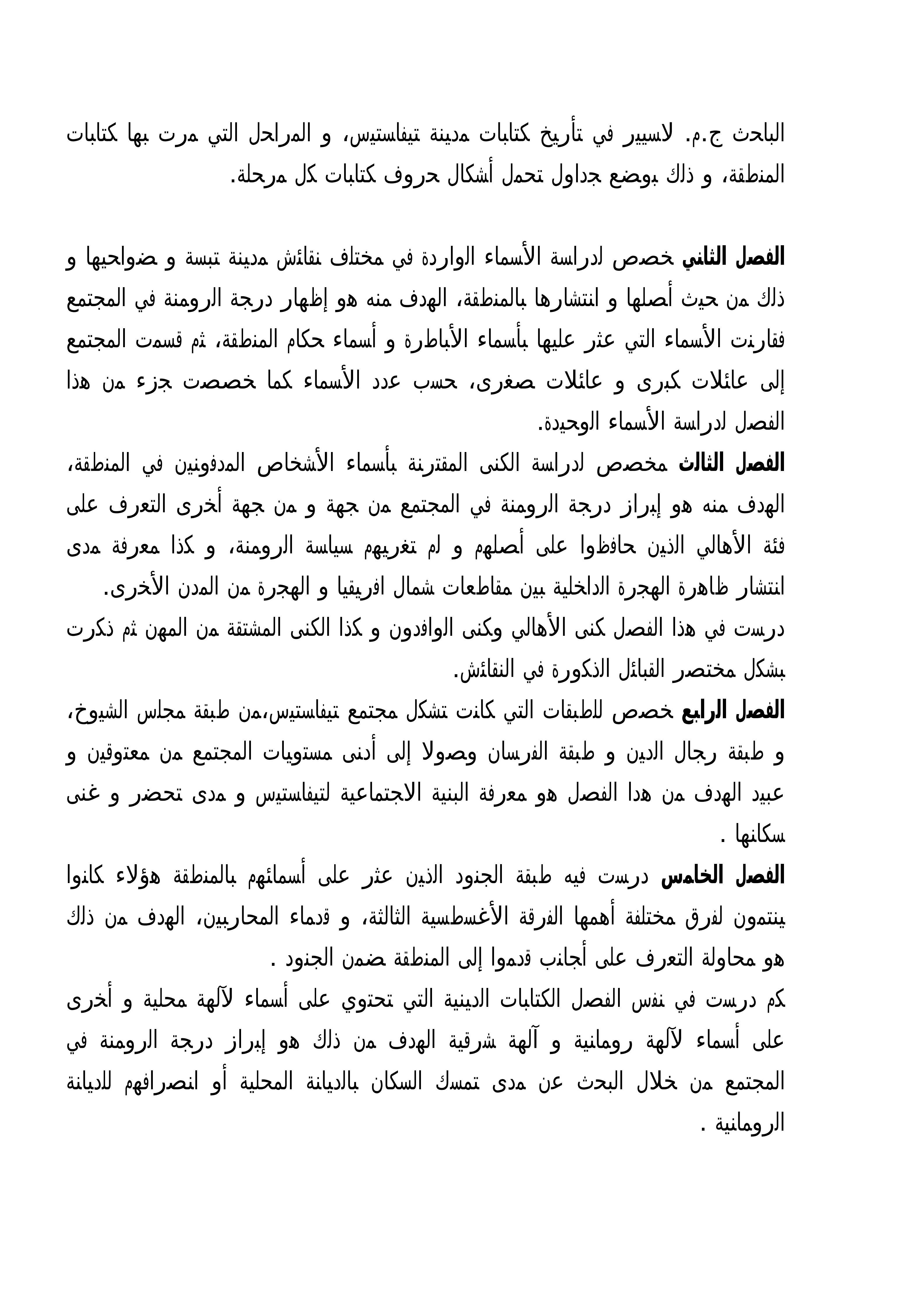
اعتمدت في دراسة مكونات المجتمع على الدراسات التي أجراها فلوم حول مدينة كاستيلوم سلتيانوم و مدينة كاستيلوم تيديتانوروم و مدينة سيرتا و في معرفة أصل الأسماء على دراسة لاسيير(ج.م.) التي خص بها شمال إفريقيا و استعنت بدراسة لنفس الباحث لتأريخ الكتابات اللاتنية للمنطقة . كما أفادتني كثيرا رسالة الماجستير التي قدمها س. دريسي حول مكونات مجتمع مدينة ستفيس، في إحاطة البحث بمنهجية خاصة بمثل هذه المواضيع.

يدخل موضوع هذا البحث، ضمن الأبحاث الخاصة بعلم الأسماء و هو علم يهتم بدراسة الأسماء و الألقاب و الكنى و القبائل كما يهتم بانتشار العائلات في نطاق جغرافي معين و يعتبر علم الأسماء أحد فروع علم الكتابات اللاتينية الذي يدخل بدوره في اختصاص علم الآثار القديمة.

لم أكتف بدراسة النقائش التي عثر عليها بالمدينة بل أضفت إليها تلك التي جمعت من الضواحي، واتخذت من الحدود الحالية للولاية، حدودا لعملي هذا، باستثناء أقصى الجنوب لعدم وجود نقائش لاتينية به.

قسمت بحثي إلى ستة فصول أساسية بعد وضع مقدمة أبرزت فيها أهمية الموضوع و الهدف منه و طرح بعض الانشغالات و التساؤلات حول الموضوع :

الفصل الأول خصصته لطرق و أساليب تأريخ الكتابات اللاتينية، التي اعتمدها الباحثون المختصون في علم الكتابات القديمة، فذكرت كيف تؤرخ مختلف الكتابات اللاتينية سواء كانت رسمية أو جنائزية، كما تطرقت لأنواع الحجارة التي كانت تنقش عليها تلك الكتابات من أنصاب و صندوقيات و أعمدة جنائزية ... و بعدها ذكرت الكيفيات التي اعتمدها



الباحث ج.م. لاسيير في تأريخ كتابات مدينة تيفاستيس، و المراحل التي مرت بها كتابات المنطقة، و ذلك بوضع جداول تحمل أشكال حروف كتابات كل مرحلة.

الفصل الثاني خصص لدراسة الأسماء الواردة في مختلف نقائش مدينة تبسة و ضواحيها و ذلك من حيث أصلها و انتشارها بالمنطقة، الهدف منه هو إظهار درجة الرومنة في المجتمع فقارنت الأسماء التي عثر عليها بأسماء الأباطرة و أسماء حكام المنطقة، ثم قسمت المجتمع إلى عائلات كبرى و عائلات صغرى، حسب عدد الأسماء كما خصصت جزء من هذا الفصل لدراسة الأسماء الوحيدة.

الفصل الثالث مخصص لدراسة الكنى المقترنة بأسماء الأشخاص المدفونين في المنطقة، الهدف منه هو إبراز درجة الرومنة في المجتمع من جهة و من جهة أخرى التعرف على فئة الأهالي الذين حافظوا على أصلهم و لم تغريهم سياسة الرومنة، و كذا معرفة مدى انتشار ظاهرة الهجرة الداخلية بين مقاطعات شمال افريقيا و الهجرة من المدن الأخرى.

درست في هذا الفصل كنى الأهالي وكنى الوافدون و كذا الكنى المشتقة من المهن ثم ذكرت بشكل مختصر القبائل الذكورة في النقائش.

الفصل الرابع خصص للطبقات التي كانت تشكل مجتمع تيفاستيس،من طبقة مجلس الشيوخ، و طبقة رجال الدين و طبقة الفرسان وصولا إلى أدنى مستويات المجتمع من معتوقين و عبيد الهدف من هدا الفصل هو معرفة البنية الاجتماعية لتيفاستيس و مدى تحضر و غنى سكانها .

الفصل الخامس درست فيه طبقة الجنود الذين عثر على أسمائهم بالمنطقة هؤلاء كانوا ينتمون لفرق مختلفة أهمها الفرقة الأغسطسية الثالثة، و قدماء المحاربين، الهدف من ذلك هو محاولة التعرف على أجانب قدموا إلى المنطقة ضمن الجنود .

كم درست في نفس الفصل الكتابات الدينية التي تحتوي على أسماء لآلهة محلية و أخرى على أسماء لآلهة رومانية و آلهة شرقية الهدف من ذلك هو إبراز درجة الرومنة في المجتمع من خلال البحث عن مدى تمسك السكان بالديانة المحلية أو انصرافهم للديانة الرومانية .

الفصل السادس هو أخر فصل درست فيه مكونات المجتمع من كل الجوانب أبرزت فيه كل النتائج التي تحصلت عليها بعد دراسة الفصول السابقة و من أجل ذلك وضعت جداول و مخططات بيانية و ذلك من أجل الإلمام بموضوع البحث من مختلف جوانبه.

بعد الانتهاء من دراسة المجتمع وضعت خاتمة للموضوع حاولت من خلالها قراءة و تحليل النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.
بعد الخاتمة و الفهارس و قائمة المصادر و المراجع التي اعتمدت عليها خلال الدراسة، وضعت ملحق يتمثل في جداول خاصة بقوائم الأسماء و الكنى التي عثر عليها بالمنطقة:

- الجدول الأول خاص بقائمة الأسماء و عدد الأشخاص الذين يحملونها.
- الجدول الثاني خاص بقائمة الكنى و عدد الأشخاص الذين يحملونها.
- الجدول الثالث خاص بقائمة الرجال الذين يحملون التسمية الثلاثية.
- الجدول الرابع خاص بقائمة الرجال الذين يحملون التسمية الثنائية(لقب+اسم).
- الجدول الخامس خاص بقائمة الرجال الذين يحملون التسمية الثنائية(اسم+ كنية).
- الجدول السادس خاص بقائمة نساء اللواتي يحملن التسمية الثنائية(اسم+ كنية).
- الجدول السابع خاص بقائمة الأسماء الوحيدة.
- الجدول الثامن خاص بقائمة أسماء المعتوقين.
- الجدول التاسع خاص بقائمة أسماء العبيد.

المدخـــــــــل

I لمحـــة تاريخيـــة :

01- التسمية:

أقدم النصوص التي تتحدث عن المنطقة تروي عن مدينة شيدها القائد القرطاجي هيراكلاس(HERACLES) الذي أطلق عليها اسم هيكاتومبيل التي تعني بالإغريقية المدينة ذات المائة باب، و قد شبهها بمدينة طيبة المصرية، فسماها تيبيس.[1]

في الفترة الرومانية، غير نوعا ما اسم المدينة من تيبيس إلى تيفيس ثم إلى تيفاست التي كانت تكتب Theveste وأقل صحة Tebeste. في مسلك أنطونيان نجد Theveste أما في طاولة بوتنجر فنجد مستعمرة تيفاست Theveste colonia . كما نجد العديد من الكتابات اللاتنية التي تتحدث عن تيفاست أو تيفاستيس أو تيباستيس .[2]

ظلت المدينة تعرف بتيفاست، إلى غاية الفتوحات الإسلامية أين تحولت تسميتها إلى تبسة وبقي هذا الاسم إلى يومنا.[3]

02- الموقع الجغرافي:

تقع مدينة تبسة في أقصى شرق الجمهورية الجزائرية، بين دائرتي عرض 34.30 و36 °شمالا و بين خطي طول 7 و 8° شرقا تحدها شمالا ولاية سوق اهراس، غربا ولايتي خنشلة و أم البواقي، جنوبا ولاية الوادي أما شرقا فتحدها الجمهورية التونسية .[4]

حسب س.قزال فإن تبسة عبارة عن باب طبيعي بين التل و الجنوب و موقع إستراتيجي هام و تعتبر من بين أقدم مدن شمال إفريقيا .[5]

تقع على السفح الشمالي لجبل الدوكان أحد فروع جبال النمامشة التي تعتبر بدورها فروع من سلسلة جبال الأوراس. بموقعها الجغرافي هذا، تعتبر تبسة محصنة طبيعيا ضد الظروف و العوامل الطبيعية و كذا الإنسانية .[6]

إضافة لذلك تزخر تبسة بسهول كسهل المرجة الغني بالمياه، كما تجري بها أودية مثل وادي شبرو.

---

[1] - SERE DE ROCH , Histoire de Tébessa, l'antique Theveste, (archives du bastion 23), P.01.

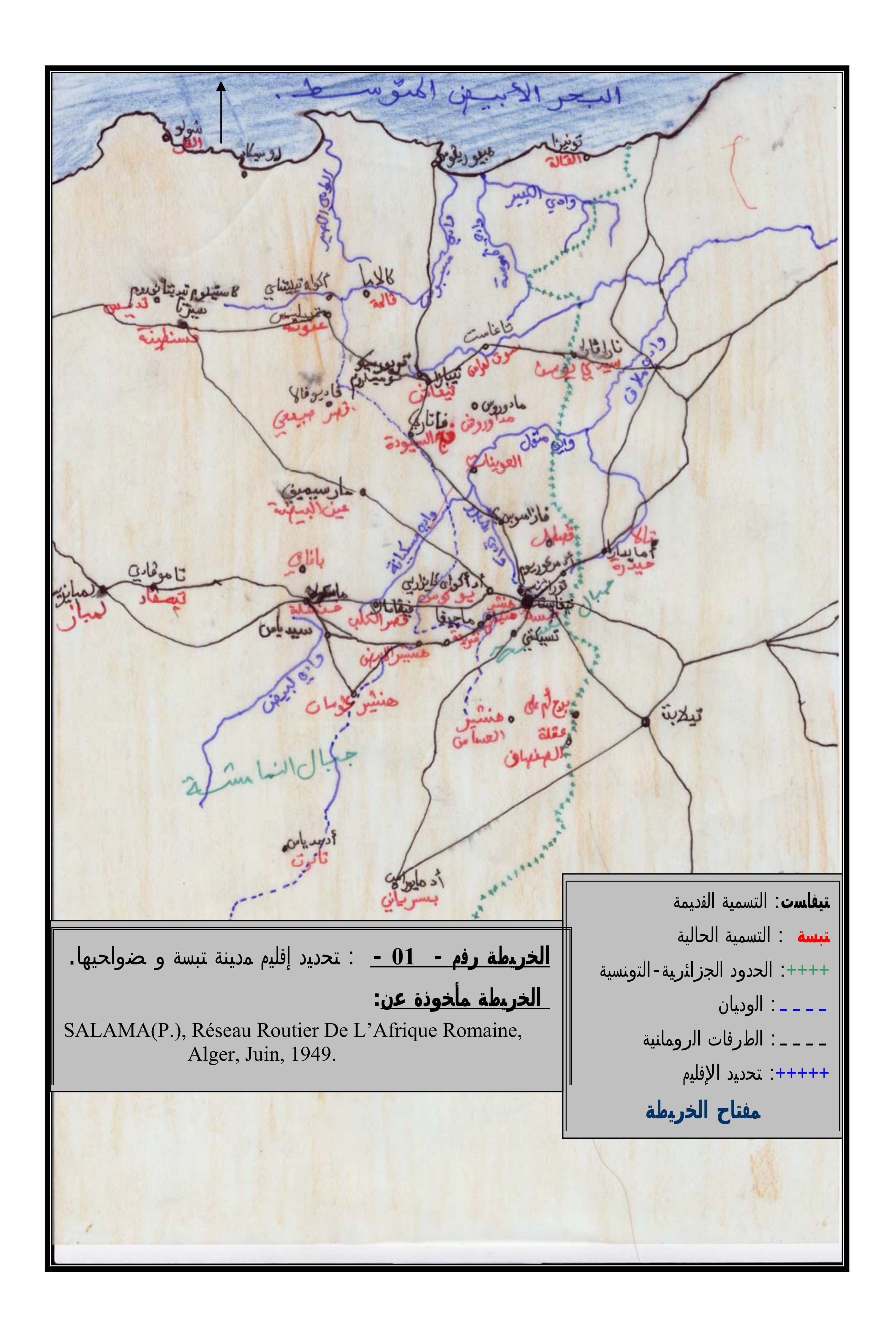
[2] - CABROL (F.) et LECLERCQ (H.), Dictionnaire d'Archéologie Chrétienne et de liturgie, tome quinzième, Deuxième partie,Paris 1953.P.1998.

[3] - عيساوي (م.)، مدينة تبسة في العصور القديمة، مجلة التراث، العدد09، باتنة، ديسمبر 1997، ص.31.

[4] - خريطة العالم.

[5] - GSELL (ST.), A.A.A., Feuille 29 n° 101.

[6] - COLETTE DE PIERE (M.), Tébessa, Notice écrite, 1977, P.01.



مفتاح الخريطة

تيفاست: التسمية القديمة

تبسة : التسمية الحالية

++++: الحدود الجزائرية-التونسية

_ _ _ _: الوديان

_ _ _ _: الطرقات الرومانية

+++++: تحديد الإقليم

الخريطة رقم - 01 - : تحديد إقليم مدينة تبسة و ضواحيها.

الخريطة مأخوذة عن:

SALAMA(P.), Réseau Routier De L'Afrique Romaine, Alger, Juin, 1949.

03 - المراحل التاريخية التي عرفتها المنطقة في الفترة القديمة:

خلال الحرب البونية الأولى(264-241ق.م) غزت الجنود القرطاجية، المرتزقة، بقيادة الجنرال حانون (HANNON) المنطقة و أخذت منها ثلاثة ألاف رهينة .[1] بعد الحرب البونية الأولى أصبحت أراضيها جزء من توسع قرطاجة. لا نعرف موقف المنطقة خلال الحرب البونية الثانية و الثالثة، لكن يمكن القول أن التواجد الروماني شوهد بالمنطقة في سنوات قليلة قبل الميلاد و إن لم يكن ذلك في الحروب البونية، فبدون شك خلال حرب يوغرطة، حيث كانت تبسة منطقة عبور مهمة للنزوح الروماني إلى نوميديا من البروقنصلية و البيزاسان .[2]

لم يتحدث سالوستوس عن المنطقة بكونه يربط المناطق التي يتحدث عنها بالأحداث التي وقعت بها، و دون شك فإنه لم يشهد معركة في جبال الدوكان تجعله يروي عنها.[3]

في سنة 44 ق.م. أصبحت نوميديا مقاطعة رومانية، ولم يبق للأغسطس سوى إرسال جيش من عساكر و فرق مساعدة تتكون من 15 إلى 20 ألف جندي، قصد ضمان الهدوء في الأراضي الخاضعة[4] و كان مقرها "**أمايدرا**" ثم انتقلت إلى "**تيفاست**" أين بقيت إلى فترة حكم حكم الفلافيين .[5]

ظهرت مقاومة تاكفاريناس، التي تعتبر من أول التصديات للرومان من قبل أقوام الوزولامي بقيادة تاكفاريناس و كام ذلك بين سنة 17 و 25 للميلاد، أي خلال فترة حكم الإمبراطور الروماني تيبير(14-37م) و كان موطن تلك الأقوام بين مدينة تيفاستيس و مدينة أمايدرا .[6]

اختلف الباحثون عن السنة التي شيدت فيها المدينة، لكنهم أسندوا ذلك لفترة حكم الإمبراطور فيسبازيانوس (69-79م) .

فيرى الباحث مول[7] أن المدينة تأسست ما بين سنتي 71 و 72 للميلاد.إعتمد في ذلك على نقيشة غير كاملة عثر عليها عند مدخل الفوروم تحمل ما يلي:

---

[1] - CABROL (F.) et LECLERCQ (H.), op.-cit. , P. 1998.

[2] - GIROL (A.), Notes Archéologiques sur Theveste et ses environs, dans Rec. De Const ., 1866, P.177.

[3] - Ibid, P.178.

[4] - Ibid P. 178.

[5] - CABROL (F.) et LECLERCQ (H.), op.-cit. , P. 1998.

[6] - FEVRIER (P.A), Observation sur la tribu dans lae MaghrebAntique, dans Actes du Congrès d'Histoire et de Civilisation du Maghreb. Oran 26.27 et 28 Nov.1983. Alger . P. 33.

[7] - MOLL (M.), Etude Historique et Archéologique sur Tébessa et ses environs, dans Rec . de Const. , T. II, 1860-61, P.190.

….NO AUG….
….P P COS V….
….AUG….

أرخت هذه النقيشة بسنة 77م، سنة حصول الإمبراطور فيسباسيانوس(69-79م.) على رتبة قنصل للمرة الخامسة و يرى الباحث مول أن هذه النقيشة هي الإهداء الخاص بالفوروم ، وحسبه فإن المرافق الأساسية تبنى بعد تأسيس المدينة، فلو افترضنا أن الإنتهاء من بناء المسرح المدرج كان سنة 77م. فإن المدينة قد تأسست قبل ذلك بخمس أو ست سنوات (الفترة التي يستغرقها بناء مثل ذلك المبنى) . هذه الفرضية مستبعدة كون النقيشة غير كاملة كما لا يمكن أن نثبت أنها خاصة بالفوروم.[1]

إن أولى المباني الرومانية بالمنطقة شيدت خلال القرن الأول للميلاد ومن بينها الفوروم، المسرح و قنطرة المياه ، و هذا دليل عن وجود مدينة منذ القرن الأول هذه الأخيرة كانت برتبة **بلدية** منذ فترة حكم فيسباسيانوس(69-79م.) إلى غاية فترة حكم الإمبراطور سيبتيموس سيفيروس(193-211م) الذي منحها رتبة **مستعمرة**.[2](15) . و حسب ڤاسكو فإن مدينة تيفاستيس منحت لها رتبة **مستعمرة عسكرية** شأنها شأن مدينتي تاموقادي و تيلابت من طرف الإمبراطور تريانوس(98-117م.)[3]

خلال القرن الثاني نقلت الفرقة الأغسطسية من مدينة تبسة إلى مدينة تيمقاد ثم نحومدينة لمباز.

في فترة حكم الإمبراطور هادريانوس (117-138م) كان يسكن في مدينة تيفاست حوالي 50000 شخص، في نفس هذه الفترة شيدت المرافق العمومية كالحمامات كما بنيت المنازل الفاخرة.[4]

أصدر الإمبراطور كركلا(211-217م) خلال فترة حكمه مرسوما يقتضي منح حق المواطنة الرومانية لكل أحرار الإمبراطورية،.[5] بهذا المرسوم أصبح كل أحرار الإمبراطورية داخل و خارج إيطاليا مواطنون رومانيون،[1] فكانت فترة حكمه فترة رد اعتبار للأهالي.

---

[1]- GIROL (A.), op.-cit.P.178.
[2]- SERE DE ROCH, Tébessa antique Theveste, Alger, 1952, P.12.
[3]- GASCOU (J.), La politique municipale de l'ampire romain en afrique proconsulair de Trajan à Peptime Severe, Collection de l'ecole francaise de rome, Rome 1972. P.209.
[4]- SERE DE ROCH, Histoire de Tébessa antique Theveste, op.cit., P.01
[5]- SERE DE ROCH, Tébessa antique Theveste, op.-cit., P.12

عرفت المنطقة فترة من حروب داخلية لكن عاد السلم من جديد خلال فترة حكم الإمبراطور ديوكليتيانوس(284-305م).[2]

في بداية القرن الثالث بدأت تظهر المسيحية فشيد أول مبنى خاص بهذه الديانة و كان على شكل سرداب تحت الأرض ، لقيت الفئة المسيحية الرفض و تعرض العديد منهم للإعدام وأشهرهم كانت القديسة **كريسبين** التي أعدمت في 05 ديسمبر 305م .[3]

أصدر الإمبراطور "**قسطنطين**"(306-337م) مرسوم ميلانو الذي يقتضي السماح للمسيحيين بممارسة ديانتهم بحرية، كان ذلك سنة 313م فبنيت أول كنيسة فوق السرداب الذي كانت تمارس فيه شعائر تلك الديانة . ظهر المذهب الدوناتي بتبسة لكن سرعان ما أبعد من قبل الأسقف البوني "**القديس أوغستين**".[4]

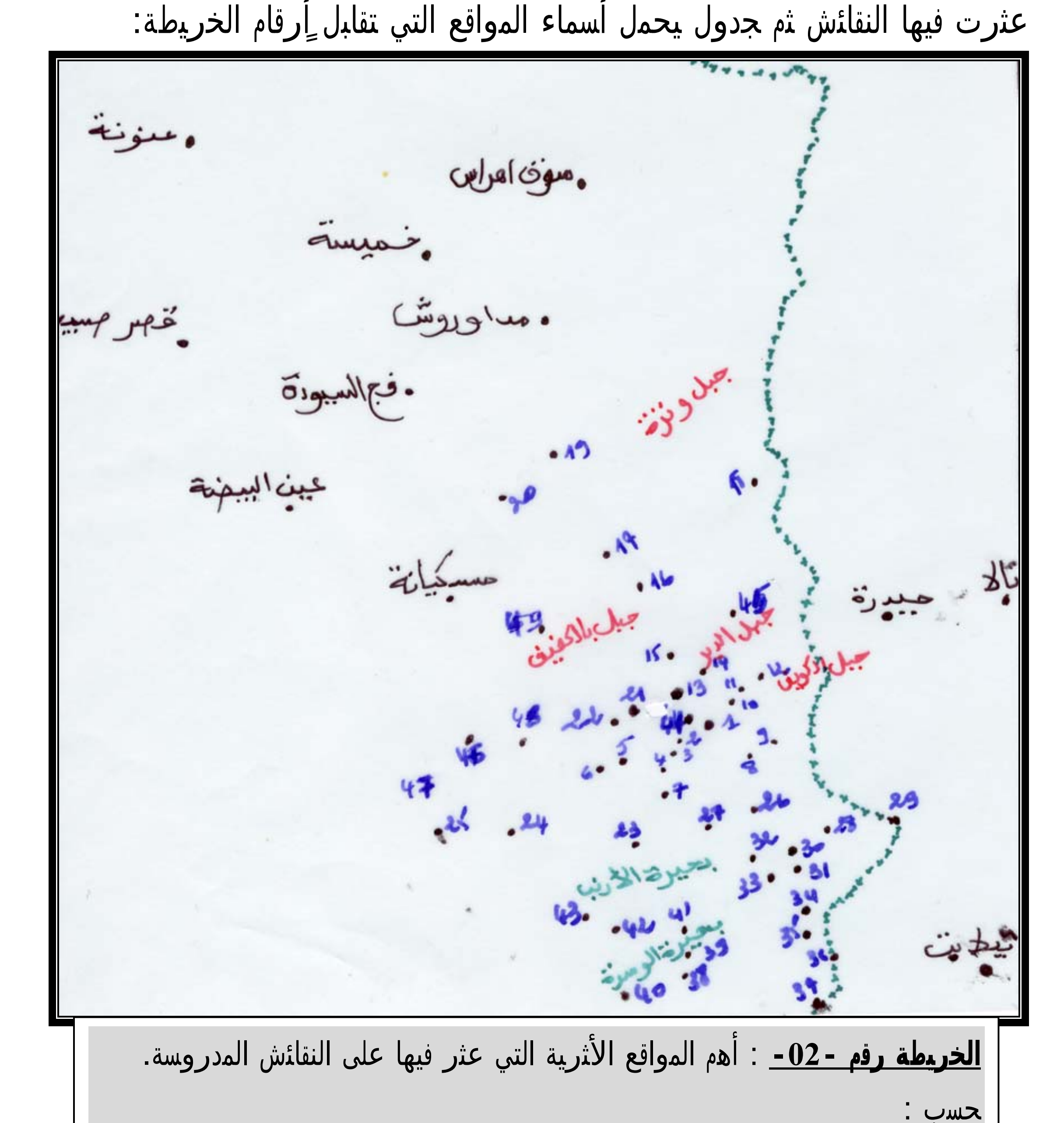
في سنة 385 أعلن الإمبراطور تيودوز(378-395م) أن المسيحية هي الديانة الرسمية فبنيت بتبسة أكبر و أجمل بازيليكا في شمال إفريقيا و كان ذلك على شرف القديسة كريسبين.[5]

لم يحدث الوندال الذين اجتاحوا شمال افريقيا، تغيير يذكر بمدينة تبسة . في سنة 533 و بعد هزم أخر ملوك الوندال ، بعث الإمبراطور جوستينيان الجنرال بليزير ثم سولومون لاستعادة أراضي أسلافهم، فأحاطوا مركز مدينة تبسة بسور دفاعي ضخم تعلوه أبراج للمراقبة، كما حصنوا البازيليكا و أقاموا منشآت دفاعية أخرى بالضواحي.[6]

1- - Edit de Caracalla, dans Wikipédia, l'encyclopédie libre http://fr:wikipédia:org/wiki/%C3%89dit_de_Caracalla
2- - SERE DE ROCH, Tébessa antique Theveste, op.-cit., P.12
3- - Ibid, P.12.
4- - SERE DE ROCH, Histoire de Tébessa antique Theveste, op.cit., P.01
5- - SERE DE ROCH, Tébessa antique Theveste, op.-cit., P.14
6- -- COLETTE DE PIERE (M.), Tébessa, op.-cit., P.04.

II – تحديد المواقع التي عثر فيها على النقائش المدروسة :

لم أكتف في دراستي هذه بالنقائش التي عثر عليها بالمدينة، بل أضفت نقائش الضواحي ، حتى تكون الدراسة كاملة و تكون النتائج أكثر دقة و من أجل تحديد الإقليم المدروس اعتمدت على الحدود الحالية لولاية تبسة باستثناء أقصى الجنوب لعدم العثور على نقائش في تلك المنطقة . من أجل أكثر توضيح وضعت خريطة بها أرقام لأهم المواقع الأثرية التي عثرت فيها النقائش ثم جدول يحمل أسماء المواقع التي تقابل أرقام الخريطة:



الخريطة رقم -02- : أهم المواقع الأثرية التي عثر فيها على النقائش المدروسة.

حسب :

GSELL (ST.), I.L.A. t . I P. 266.

مدينة تبسة 1	وسط المدينة	قوس نصر كركلا و السور البيزنطي
	جنوب المدينة	حفريات الحمامات العمومية
	شرق المدينة	طريق الكويف
	شمال-غرب المدينة	هنشير الرهبان
	شمال-شرق المدينة	البازليكا المسيحية و حولها
	جنوب – غرب المدينة	داخل حديقة
		تبسة الخالية
ضواحي المدينة	الشمال الشرقي و الشمال الغربي	هنشير الكلب 10
		قصر قوراي 11
		خنقة ناصر 12
		هنشير الرجل 13
		كيسة 14
		هنشير كونيفيدا 15
		هنشير الطريشة 16
		مرسط 17
		المريج 18
		العوينات 19
		عين الكسكاس 20
		عين شبرو 21
		يوكوس 22
		هنشير الكسور 44
		قصطل 45
		مضيق حلوفة 49

	الجنوب الغربي و الجنوب الشرقي	هنشير رفانة 2
		هنشير قوساس 3
		قصر تيبينات 4
		تازينت 5
		قصر البوم (ماجيفا) 6
		هنشير بوسكيكين(تيسيكتي) 7
		تنوكلة 8
		بكارية 9
		هنشير بوراوي 23
		شريعة 24
		هنشير الأبيض 25
		هنشير الماعز 26
		بئر قوسة 27
		عين تاقا 28
		هنشير بودرياس 29
		هنشير القمرة 30
		هنشير القيز 31
		هنشير الماء الأبيض 32
		هنشير برزقان 33
		هنشير شركة خليفة 34
		سومة الخنق 35
		بئر أم علي 36
		خنقة الصفصاف 37
		هنشير بقر 38
		هنشير العساس 39

هنشير مقسم 40		
هنشير العاطش 41		
هنشير فم المطاق قبلي 42		
هنشير الوتد 43		
قصر بلقاسم 46		
عين كاملال 47		
هنشير بوخليفة 48		

الفصـــــــل الأول:

محاولة تأريخ الكتابات اللاتينية

قبل البداية في تأريخ الكتابات اللاتينية، يجب تحديد الموقع الجغرافي للمنطقة التي نريد دراسة مجتمعها و تحديد الفترة الزمنية كي يتسنى لنا حصر الموضوع و محاولة عدم الوقوع خارج إطاره الزماني و المكاني و يعتمد في تأريخ الكتابات على أساليب مختلفة نتطرق إليها من خلال هذا الفصل .

من بين الطرق الأساسية و الأكثر دقة في تأريخ النقائش اللاتينية، هي دراسة الأثاث الجنائزي وتأريخه، أثناء القيام بعملية التنقيب في مقبرة .[1] لكن عندما يتعذر ذلك يمكننا الاعتماد على طرق و أساليب أخرى و هي كالتالي:

I-التأريخ من خلال نوع الكتابات:

1- تأريخ الكتابات الرسمية :

إن تأريخ هدا النوع من الكتابات جد سهل كونها تحتوي على اسم الأباطرة أو اسم حكام المنطقة فيكفي لنا إسنادها لفترة حكم الإمبراطور أو الحاكم المذكور و من أجل ذلك نعتمد على قائمتين الأولى تحتوي على أسماء الأباطرة و فترات حكمهم و الثانية تحتوي على أسماء حكام المنطقة التي تنتمي إليها المدينة التي ندرسها و فترة حكمهم .

أ- التأريخ اعتمادا على أسماء الأباطرة :

بغياب سنة المقاطعة في شمال إفريقيا، و التي تبدأ بسنة 39 م, و هي سنة مقتل الملك بطليموس من طرف الإمبراطور كاليغولا. يمكن الاعتماد على اسم الإمبراطور المذكور في النقيشة إن كانت هذه الأخيرة إمبراطورية، ثم إسناد هذه النقيشة إلى فترة حكمه.

ب- **التأريخ اعتمادا على أسماء حكام المنطقة** :

يمكن تأريخ الكتابات الرسمية التي تحمل أسماء حكام المنطقة و القناصلة و ذلك إعتمادا على القائمة التي وضعها ب.دولسير (P.De Lessert)[2].

---

[1] - LASSERE (J.M.), <u>Recherches sur la chronologie des épitaphes païennes de l'Africa</u>. Dans Ant. Afri. t.7, 1973, p 09

[2] - PALU DE LASSERT (A.CL.), Fastes des provinces Africaines, Proconsulaire,Numidie, Maurétanie, sous La domination Romaine,T.I et II., Rome 1896.

2- تأريخ الكتابات الجنائزية :

نص الكتابات الجنائزية لا يحمل معلومات تفيدنا في التأريخ لذا نلجأ لأساليب أخرى كالباليوغرافيا و الشكل و الصيغة :

أ- التأريخ عن طريق الباليوغرافيا :

الباليوغرافيا هو علم دراسة أشكال الحروف. حسب ر. كانيا فإن أشكال حروف الأبجدية اللاتنية التي كانت تكتب فوق المعالم متنوعة و أحصى خمس أنواع مختلفة وهي النوع الخاص بفترة حكم الإمبراطور أغسطس(27 ق.م-14م.)، النوع الخاص بفترة حكم الإمبراطور كلود(41-54م) و نيرون(54-68م)، النوع الخاص بفترة حكم الفلافيين(69-96م)، النوع الخاص بفترة حكم الإمبراطور ترايانوس(98-117م) و الأنطونيين(117-192م) و أخيرا النوع الخاص بفترة حكم الإمبراطور سبتيموس سيفيـ روس (193-211م) و بالتالي يمكن القيام بمقارنة بين حروف النص الموجود فوق النصب و حروف الأبجديات المختلفة لإسناد الكتابة لفترة معينة.[1]

ب- التأريخ عن طريق التنميط:

النصوص الجنائزية تنحت في صخور ذات أشكال مختلفة، منها: النصب، شاهـ د القبـ ر، المذبح، الصندوقية و في حالات نادرة فوق بلاطات جنائزية، وثنية، توابيـ ـ ـ ت أو أضرحـ ة و قي حالات أكثر ندرة فوق أعمدة جنائزية.[2] هذه الأشكال المتنوعة ظهرت في فترات زمنية مختلفة . قبل التحدث عن الفترات التي ظهرت فيها مختاف تلك المعالم لا بأس أن نعطي فكرة مختصرة عنها:

النصـ ـ ـ ب (Stèle) : عبارة عن حجرة منحوتة، موضوعة بشكل أفقي لترى، هذا النوع عثـ ر عليه ابتداء من الفترة الليبية البونية و أصبحت تنحت بشكل أكثر في الفترة الرومانيـ ـ ة. يحتوي النصب على جبهة مثلثية، بها تزيينات رمزية.

العمود التذكاري (Cippe) : هذا النوع عبارة عن نصب تذكاري مستطيل الشكل موضوع بطريقة أفقية، يحمل نقيشة جنائزية هذا النوع كثير الانتشار في ش. إفريقيا و في بعض الأحيان يصنف ضمن الصندوقيـ ات.

1- CAGNAT(R.), Cours d'Epigraphie Latine, troisième édition, Paris1898, P.4-5.

2- LASSERE (J.M.), op.- cit.P.11-12.

المذبـــح (Autel) : من أصل روماني، منتشر في ش. إفريقيا . لا يحمل تزيينات أدميـــة و حيوانية، لكن قد يحمل تزيينات نباتية.

الصندوقيـة (Caisson) : حجرة منحوتة على شكل أسطواني، من أصل إفريقي . يستعمـــل في النقائش الجنائزية .[1]

الضريـح (Mausolée) : نجده بكثرة في مختلف مدن ش. إفريقيا . لكنها أقل انتشارا مقارنة بالقبور العادية، نظرا لتكاليف بنائها .هذا النوع من العمارة الجنائزية يحمل نصوص أوكتابات، يرى س. قزال أنها عبارة عن نصب جنائزي بحجم كبير .[2]

إضافة إلى هذه المجموعة، نجد و بكمية قليلة، في ش. إفريقيا، **أعمدة جنائـزية** و **توابيت وثنية** تحمل كتابات لاتينية .

ج- التأريخ عن طريق الصيغة :

يمكن الاعتماد، في تأريخ الكتابات الجنائزية على الصيغة التي تظهر بها . و هي إما صيغة أرواح الآلهة أو أرواح الآلهة المقدسة أو صيغة ذاكرة الفقيد . يختلف ظهور هذه الصيغ من مدينة لأخرى.

ظهرت صيغة أرواح الآلهة المقدسة بمدينة قرطاجة في القرن الأول بينما ظهرت في مدينة سيرتا في فترة حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس و لوكيوس فيروس و استمرت حتى القرن الثالث أما في مدينة لمباز فوجدت في منتصف القرن الثاني و بمدن موريطانيا القيصرية تعود للقرن الثاني .[3]

من خلال هذه المعطيات يتضح لنا أن صيغة D.M.S و .D.M تظهر مع إنشاء المدن الرومانية بشمال إفريقيا.

أما بالنسبة لصيغة ميموريا ظهورها على كتابات شمال إفريقيا يعود لنهاية القرن الثاني.

د- التأريخ عن طريق ذكر اسم القبيلة :

يعتمد أيضا في تأريخ الكتابات على ذكر القبيلة التي ينتمي إليها المتوفي أو عدم ذكرها حيث أن هذه الصيغة أصبحت غير ضرورية بعد تعديلات الأنطونيين في سنة 212 م, هذه الطريقة يمكن الاعتماد عليها لكن بتحفظ ، فيمكن العثور على نقائش جنائزية تعود للقرن الثاني دون ذكر

---

[1]- LASSERE (J.M.), op.- cit.P.09.
[2]- Ibid,P.09.
[3]- GASCOU (J.), Inscriptions de Tébessa, dans M.E.F.R., 81, 1969,P.538.

القبيلة التي ينتمي إليها المتوفي، مثلما هو الحال بنقائش مقبرة باب لمباز بتيمقاد، المؤرخة بالقرن الثاني و بداية القرن الثالث، حيث أن عدد كبير من النصوص لا تحمل قبيلة المتوفى[1] .

ه- التأريخ عن طريق الأسماء :

مثلما جارت العادة فإن الأهالي الذين اكتسبوا حق المواطنة الرومانية، يأخذون اسم الإمبراطور الحاكم في تلك الفترة أو يأخذون اسم حاكم منطقتهم . لذا فيمكن إسناد النقائش التي تحمل أسماء مواطنون من أصل أسماء أباطرة إلى فترة حكمهم . و نفس الشيء بالنسبة للأشخاص الذين يحملون أسماء الحكام . الاعتماد على هذه الطريقة، أيضا يكون بحذر، لأننا يمكن أن نعثر على نقيشة لشخص يحمل اسم حاكم منطقة و لكن نص النقيشة بعيد عن فترة حكمه.[2]

و- التأريخ إنطلاقا من نقائش عبيد و معتوقي الأباطرة :

نادرا ما يذكر في نقائش العبيد الذين يعملون لدى الإمبراطور اسم هذا الأخير، بل تذكر فقط رتبته أي يكتب عبيد القيصر أو عبيد أغسطس . لكن المعتوقين يأخذون اسم الإمبراطور الذي عتقهم فتؤرخ نقائشهم بفترة حكم الإمبراطور الذي حررهم.[3]

II- تأريخ كتابات تيفاستيس :

قام الباحث LASSERE (J.M.) بتأريخ 460 نقيشة وثنية عثر عليها بتبسة، نقشت على أشكال مختلفة من الحجارة معظمها صندوقيات نصف أسطوانية كانت بمثابة شواهد قبور الناس البسطاء و الفقراء .الأنصاب و المذابح قليلة بالمنطقة و في بعض الأحيان نجد الأنصاب مدمجة مع طاولات جنائزية (أنظر الصورة) أما الأعمدة التذكارية فتكاد تنعدم بالمنطقة. عثر بمدينة تبسة على عدة مقابر، ففي الجنوب الغربي للمدينة عثر على مقبرة تحتوي على قبور لعدة أحقاب، إضافة لأواني فخارية و مصابيح زيتية فريدة من نوعها . كما عثر شمال المدينة، قرب البازليكا المسيحية، على مقبرة أخرى، و في منطقة هنشير الرهبان (شمال- غرب المدينة) على مقبرة ثالثة[4] .

1- LASSERE (J.M.), Op.-Cit., P.14.
2- Ibid, P.14.
3- Ibid, P.16.
4- GSELL (ST.), Musées de l’Algérie et de la Tunisie, deuxième série, Musée de Tébessa, Paris, 1902, P.08.



نصب تذكاري مدمج مع طاولة جنائزية

تأريخ الكتابات المنقوشة على الأنصاب و الأعمدة التذكارية سهل كونها محددة بفترات زمنية معينة، لكن الإشكال يكمن في تأريخ الكتابات المنقوشة فوق الصندوقيات حيث أن أغلبيتها تعود للقرن الثالث لكن من المحتمل أن استعمالها في بعض المناطق يعود للقرن الأول مثلما هو الحال بمدينة أمايدارا.

معظم الكتابات و النصوص وصلت إلينا دون معرفة طبيعة الحجارة التي نقشت فيها. هذا راجع إما لاندثار بعض المعالم بعد أن نقل النص إلى مصنفات أو لإهمال أصحاب المصنفات لوصف الحجارة المنحوتة واكتفائهم بنقل النص، كما يرى جيرول الذي شهد بعض حفريات تبسة و ضواحيها أن في بعض الحالات لا يعطي المنقبون أهمية للحجارة التي تحمل الكتابات اللاتينية و لا بقايا التماثيل التي يعثر عليها. في هذه الحالة تأريخ النصوص عن طريق التنميط أمر مستحيل و هذا يدفعنا للبحـث عـن كيفيات أخرى للتأريخ .[1]

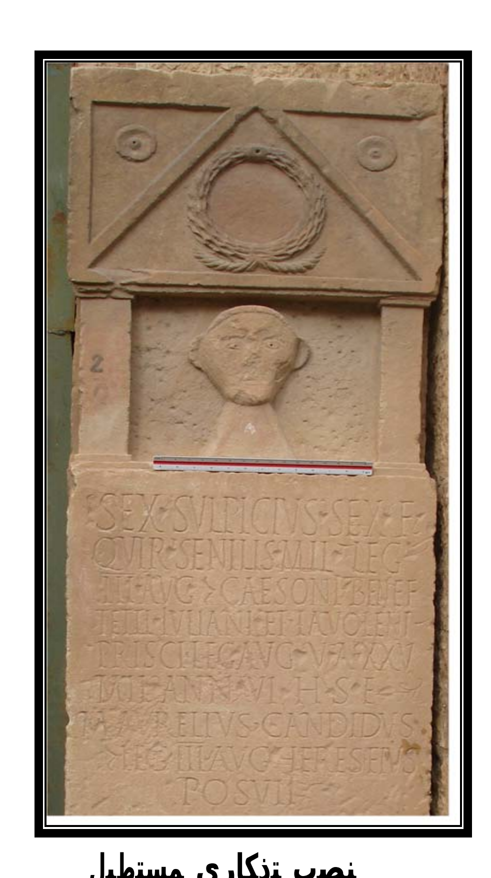
من أجل ذلك قام الباحث ج.م لاسيير بتقسيم كتابات تبسة إلى ثلاث مراحل و هي :

01 – المرحلة الأولى :

تتمثل هذه المرحلة في الكتابات الخاصة بجنود الفرقة الأغسطسية الثالثة، كونها أقدم النقائش الرومانية بتبسة و قد أرخت هذه الكتابات بالقرن الأول تزامنا مع تواجد تلك الفرقة بالمنطقة . بعد جمع الكتابات التي تحمل عبارة LEG III AUG اتضح أن معظمها ينقش على

1- - GIROL (A.), Op.-Cit., P.174.

أنصاب بمقاسات مختلفة تتراوح بين 36 سم و 1م 60 سم و قد تصل إلى 2 م[1] و أشكال مختلفة فمنها أنصاب ذات جبهة مثلثية تذكرنا بالأنصاب المحلية و أنصاب ذات شكل مستطيل كما وجدت كتابات أخرى لنفس الفترة نقشت على صندوقيات .



نصب تذكاري مستطيل

الشكل لأحد جنود الفر. الأغ. الثالثة.



نصب تذكاري ذو جبهة

مثلثية لأحد قدماء المحاربين

أهم ما ميز كتابات هذه الفترة هو عدم احتوائها على صيغة الأرواح المقدسة بل أنها تحمل اسم الميت مع عبارة التقي و سنه واسم الشخص الذي وضع النقيشة ثم عبارة هنا وضعت جثته.

من ناحية الباليوغرافيا نجد حروف كتابات جنود الفرقة الأغسطسية تتسم بالدقـة و التساوي في المقاسات باستثناء نقيشة المحارب كايوس يوليوس لوكودونولوس[2] التي تتسم بالرداءة في نقش الحروف التي تكاد أن تكون غير مقرية .[3]

---

1 - LASSERE (J.M.), Op.- Cit., P.82.

2 - GSELL (ST.), I.L.A. t.I. n° 3116 .

3 - LASSERE (J.M.), Op.- Cit., P.83.

بالاعتماد على هذه المعطيات يمكن إدراج كتابات بعض المدنيين إلى هذه الفترة .

الجدول التالي يحمل بعض الأمثلة لكتابات هذه الفترة [1]

[1] - Ibid, P.84.

I.L.A.I 3109	I.L.A.I 3118	I.L.A.I 3122	I.L.A.I 3116	
A	A	A	Λ	A
	B	B		B
C	C	C	C	C
	D	D	D	D
E	E	E	II	E
	F	F	F	F
G	G	G	G	G
H	H	H	H	H
I	I	I	I	I
				K
L	L	L	L	L
M	M	M	M	M
N	N	N	N	N
	O	O	O	O
P	P	P	P	P
	Q	Q	Q	Q
R	R	R	R	R
S	S	S	S	S
T	T	T	T	T
V	V	V	V	V
X	X	X	X	X
				Y
				Z

الشكل رقم -01- : حروف الكتابات الوثنية الخاصة بالمرحلة الأولى

حسب LASSERE (J.M.), Recherches sur la chronologie des épitaphes païennes de: l'Africa. Dans Ant. Afri. t.7, 1973, p 84.

02 – المرحلة الثانية :

هذه المرحلة تشمل الكتابات الحاملة لصيغة أرواح الآلهة المقدسة ولعل أول النقائش التي حملت هذه الصيغة بمدينة تبسة، كانت لمحاربين وهم لوكيوس أيميليوس – كوانتوس بابوليوس فليكس و كنايوس بروتيوس[1] الكتابة الأولى و الثالثة نقشتا فوق أنصاب بينما الثانية فقد نقشت فوق صندوقية و هذا دليل على تعايش النوعين في نفس الفترة . إضافة إلى ظهور صيغة الأرواح المقدسة قبل مغادرة الفرقة الأغسطسية لتبسة.

حسب لاسير فإن الاستغناء عن النصب و استبداله بأشكال أخرى بدأ بعد ظهور صيغة الأرواح المؤلهة , كما يرى أيضا أن الصيغة المؤلهة تظهر في بداية فترة حكم الأنطونيين(96م.) .

الكتابات المحصورة في هذه المرحلة تحتوي على عدد قليل من أسماء الأباطرة و أسماء الحكام و هذا دليل على عدم الوصول إلى رومنة شاملة.

من ناحية أشكال الحروف فإن هذه المرحلة لا تحمل تغييرات هامة مقارنة بالمرحلة الأولى، حيث أننا نجدها متساوية المقاسات و مكتوبة بطريقة منتظمة، عدا بعض الاستثناءات مثل حرف **A** الذي كتب بخط أفقي منكسر في النقيشة رقم I.L.A.I 3106 و حرف **M** الذي كتب برأس مسطح في النقيشة رقم I.L.A.I 3263 .



نصب تذكاري على شكل مستطيل

الجدول التالي يحمل بعض الأمثلة لكتابات هذه الفترة[2]

---

[1] - GSELL (ST.), I.L.A. I., Paris 1922, n° 3106 – 3105 – 3103.

[2] - LASSERE (J.M.), Op – Cit, P.88.

BC.T H1954 P. 201	I.L.A.I 3105	BCT.H. 1954 P.200	I.L.A.I 3106	I.L.A.I 3263	
A	A	A	A	A	A
B B	B		B		B
C C	C	C		C	C
D D		D	D	D	D
E	E		E	E	E
	F		F	F	F
G		G	G		G
	H	H		H	H
I	I	I	I	I	I
		K			K
L	L	L	L	L	L
M	M	M	M	M M	M
N	N	N	N	N	N
O	O	O	O	O	O
P	P	P		P	P
	Q			Q	Q
R	R	R	R R	R R	R
S S	S	S	S	S	S
T	T	T	T	I T	T
V	V	V	V	V	V
X	X	X	X	X	X
					Y
					Z

الشكل رقم -02- : حروف الكتابات الوثنية الخاصة بالمرحلة الثانية

حسب: LASSERE (J.M.), Recherches sur la chronologie des épitaphes: païennes de l'Africa. Dans Ant. Afri. t.7, 1973, p 88.

03 – المرحلة الثالثة :

اعتمد لاسير في هذه المرحلة على نقائش معتوقي الأباطرة و أرخ الكتابات بنهاية القرن الثاني .[1]

من بين هذه الكتابات نجد نقيشة على عمود تذكاري ذات قاعدة مربعة يحتوي على زخرفة على شكل قلوب تحيط بالنطاق الكتابي و هذا النوع من الزخرفة لم نجده في كتابات المراحل السابقة، هذا العمود التذكاري كان في حديقة متحف معبد مينيرفا بتبسة، و نقل إلى مطار المدينة(أنظر الصور) .

النقيشة لامرأة كان اسمها أيبليا ليبورينا أي من عائلة أيليوس الذين منحت لهم الرومنة من قبل الامبراطور هادريانوس أو أونطونينوس أما زوج المتوفية فهو معتوق من قبل احد الإمبراطوريين ماركوس أوريليوس(161-180م.) أو كمودوس(180-192م.)[2] لذا فتأريخ هذه النقيشة يكون ما بين 161 و 192 م .



نقيشة أيبليا ليبورينا

كتابات معتوقي الأباطرة مؤرخة بنهاية القرن الثاني و كلها تنقش على الأعمدة التذكارية أو المذابح و هذا دليل على تعايش هذين النوعين في نفس الفترة الزمنية.

1- LASSERE (J.M.), Op – Cit, P.89.

2- LEGLAY (M.), Junon et les Cererès d'après la stèle d'AELIA LEPORINA, trouvée à Tébessa, dans, libyca, T.4, 1° semestre 1956, P.36.

عثر على نقيشتين لنفس المتوفي و هو ماركوس أنيوس سيرانوس الذي مات و كان في عمره 18 سنة . النقيشة الأولى كانت موضوعة على صندوقية وجد بموقع تبسة الخالية[1] و الثاني مذبح وجد بموقع هنشير الماعز (أنظر الخريطة رقم -02-) النصان متشابهان، الاختلاف الوحيد في النقيشتين هو أن التي وضعت فوق المذبح تحمل كنية محلية تذكر الأصل التيفاستي للمتوفي وكذا اسم الشخص الذي وضع النقيشة و هو والده.[2]

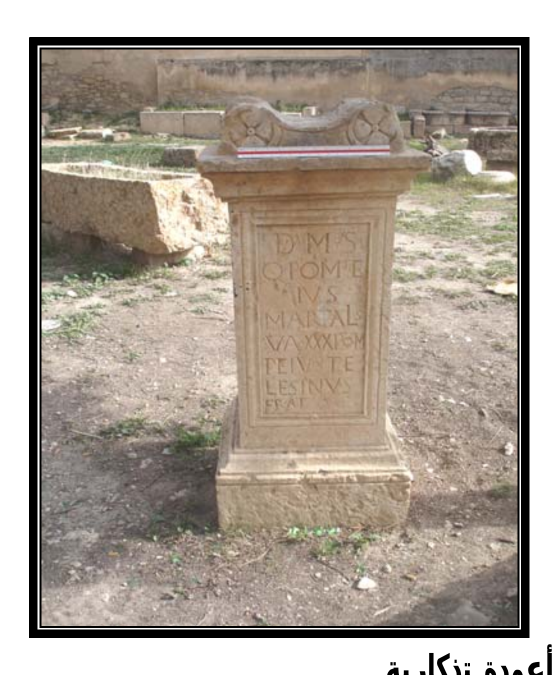
من هنا يمكن الاستنتاج أن كتابات الفترة الثالثة كانت تشمل كل من المذابح، الصندوقيات و الأعمدة الجنائزية وكلها مؤرخة بنهاية القرن الثاني.

كتابات هذه المرحلة كانت تحمل صيغة أرواح الآلهة المقدسة واسم المتوفي كان بصيغة الفاعل و صيغة السن كانت مختصرة و تقريبا كلها كانت تحمل صيغة هنا وضعت جثته.[3]

الاسم الأكثر انتشارا في هذه المرحلة هو اسم يوليوس أما أسماء الأباطرة الأخرى فهي قليلة.

من ناحية شكل الحروف فإن كتابات هذه المرحلة لا تحمل اختلاف بالنسبة للمراحل السابقة حيث أنها تتسم بالدقة و التنسيق.





نقائش فوق أعمدة تذكارية

الجدول التالي يحمل بعض الأمثلة لكتابات هذه الفترة[4]

---

[1] - Gsell (ST.), I.L.A. t.I. n° 3587.
[2] - LASSERE (J.M.), Op – Cit, P.90.
[3] - LASSERE (J.M.), Op – Cit, P.90.
[4] - Ibid, P.93.

	I.L.A.I 3.131	BCTH 1954 p. 197	I.L.A.I 3209	
A	A	A	A	A
B	B		B	B
C	C	C	C	C
D	D	D	D	D
E	E		E	E
F		F	F	F
G	G		G	G
H	H		H	H
I	I	I	I	I
				K
L	L	L	L	L
M	M	M	M	M
N	N	N	N	N
O	O	O	O	O
P	P	P		P
				Q
R	R	R	R	R
S	S	S	S	S
T	T	T	T	T
V	V	V	V	V
X	X	X	X	X
				Y
				Z

<u>الشكل رقم</u> -03- : حروف الكتابات الوثنية الخاصة بالمرحلة الثالثة

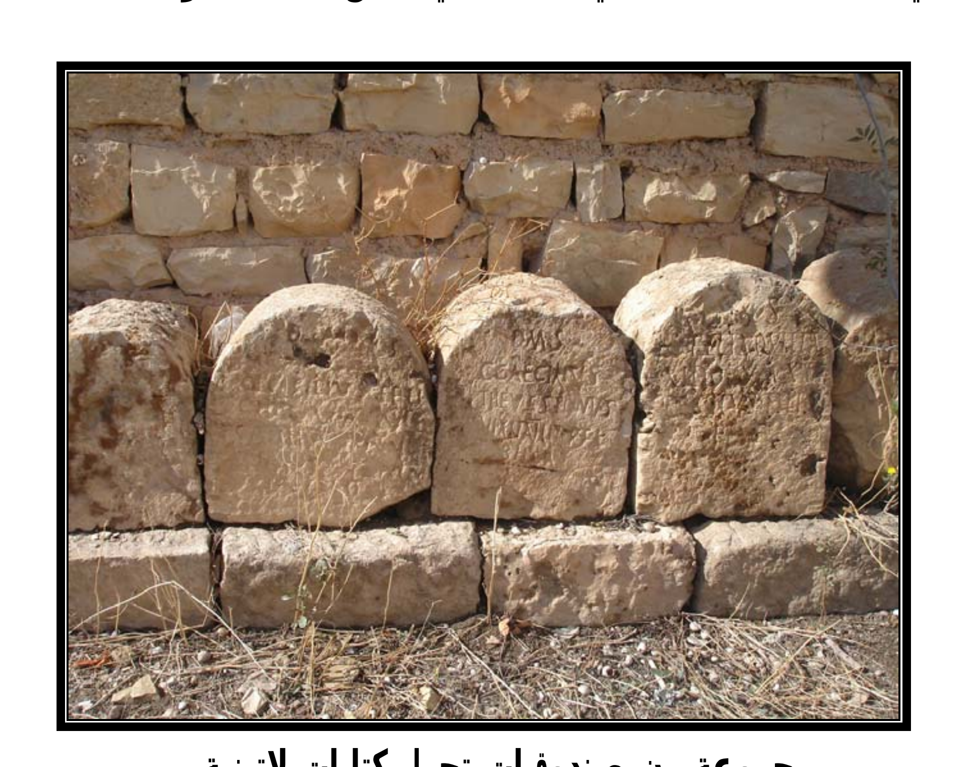
حسب LASSERE (J.M.), Recherches sur la chronologie des épitaphes: païennes de l’Africa. Dans Ant. Afri. t.7, 1973, p 91.

04 – المرحلة الرابعة:

يصعب تأريخ النقائش الغير محصورة في المراحل السابقة الذكر يرجع ذلك لانعدام الوسائل .[1]

أغلبية الكتابات الخاصة بهذه المرحلة هي صندوقيات و قد اعتمد لاسيير على كتابة عثر عليها بموقع هنشير الكسور لشخص يدعى لوكيوس أيميليوس سفيرينوس[2] تحمل اسم حاكم منطقة نوميديا في 238م. فأرخت بالقرن الثالث. إضافة إلى نقيشة لشخص يدعى أيسوبوس[3] و يرى قاسكو أن نفس الشخص ذكر اسمه في نقيشتين بمدينة لمباز مؤرخة أيضا بالقرن الثالث .[4]

كتابات هذه المرحلة منقوشة على صندوقيات تحتوي على صيغة الأرواح المقدسة. استمر هذا النوع مدة زمنية و انتشر بكثرة في المنطقة ويصعب علينا تحديد بدايته وكذا تاريخ الاستغناء عنه . لكن ببداية الاستغناء عن صيغة الأرواح المقدسة يبدأ نوع جديد من الكتابات و هي الكتابات المسيحية التي عايشت في بعض الأحيان الوثنية.



مجموعة من صندوقيات تحمل كتابات لاتينية

---

[1] - LASSERE (J.M.), Op – Cit, P.91.

[2] - GSELL (ST.), I.L.A .t.I. n° 3598.

[3] - GASCOU (J.), Inscriptions de Tébessa, dans, M.E.R.F., 81, 1968, Inscription n° 2, P.545.

[4] - LASSERE (J.M.), Op – Cit, P 93.

الفصـــل الثانـــــــي :

دراســـة الأسمـــــاء

الاسم هي التسمية التي تحدد الأشخاص الذين ينتمون إلى نفس العائلة أو العشيـ ـرة و تميزهم عن غيرهم[1] . في القديم كان الرومان يحملون أسماء وحيدة إضافة إلى تسمية ثانية قد تكون اسم الأب أو الزوج، دون تحديد العلاقة بين التسميتين أي دون إضافة عبارة FILIUS أوCONIUGI .

في الفترة الإمبراطورية أصبح الشخص، الذي يتمتع بالحرية و المواطنة، يحمل التسمية الثلاثية . أما الأشخاص الذين ينتمون إلى عشائر صغيرة و لم يشملهم القانون الروماني فكانوا يحملون أسماء ثنائية أو وحيدة . التسمية الثلاثية تتكون من اللقب الاسم و الكنية، إضافة إلى ذكر نسب الشخص أي اسم والده و ذكر القبيلة التي هو مسجل فيها.[2]

قبل وصول الحضارة الرومانية إلى شمال إفريقيا، كان السكان الأصليون لتلك المنطقة يتحدثون الليبية و البونية[3] و كانت أسماؤهم محلية، و بعد ذلك تغيرت الأحوال و أصبحت سياسة الرومنة تبرز في جميع المجالات لتشمل اسم المواطن الذي استغنى عن الاسم المحلي وأخذ اسم الإمبراطور أو الحاكم الذي منح له حق المواطنة[4]، هناك من المواطنون من يأخذ التسمية الكاملة لمانحهم حق المواطنة كما وجدت فئة أخرى احتفظت بالاسم المحلي على شكل كنية و سنحاول من خلال دراستنا هذه التطرق إلى مختلف تلك الفئات .

I -أصـ ـل الأسمـ ـ ـ ـاء:

01- مقارنة بأسماء الأباطرة:

عندما تمنح للأشخاص الأجانب عن روما حق المواطنة من طرف الإمبراطور يأخذون الاسم الكامل له أو اسمه فقط[5] وهذا عرفانا لهم بالجميل.

---

[1] - CAGNAT (R.), Op – Cit, P.54.

[2] - Ibid, P.36.

[3] - PFLAUM (H.G.), Spécificité de l'Onomastique Romaine en Afrique du nord, dans colloques internationaux du C.N.R.S. n° 564 – l'Onomastique Latine – 13 – 15 octobre 1975, Paris 1977. P.317.

[4] - Ibid, P. 317.

[5] - Ibid, P. 317.

من خلال دراسة أسماء مدينة تبسة و ضواحيها تبين لنا أن مجتمعها تأثر بالحضارة الرومانية منذ الفترات الأولى للتواجد الروماني بشمال إفريقيا و ذلك بحكم موقعها الجغرافي.

الجدول التالي يلخص عائلات مجتمع تيفاستيس التي أخذت أسماء الأباطرة الرومانية :

الاسم	المجموع	عدد الاسماء التي تحمل اسم و لقب الامبراطور	اسم الامبراطور	فترة حكمه
IULII	**130**	27	-C. ILIUS Caesar Octavianus Augustus. -C. IULIUS Virus Maximus Thrax	-27 ق.م- -14 م 235 -238م
CLAUDII	**11**	01	-Ti. CLAUDIUS Nero Augustus -Ti. CLAUDIUS Augustus -Nero CLAUDIUS Caius Augustus M. CLAUDIUS Tacitus	14- 37م 41- 54م 54-68م
FLAVII	**47**	10	- FLAVIUS Vespasianus Augustus - T. FLAVIUS Vespasianus Augustus	69- 79م 79- 81م
COCCEII	**03**	02	- M. COCCEIUS	96- 98م
VLPII	**23**	04	- M. ULPIUS Nerva Traianus	98- 117م
AELLII	**25**	02 06	-P. AELIUS Hadrianus -T. AELIUS Aurelius -Hadrianus Antoninus Pius	117- 138م 138-161م
AURELII	**22**	04 01	-M. AURELIUS Antoninus Philosophus -L. AURELIUS Ceionius Commodus Verus -L. AURELIUS Verus Commodus Antoninus -M. AURELIUS Antoninus	161- 180م 161- 169 م 180- 192 م

217 -211م 335 -222م 270 -268 م 282 -276 م 283 – 282 م	Bassianus -M. AURELIUS Severus Alexander -M. AURELIUS Claudius -M. AURELIUS Valerius Probus -M. AURELIUS Carus			
285 -282 م 284 – 282 م 305- 286 م	-M. AURELIUS Carinus -M. AURELIUS Numirianus -C. AURELIUS Valerius Diocletinus		//	AURELII
259 -253 م 268- 259 م	-P. LICINIUS Valerianus -P. LICINIUS Egnatius Gallienus	00 00	**03**	LICINII
275 – 270 م	L. DOMITIUS Aurelianus	00	**09**	DOMITII

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن اسم يوليوس هو الغالب في مدينة تبسة و ضواحيها شأنها شأن المدن الرومانية الأخرى فقد عثر على 130 شخص يحملون هذا الاسم 27 منهم يحملون الاسم الكامل للإمبراطور قيصر أو أغسطس .

بعد اليوليون نجد الفلافيون الذين بلغ عددهم 47 شخص 10 منهم يحملون لقب الإمبراطور تيتوس فلافيوس فيسبازيانوس.

كما عثر على 28 نقيشة تحمل اسم أيليوس، منهم 06 يحملون لقب الإمبراطور هادريانوس و إثنان يحملان لقب الإمبراطور أنطونينوس التقي .

بالنسبة للأولبيين فمن بين 23 شخص حاملي هذا الاسم 04 منهم يحملون الاسم الكامل للإمبراطور.

02- مقارنة بأسماء حكام المنطقة :

مثلما ذكرنا سابقا فإن الشخص الغريب عن روما يأخذ اسم الشخص الذي منحه حق المواطنة و رأينا كيف أخذ بعض سكان مدينة تبسة و ضواحيها أسماءهم من أسماء الأباطرة أما الأن فنحاول دراسة الأسماء المأخوذة من أسماء حكام هذه المنطقة وقد اعتمدنا في ذلك على القائمة التي وضعها دوليسارت لحكام شمال إفريقيا .

كون مدينة تبسة مدينة واقعة بين حدود البروقنصلية و النوميدية فهناك من الباحثين من يذكرها ضمن البروقنصلية ومنهم من يذكرها ضمن نوميديا هذا ما صعب لنا مهمة وضع قائمة لحكامها .

الجدول التالي يوضح أسماء حكام هذه المنطقة، فترة حكمهم وعدد الأشخاص الذين يحملون أسماء مثل أسمائهم.

الاسم	**اسم الحاكم**	**فترة حكمه**	**عدد الأشخاص الذين يحملون اسم الحاكم**	**عدد الأشخاص الذين يحملون اسم و لقب الحاكم**
CLODIUS	L. CLODIUS MACER	68	**06**	00
	Q. CLODIUS RUFINUS	192-191		00
DOMITIUS	CN. DOMITIUS CURVIUS TULLUS	75	**09**	00
FABIUS	M. FABIUS FABULUS		**11**	00
	Q. FABIUS BARBARUS	99-97		01
	Q. FABIUS CATULLINUS	129-128		
	C. FABIUS FABIANUS VETILIUS			01
POMPONIUS	C. POMPONIUS MAGNUS	212-211	**12**	00
AURELIUS	M. AURELIUS COMINIUS	211-208	**22**	04
	M. AURELIUS DECIMUS	211-208		
	M. AURELIUS DIOGENES	285-284		
VALERIUS	M. VALERIUS ETRUSCUS	152	**25**	02
	M. VALERIUS MAXIMIANUS	191		
	M/ VALERIUS SENECIO	212-217		
CAELIUS	CAELIUS OPTATUS	167-166	**15**	
AEMILIUS	M. AEMILIUS MACER SATURNINUS	174-172	**17**	02

من خلال هذا الجدول يمكن أن نلاحظ أن أكثر أسماء الحكام المنتشرة بالمنطقة هو اسم فاليريوس نسبة للحاكم ماركوس فاليريوس إتروسكوس الذي حكم سنة 152 م.أو للحاكم ماركوس فاليريوس ماكسيميانوس الذي حكم سنة 191 م. أو نسبة لماركوس فاليريوس

سينيسيو الذي دامت فترة حكمه من 212 إلى 217 م.أي نفس فترة حكم الإمبراطور كركلا، هذه الفترة إعادة الاعتبار للأهالي بمنح الإمبراطور كركلا حق المواطنة لكل أحرار الإمبراطورية، لذا فلا يمكن إسناد نقائش الأشخاص الذين يحملون اسم فاليريوس لتلك الفترة.

بعد اسم فاليريوس يأتي اسم أوريليوس نسبة للحاكم ماركوس أوريليوس دسيموس (208-211م.) أو نسبة للحاكم ماركوس أوريليوس ديوجيناس (284-285م.)، لا يمكن أن نثبت أن الأشخاص الذين يحملون اسم أوريليوس منحت لهم حق المواطنة الرومانية من قبل هؤلاء الحكام لوجود أباطرة يحملون نفس الاسم.

إضافة إلى ذلك، عثر على 17 شخص يحملون اسم أيميليوس نسبة للحاكم ماركوس أيميليوس ماسر ساتورنينوس (172-174م.)، و على 15 شخص يحملون اسم كاييليوس نسبة للحاكم كاييليوس أوبتاتوس(166-167م.) و على 12 شخص يحملون اسم بومبونيوس، نسبة للحاكم كايوس بومبونيوس كاكنوس (211-212م.) ، و 11 شخص يحملون اسم فابيوس نسبة للحاكم كوانتوس فابيوس بارباروس (97-99م.) أو للحاكم كوانتوس فابيوس كاتولينوس (128-129م.) و 9 أشخاص يحملون اسم دوميتيوس نسبة للحاكم كنايوس دوميتيوس كورفيوس تولوس (75 م.) و 6 أشخاص يحملون اسم كلوديوس نسبة للحاكم لوكيوس كلوديوس ماسر (68م.) أو للحاكم كوانتوس كلوديوس روفينوس (191-192م.)

II- دراســــــة العائــــــلات الكبــــــــرى :

نقصد بدراسة العائلات الكبرى، دراسة الأسماء التي تتكرر بشكل كبير في المدينة التي نحن في صدد دراسة مجتمعها، لكن يجب لفت الإنتباه إلى أن هناك أسماء منتشرة بشكل كبير في كل الامبراطورية الرومانية، بما فيها مدن شمال إفريقيا، لا يمكن إعتبارها عائلات كبيرة بل أسماء موحدة مثلما هو الحال باسم يوليوس وفلافيوس و أوريليوس و لكي تكون دراستنا شاملة و كاملة يجب إبراز تلك العائلات و ذلك لمعرفة درجة الرومنة التي وصل إليها سكان المدينة و ضواحيها، كما نقوم بمقارنة عدد الأشخاص الذين ينتمون إلى العائلات الكبرى بنظرائهم في بعض مدن مقاطعات شمال إفريقيا . الجدول التالي يبين عدد الأشخاص الذين ينتمون للعائلات الكبرى لمدينة تبسة و ضواحيها:

المجموع	عدد الإناث التي تحمل هذا الاسم	عدد الذكور الذين يحملون هذا الاسم	اسم العائلة
130	38	92	IULII اليوليون
47	19	28	FLAVII الفلافيون
37	09	28	CAECILII الكايسيليون
28	9	19	AELII الاييليون
25	10	15	VALERII الفاليريون
25	06	19	ANNII الانيون
23	10	13	ULPII الاولبيون
22	08	14	AURELII الاورليون
17	06	11	AEMILII الايمليون
15	06	09	CAELII الكايليون
14	06	08	POMPEII البومبيون
13	06	07	VICTORII الفيكتوريون

1- اليوليون (IULII) : من أكثر الأسماء انتشارا في الإمبراطورية الرومانية و مستعمراتها بما فيها شمال إفريقيا ويعود هذا الانتشار إلى سياسة الرومنة التي انتهجها

الإمبراطوريان يوليوس قيصر و أغسطس[1]، خلال فترة حكمهما(49-44 ق.م) و (27ق.م-14م) على التوالي و التي دامت ستين سنة، منحت خلالها حق الرومنة لأربعة ملايين شخص من سكان الإمبراطورية[2] ثم انتقال الاسمين إلى أبناء وأحفاد المواطنين و بقي ذلك الاسم يتداول بين سكان شمال إفريقيا لفترة زمنية، يمكن تقديرها بقرنين أو ثلاثة.

عثر في مدينة تيفاستيس و ضواحيها على 130 شخص يحملون اسم يوليوس بما فيهم 38 إناث و 92 ذكور منهم 42 يحملون التسمية الثلاثية، هذا العدد مهم جدا مثل ما هو الحال ببعض مدن شمال إفريقيا و الجدول الآتي يوضح ذلك.[3]

اسم المقاطعة	اسم المدينة	عدد الأشخاص الذين يحملون اسم يوليوس
البروقنصلية	لبتيس ماغنا	12
	تبسة	130
نوميديا	خنشلة	41
	تيمقاد	42
الكنفدرالية السرتوية	كاستيلوم تيديتانوروم	114
	سيــــــــرتا	226
	كاستيلوم سلتيانوم	271
موريطانيا السطيفية	سطيف	56
	بجاية	07
موريطانيا القيصرية	شرشال	153
	ألتافا	51
موريطانيا الطنجية	فوليبليس	21

---

[1] - GASCOU (J.), Op-Cit, P.557.

[2] - دريسي(س.)، دراسة مكونات مجتمع ستيفيس من خلال الكتابات اللاتينية ، رسالة جامعية لنيل شهادة الماجستير،ص.43.

[3] - دريسي(س.)،المرجع السابق، ص. 42.

لدراسة الأصل الجغرافي و العرقي لهؤلاء المواطنين يجب دراسة الكنى التي تتبع أسمائهم وهي كالتالي:

أ-الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :

إقترنت باسم يوليوس عدة كنى ليبية بونية مترجمة للاتينية وهي:

DONATIUS – DONATUS - DONATIANUS – DONATILLA - EXTRICATUS - FELIX – FORTIS – FORTUNATUS – FORTUNATIANUS –ROGATUS – ROGATIANUS – SATURNINUS – VICTOR – VICTORINUS - LYCORIDI.

ب- الكنى الليبية البونية :

BUTIRARIA - BUTURATA - CUDUDUS - GUDUDIO –SILLEHA

ج – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

AUTRICO – DIONISIUS - EUTYCHE - GETULICUS - RUSTICA – THEGUSA - VERICUNDA –AUARICI -

د- الكنى التي تدل على صفة جسدية أو

عقليةDEXTER - PROBUS – NIGER – CELSINA

ه- الكنى التي تدل على مهن :

DOMINAE

2- الفلافيون (FLAVII) **:**عثر بتيفاستيس على 47 نقيشة تحمل اسم الفلافيين، 18 إناث و 29 ذكور 11 منهم يحملون التسمية الثلاثية و 10 منهم يحملون لقب الإمبراطور تيتوس . هذا الاسم يحتل المرتبة الثانية بعد يوليوس، لو قارننا هذا العدد بالذي عثر عليه في مدن أخرى من شمال إفريقيا نجده مهم جدا . قد يكون لانتشار هذا الاسم في تيفاستيس علاقة بتاريخ تأسيس المدينة في فترة حكم الإمبراطور فيسبازيانوس الذي قد يكون منح حق الرومنة للأهالي الذين بدورهم أخذوا اسمه كما هو معروف في سائر الإمبراطورية الرومانية.

الجدول التالي يبين انتشار اسم فلافيوس في بعض مدن شمال إفريقيا[1]

اسم المقاطعة	اسم المدينة	عدد الأشخاص الذين يحملون اسم فلافيوس

[1]- دريسي(س.)،المرجع السابق، ص. 60

البروقنصلية	لبتيس ماغنا	20
	تبسة	47
الكنفدرالية السرتوية	كاستيلوم تيديتانوروم	/
	سيـ ـ ـ ـ ـ ـرتا	09
	كاستيلوم سلتيانوم	02
موريطانيا السطيفية	سطيف	08
	بجاية	01
موريطانيا الطنجية	فوليبليس	05

للعلم فإن الفلافيون يحتلون المرتبة الثانية في الترتيب العام للأسماء نظرا لسياسة الرومنة التي اتبعها الأباطرة الفلافيون بعد أن عرفت الخمود في فترة الإمبراطور نيرون(54-68م) يرى م. لوقلي أن بعدما كان شمال افريقيا بوني روماني في عهد الإمبراطور قيصر يوليوس(49-44ق.م)، أصبح في فترة حكم الفلافيين(69-96م) روماني و هذه النظرية تؤكدها الكني المقترنة بأسمائهم حيث تقاص عدد الكنى المحلية مقارنة بالتي اقترنت بأسماء اليوليون[1]

أ-الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :

DONATUS – FELIX - FORTUNATUS – SATURNINUS – VICTOR

ب- الكنى الليبية البونية :

NASIDI – PUDENTIS - SPESINA

ج – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

GEMELLIUS – GEMELLINUS - EUTUCHAIA

د- الكنى التي تدل على صفة جسدية أو عقلية :

AGILIS – INGENVUS

ه الكنى التي تدل على مهن :

NUNDINARIUS

- LEGLAY (M.), Les Flaviens en Afrique, dans, M.E.F.R. T.LXXX, 1968,P.246.
-[1]

3- **الكايسيليون** (CAECILII) : هذا الاسم كذلك منتشر بكثرة في كل إيطاليا[1] و في بعض مدن شمال إفريقيا، و قد عثر بمدينة تيفاستيس و ضواحيها على 37 نقيشة تحمل اسم كايسيليوس 28 ذكور و 09 إناث من بين هؤلاء الأشخاص عشرة يحملون التسمية الثلاثية.
2

عدد الأشخاص الذين يحملون اسم كايسيليوس	اسم المدينة	اسم المقاطعة
37	تبسة	البروقنصلية
14	كاستيلوم تيديتانوروم	الكنفدرالية السرتوية
30	سيـ - - - - - رتا	
68	كاستيلوم سلتيانوم	
05	سطيف	موريطانيا السطيفية

من ناحية الكنى المقترنة بهذا الاسم، فإضافة للكنى الرومانية نجد كنى ليبية بونية مترجمة للاتينية وكنى مشتقة من أصل جغرافي كما وجدت كنيتان من أصل ليبي بوني.

أ- الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :

FELIX - FORTUNATUS – ROGATIANUS - ROGATUS – SATURNINUS - VICTOR

ب- الكنى الليبية البونية :

BUTEL – ZABA

ج – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

AFRICANUS – CINITIA- GAETULUS – GAETULICUS – THEVESTINUS -

د- الكنى التي تدل على مهن :

NUNDINARIUS (02)

4- **الأيليون** (AELII) **:**عثر بتبسة على 28 نقيشة تحمل اسم أيليوس، 09 إناث و 19 ذكور، 11 يحملون التسمية الثلاثية، 06 يحملون لقب الإمبراطور هادريانوس و إثنان يحملان لقب

- LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Peuplement et mouvements de population dans l'Afrique Romaine de la Chute de Carthage à la fin de la dynastie des Sévères (146 a. J.C. – 235 P. C.), Paris 1977, P. 122. -[2]

- PFLAUM (H.G.), Remarques sur l'onomastique de CASTELLUM TIDDITANORUM, dans Bulletin Archéologique du C.T.H.S. nouv.sér.fasc.10, 1977 P. 38. -[2]

الإمبراطور أنطونينوس التقي . هذا دليل على كون الامبراطور هادريانوس(117-138م) مشجع لسياسة الرومنة حيث منح خلال فترة حكمه ترقيات للمستعمرات، إضافة إلى قيامه بزيارة شمال إفريقيا، هذا ما يبرر انتشار اسمه ضمن سكان شمال إفريقيا عامة. أما الامبراطور انطونينوس التقي فلم يهتم بمنح حق المواطنة الرومانية للأهالي، هذا ما يفسر عدم انتشار الأيليون في بعض مدن شمال إفريقيا مثل كاستيلوم تيديتانوروم .[1]

اسم المقاطعة	اسم المدينة	عدد الأشخاص الذين يحملون اسم أيليوس
البروقنصلية	لبتيس ماغنا	06
	تبسة	28
نوميديا	خنشلة	10
	تيمقاد	14
الكنفدرالية السرتوية	كاستيلوم تيديتانوروم	05
	سيــــــــرتا	07
	كاستيلوم سلتيانوم	02
موريطانيا السطيفية	سطيف	24
موريطانيا القيصرية	شرشال	24
	ألتافا	01
موريطانيا الطنجية	فوليبليس	02

أ-**الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :**

DONATILLUS – FELIX - FORTUNATUS – SATURNINUS – VICTORIUS

ب- الكنى الليبية البونية :

NINUS–MAAMON

ج – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

BENEUCXIDI

---

[1]-دريسي(س.)، المرجع السابق،ص.44-45.

5- الفاليريون(VALERII): يعتبر من الأسماء الأكثر انتشارا في الإمبراطورية الرومانية عموما ومختلف مستعمراتها و من بين نقائش تيفاستيس المدروسة وجدنا 25 تحمل اسم فاليريوس من بينهم 08 يحملون التسمية الثلاثية، هذا العدد مهم مقارنة بالمدن الأخرى[1] :

اسم المقاطعة	اسم المدينة	عدد الأشخاص الذين يحملون اسم فاليريوس
البروقنصلية	تبسة	**25**
الكنفدرالية السرتوية	كاستيلوم تيديتانوروم	**18**
	سيـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ رتا	**16**
	كاستيلوم سلتيانوم	**07**
موريطانيا السطيفية	سطيف	**05**

أ-الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :

FORTUS - FORTUNATUS –VICTORINUS

ب- الكنى الليبية البونية :

SISA

ج – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

ATTICINUS - EUPRAXIUS

د- الكنى التي تدل على صفة جسدية أو عقلية أو شخصية:

CELSUS - NEGRUSUS – RESPECTUS

6- الأنيون (ANII) **:** منتشر بإيطاليا لاسيما بكومبانيا و اللاتيوم و بعض المقاطعات كاسبانيا، كما نجده بكثرة بمختلف المستعمرات الرومانية بشمال إفريقيا مثل سيرتا و تبليس و غيرهما أما في النقائش التي نحن في صدد دراستها فقد عثرنا على 25 شخص يحملون اسم أنيوس من بينهم 13 يحملون التسمية الثلاثية.

الجدول التالي يلخص انتشار هذا الاسم في بعض مدن شمال إفريقيا[2]:

اسم المقاطعة	اسم المدينة	عدد الأشخاص الذين يحملون اسم أنيوس
البروقنصلية	تبسة	**25**

---

[1] - PFLAUM (H.G.), Remarques sur l'onomastique de CASTELLUM TIDDITANORUM, Op-Cit, P.43.

[2] - PFLAUM (H.G.), Remarques sur l'onomastique de CASTELLUM TIDDITANORUM, Op-Cit, P.35.

03	كاستيلوم تيديتانوروم	الكنفدرالية السرتوية
07	سيـــــــــرتا	
09	كاستيلوم سلتيانوم	
02	سطيف	موريطانيا السطيفية

أ-الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :

FORTUNATUS - HONORATUS –IANVARIA - VICTOR

ب- الكنى الليبية البونية :

LALA

ج – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

GAETULUS

د- الكنى التي تدل على صفة جسدية أو عقلية أو شخصية :

GULOSUS

7- الأولبيون (ULPII) **:** عثر على ثلاثة و عشرون نقيشة تحمل اسم أولبيوس نسبة للإمبراطور تريانوس، من بينهم ثلاثة عشر ذكور، أربعة فقط تحمل التسمية الثلاثية و ثلاثة تحمل الكنية الليبية البونية المترجمة للاتينية.

الجدول التالي يلخص انتشار هذا الاسم في بعض مدن شمال إفريقيا[1]:

عدد الأشخاص الذين يحملون اسم أولبيوس	اسم المدينة	اسم المقاطعة
04	لبتيس ماغنا	البروقنصلية
23	تبسة	
01	خنشلة	نوميديا
06	تيمقاد	
01	كاستيلوم سلتيانوم	الكنفدرالية السرتوية
13	سطيف	موريطانيا السطيفية
26	شرشال	موريطانيا القيصرية
10	ألتافا	

[1]- دريسي(س.)، المرجع السابق، ص.44-45.

أ-الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :

DONATUS – FORTUNATA –VICTORIUS -

ب- الكنى الليبية البونية :

GUSTATUS

ج – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

GETULA

د- الكنى التي تدل على صفة جسدية أو عقلية أو شخصية :

INGENVUS

8- الأوريليون (AURELII) **:**عثر على اثنين و عشرون نقيشة لأشخاص تحمل اسم أوريليوس نسبة لعدة أباطرة مثل ماركوس أوريليوس (180/161)، لوكيوس فيروس (166/161)، كومودوس (192/180)، كركلا(217/211)....

من بين هؤلاء الأشخاص ثمانية فقط يحملون التسمية الثلاثية، أربعة يحملون لقب ماركوس نسبة للإمبراطور ماركوس أوريليوس أو الإمبراطور كركلا و واحد فقط يحمل لقب لوكيوس نسبة للإمبراطور لوكيوس فيروس أو الإمبراطور كومودوس اما بالنسبة للكنى المقترنة بهذا الاسم فمعظمها ليبية بونية مترجمة للاتينية.

الجدول التالي يلخص انتشار هذا الاسم في بعض مدن شمال إفريقيا:[1]

اسم المقاطعة	اسم المدينة	عدد الأشخاص الذين يحملون اسم أوريليوس
البروقنصلية	تبسة	22
نوميديا	خنشلة	04
	تيمقاد	04
الكنفدرالية السرتوية	سيـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ رتا	12
	كاستيلوم سلتيانوم	08
موريطانيا السطيفية	سطيف	17
موريطانيا القيصرية	شرشال	13
	ألتافا	10

[1]- دريسي(س.)، المرجع السابق، ص. 50.

موريطانيا الطنجية	فوليبليس	12

أ-**الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :**

FORTUNATUS – SATURNINUS - VICTOR – VICTORIUS - VICTORINA

ب – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

DIOSCOR

9- الأيميليون (AEMILII) **:** هذا الاسم شائع في كل إيطاليا كما عثر عليه في كل شمال إفريقيا من البروقنصلية إلى موريطانيا الطنجية[1]، قد يكون لانتشار هذا الاسم صلة أو علاقة بحاكم ولاية افريقيا ماركوس أيميليوس لبيدوس M. AEMILIUS Lepidus في الفترة الممتدة بين 40 و 36 ق.م.[2] و الذي قد يكون منح لأجداد عائلة أيميليوس المتواجدة بتيفاستيس، حق المواطنة الرومانية. هذه الفرضية جد مستبعدة خاصة لو أخذنا بعين الاعتبار الأشياء التالية:

- من بين 17 أيميلي الذين عثر عليهم بتيفاستيس اثنان منهم فقط يحمل لقب الحاكم
- من بين 17 أيميلي الذين عثر عليهم بتيفاستيس أربعة فقط يحملون التسمية الثلاثية، أي يتمتعون بالمواطنة الرومانية.

معظم الكنى المقترنة بهذا الاسم عبارة عن كنى ليبية بونية مترجمة إلى اللاتينية.

الجدول التالي يلخص انتشار هذا الاسم في بعض مدن شمال إفريقيا:[3]

اسم المقاطعة	اسم المدينة	عدد الأشخاص الذين يحملون اسم أيميليوس
البروقنصلية	لبتيس ماغنا	13
	تبسة	17
نوميديا	خنشلة	08
	تيمقاد	04

[1] - LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Op-Cit, P.191.

[2] - GASCOU (J.), Inscriptions de Tébessa, Op-Cit, P. 557.

[3] - دريسي(س.)، المرجع السابق، ص.47.

الكنفدرالية السرتوية	كاستيلوم تيديتانوروم	07
	سيـ ـ ـ ـ ـ ـ رتا	19
	كاستيلوم سلتيانوم	34
موريطانيا السطيفية	سطيف	19
موريطانيا القيصرية	شرشال	14
موريطانيا الطنجية	فوليبليس	12

أ-الكنى الليبية البونية المترجمة إلى اللاتينية :

DONATIVA–FELICISSIMUS - FELIX – ROGATIUS - SATURNINUS – VICTORIUS

ب – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

MUSULAMUS

10- الكاييليون (CAELII) :

عثر على خمسة عشر شخص يحملون هذا الاسم منهم تسعة ذكور و ستة إناث من بينهم أربعة يحملون التسمية الثلاثية، هذا الاسم موجود بكثرة في منطقة كامبانيا و اللاتيوم كما وجد هذا الاسم بشمال افريقيا.

الجدول التالي يلخص انتشار هذا الاسم في بعض مدن شمال إفريقيا[1]:

اسم المقاطعة	اسم المدينة	عدد الأشخاص الذين يحملون اسم كاييليوس
البروقنصلية	تبسة	15
نوميديا	خنشلة	03
	تيمقاد	03
الكنفدرالية السرتوية	كاستيلوم تيديتانوروم	08
	سيـ ـ ـ ـ ـ ـ رتا	05
	كاستيلوم سلتيانوم	05

---

[1] - دريسي(س.)، المرجع السابق، ص. 52.

موريطانيا السطيفية	سطيف	16
موريطانيا القيصرية	ألتافا	01
موريطانيا الطنجية	فوليبليس	01

أ-الكنى الليبية البونية المترجمة إلى اللاتينية :

VICTORIUS

ب – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

SABINUS

ج- الكنى التي تدل على صفة جسدية أو شخصية :

INGENVA - LEGITIMUS

11- البومبيون (POMPEII) **:**

عثر بالمنطقةعلى 14 نقيشة تحمل اسم بومبيوس من بينهم 08 ذكور05 منهم لهم التسمية الثلاثية. هذا الاسم وجد بمدن شمال افريقيا و لعل أقدم مدينة وجد فيها هي مدينة حضرموت. الجدول التالي يلخص انتشار هذا الاسم في بعض مدن شمال إفريقيا[1]:

اسم المقاطعة	اسم المدينة	عدد الأشخاص الذين يحملون اسم بومبيوس
البروقنصلية	لبتيس ماغنا	10
	تبسة	14
نوميديا	تيمقاد	06
الكنفدرالية السرتوية	كاستيلوم تيديتانوروم	05
	سيـ ـ ـ ـ ـ ـ رتا	29
	كاستيلوم سلتيانوم	08
موريطانيا السطيفية	سطيف	08
موريطانيا القيصرية	شرشال	03

[1]- دريسي(س.)، المرجع السابق، ص. 62.

01	ألتافا	
05	فوليبليس	موريطانيا الطنجية

أ-الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :

FELIX

ب – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

TELESINUS

III- دراســـــة العائـــــلات الصغـــــــــرى:

نقصد بها العائلات التي وجدت بشكل أقل من التي سميناها بالعائلات الكبـرى و قد حاولنا في دراستنا هذه التطرق إلى كل الأسماء التي صنفناها ضمن هذه الشريحـــة و لكن بشكل موجز مقارنة بالدراسة التي حظيت بها أسماء العائلات الكبرى و هذا جدول يوضح عدد الأشخاص التي تنتمي للعائلات الصغرى:

عدد الأشخاص الذين يحملون هذا الاسم	اسم العائلة
04	ANTINII
03	APII
03	ATILLI
06	AUDASII
03	AUFIDII
04	AVIANII
04	AVIDII
04	BAEBII
05	CALPURNII
03	CAMERII
04	CASSII
11	CLAUDII
06	CLODII
03	COCCEII
06	CORNELII
06	CREPERII
03	CURTII
03	DATIVII

03	DECIMII
09	DOMITII
08	DONATULII
11	FABII
07	FELICII
03	FELIX
06	FORTUNII
03	FUFII
04	GARGILII
06	HELVII
04	HOSTILII
07	IUNII
03	LICINII
04	LUCII
05	LURII
03	MAEVII
03	MAEVII
06	MANILII
03	MANILII
08	MARII
03	MUNATII
05	OCTAVII
03	PAETII
07	PETRONII
12	POMPONII
03	PONTII
04	POSTIMII
03	QUINTII
05	ROGATII
03	SALVII
06	SECUNDII
03	SERGII
04	SERVILII
05	SEXTII
03	TADII
03	TERTULLII
05	TITINII
08	TULLII
03	TUTII
05	URBANII
04	VENERII

04	VENERII
06	VETTII
04	VIBII
06	VITII
03	ZABULII

الأسماء التي ذكرت مرتين:

قائمة االأسماء التي ذكرت مرتين
ACILII
AGRII
AGRINII
ANTISTII
APOLLII
APPONII
APULII
ATTII
BABULII
BOTTII
CALPII
CASTRICII
CORNIFICII
CORNATII
EGNATII
ELVII
EPII
FLAMINII
FLORA
FOLII
GAVILII
GESSII
GORDII
HERENII
HORTENSII
IAHINAS
LAELII
LARII
LONGEII
LUTATII
MAGNII
MARCELLII
MARCII
MAXIMII
MEMMII
MESSII
MINICII
MINULII
MONIANII

PERELLII
PLEMINII
PUBLII
QUINQUII
SALLUSTII
SARRONII
SATURNII
SEXTILII
SPERATII
SUCCESSII
TEDII
UMBRII
VOLUMINII

أما الأسماء التي ذكرت مرة واحدة في نقوش تيفاستيس فعددها هـ ـو 249 و هذا قد يعود إلى كثرة الوافدون من سكان مدنيين جاءوا للإقامة بتبسة طمعا في حياة أفضل، أو جنود لاسيما الذين ينتمون إلى الفرقة الأغسطسية الثالثة.

01 - البومبونيون (POMPONII) : هذا الاسم شائع جدا في إيطاليا و كل المقاطعـ ـات و لكن نجهل أصله. في تيفاستيس عثر على 14 نقيشة تحمل هذا الاسم

أ-الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية_:

FORTUNATUS - IANVARIUS

ب – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

GAETULUS – PHOSPHORUS

ج – الكنى التي تدل على مهن :

ADIUTOR – ALBINUS

02 - الكلاوديون (CLAUDII) **:**اسم شائع في كل ايطاليا والمقاطعات الرومانية، ينسب للإمبراطور كلوديوس(54/41) أو الإمبراطور نيرون(68/54) .من بين النقائش المدروسة عثر على 11 شخص يحملون هذا الاسم واحد فقط يحمل لقب الإمبراطور كلوديوس.

أ-الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :

FORTUNATUS

ب – الكنى ذات أصل جغرافي أو إتنوغرافي :

APHRODISIUS

ج- الكنى التي تدل على صفة جسدية أو شخصية :

ABIGEUS

03- الفابيون (FABII) **:**

موجود بكثرة في كل المدن الرومانية، نسبة للبروقنصل Q. FABIUS الذي كان حاكم في 5م.[1].

أ-الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :

DONATUS – FELIX – FORTUNATUS – ROGATUS

ب- الكنى الليبية البونية :

NOBOR

04- الدوميتيون (DOMITII) **:**

كثير الإنتشار في كل المدن، نسبة للبروقنصل L. DOMITIUS الذي حكم في 12 م.

أ-الكنى الليبية البونيةالمترجمة إلى اللاتينية :

SATURNINUS

ب – الكنى التي تدل على مهن :

EFIGENIUS

05- التوليون (TULLII): أصله من إيطاليا اسم شديد الانتشار في إيطاليا، وصل إلى المقاطعات عن طريق الهجرة، عثر على هذا الاسم في العديد من مدن شمال افريقيا مثل سيرتا، تبليس و سكيكدة[2]

06- الماريون (MARII): اسم من أصل إيطالي، قد يعود انتشاره في شمال إفريقيا إلى أيام حرب يوغرطة مع القائد الروماني القنصل ماريوس، الذي عين ضمن جيشه أشخاص لا يملكون أراضي و أصدر سنة 103 ق.م. قرار يقتضي منح قدماء المحاربين أرض مساحتها 252 هكتار جزاء ولائهم، كما منح للفرق المساعدة التي جلبها من شمال إفريقيا و تحديدا من أقوام الجيتول، أراضي إضافة لمنحهم حق المواطنة الرومانية.[3]

---

1 - LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Op-Cit, P. 177. -

2 - LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Op-Cit, P.191. -

3 - www.wikipédia.fr. -

لم يتم تحديد اقليم هؤلاء الجيتول الذين تحالفوا مع ماريوس فيرى قزال أنها خارج المقاطعة الرومانية، في ضواحي دوقة أما ش. سوماني CH.Saumagne, La Fossa Regia, dans les فيرى أنها داخل المقاطعة[1] Cahiers de Tunisie, 1962, p. 412-414.

عثر بمدينة تبسة على شخص اسمه ماريوس و كنيته قايتوليكوس هذه التسمية تعتبر الدليل الوحيد الذي يبدي صحة المعلومات المذكورة في كتاب حروب إفريقيا، حول الصلاحيات التي منحها ماريوس لقبائل الجيتول.

لا بأس أن نلخص فيما يلي انتشار هذا الاسم في بعض مدن شمال إفريقيا ثم وضع خريطة لانتشار الماريون في البروقنصلية و نوميديا.

اسم المقاطعة	اسم المدينة	عدد النقائش التي تحمل اسم ماريوس
البروقنصلية	تبسة	08
نوميديا	لمباز	23
	تيمقاد	02
الكنفدرالية السرتوية	كاستيلوم تيديتانوروم	02
	سيـ ـ ـ ـ ـ ـ رتا	03
	كاستيلوم سلتيانوم	02
موريطانيا السطيفية	سطيف	01
موريطانيا القيصرية	شرشال	03
موريطانيا الطنجية	فوليبليس	01

- GASCOU (J.), Inscriptions de Tébessa, Op-Cit. ,P. 557.
-[1]



خريطة رقم- 03 - : انتشار الماريون في افريقيا البروقنصلية و نوميديا حسب : GASCOU (J.),
Inscriptions de Tébessa, dans M.E.R.F., 81, 1969, p.559

07- الايونيون (IUNII): موجود بإيطاليا و المدن الرومانية الأخرى ففي شمال إفريقيا منتشر في معظم المدن من البروقنصلية إلى موريطانيا الطنجية.[1]

08- المانليون (MANILII) : اسم منتشر باللاتيوم و كمبانيا_و في بعض مدن شمال إفريقيا كسيرتا و تبليس و كاستيلوم سلتيانوم.[2]

09- الفيتيون (VITII): منتشر بكل إيطاليا بالشكل التالي VETTIUS و قليل الانتشار بشمال إفريقيا .[3]

10- الكورنليون (CORNELII): هذا الاسم موجود في إيطاليا منذ أواخر العهد الجمهوري وموجود في كل مدن شمال إفريقيا.[4]

11- الكريبريون (CREPERII): موجود في اللاتيوم و قليل الانتشار في كومبانيا أما بشمال إفريقيا فهذا الاسم نادر جدا.[1]

---

[1] - LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Op-Cit, P. 191.

[2] - Ibid, P.183.

[3] - Ibid, P.192.

[4] - LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Op-Cit, P. 176.

12- الكلاوديون (CLODII):موجود بكل ايطاليا خاصة كومبانيا و تقريبا في كل مدن شمال إفريقيا.[2]

13- الأوكتافيون (OCTAVII): هذا الاسم موجود في كل إيطاليا و المقاطعات الرومانية بما فيها مدن شمال إفريقيا.[3]

14- البترونيون (PETRONII): موجود بكل ايطاليا و قليل الانتشار بشمال افريقيا.[4]

15- السكتيون (SEXTII): موجود بكل ايطاليا و قليل الانتشار بشمال افريقيا.[5]

17- التيتينيون (TITINII): منتشر بايطاليا على شكل تيتيوس

18- الهيلفيون (HELVII): موجود بكل ايطاليا خاصة بمنطقة كومبانيا و قليل الانتشار بمدن شمال افريقيا.[6]

19- الكالبورنيون (CALPURNII): موجود بكل ايطاليا و بعض مدن شمال افريقيا، هذا الاسم نسبة للبروقنصل CN. CALPURNIUS PISO [7]

20- البايبيون (BAEBII): اسم شائع بكومبانيا و موجود في بعض مدن شمال افريقيا[8]

21- الكاسيون (CASSII): موجود بكل ايطاليا خاصة بمنطقة اللاتيوم و كومبانيا وموجود في بعض مدن شمال افريقيا[9]

---

1 - Ibid, P.176.

2 - Ibid, P.175.

3 - Ibid, P.185.

4 - Ibid, P.186.

5 - Ibid, P.190.

6 - Ibid, P. 180.

7 - Ibid, P.174.

8 - Ibid, P.172.

9 - Ibid, P.174.

22- **القارجليون** (GARGILII): منتشر بكثرة بمنطقة كومبانيا و باللاتيوم و موجود بأعداد مهمة في بشمال افريقيا[1].

23- **اللوريون** (LURII): موجود باللاتيوم و بنسبة أقل في منطقة كومبانيا و نادر بشمال افريقيا.[2]

24- **اللوسيون** (LUCII): موجود بكثرة في كومبانيا و اللاتيوم و في مختلف المدن الإيطاليا الأخرى و غير موجود بمدن شمال إفريقيا.[3]

25- **الليسينيون**(LICINIUS) : موجود بكل إيطاليا و منتشر بكثرة أيضا بروما و مدن شمال إفريقيا خاصة سيرتا، تبليس و تيديس.[4]

26- **التوتيون** (TUTII): قليل الانتشار في كل الإمبراطورية الرومانية أما بمدن شمال إفريقيا فلم يوجد إلا مرة واحدة بمدينة سيرتا.[5]

27- **السيرفيليون** (SERVILII): موجود بكل إيطاليا و نادر بمدن شمال إفريقيا.[6]

28- **الكامريون** (CAMERII): اسم قليل الانتشار بإيطاليا و يوجد في البيسينوم و نادر في شمال إفريقيا حيث عثر عليه فقط بمدينة سيقوس.[7]

29- **الفوفيون** (FUFII): عثر على نقيشة واحدة فقط تحمل هذا الاسم بمدينة سكيكدة، هذا الاسم قليل الانتشار حتى في إيطاليا.[8]

30- **التاديون** (TADII): جد بكومبانيا و إيطاليا الوسطى و بشكل أكبر باللاتيوم، هذا الاسم قليل الانتشار بشمال إفريقيا.[1]

---

[1] - LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Op-Cit,P. 179.

[2] - Ibid, P.182.

[3] - Ibid, P. 182.

[4] - Ibid, P.182.

[5] - Ibid, P.192.

[6] - Ibid, P.190.

[7] - Ibid, P.174.

[8] - Ibid, P.178.

31- **الفيبيون** (VIBII): موجود بكل إيطاليا و في بعض مدن شمال إفريقيا .[2]

32- **الكوسيون**(COCCII)**:** وجد في مدينتي سيرتا و تيديس فقط.[3]

33- **البوستميون**(POSTIMII)**:** وجد بكثرة في كومبانيا و في كل إيطاليا و في بعض مدن شمال إفريقيا.[4]

34- **المونا‌تيون**(MUNATII)**:** موجود بكل إيطاليا و بمدن شمال إفريقيا.[5]

إضافة إلى الأسماء التي تم دراستها، عثر بتيفاستيس و ضواحيها على أسماء جديدة لم يسبق أن ذكرت في مختلف قوائم العائلات المدروسة من قبل، نذكر منها :
ADUCTA – APOLINUS – APPIUS – ATILIUS - AVIDIUS – CALIPPIUS – CORONATUS - DATIVIUS – ELVIUS – EPPIUS – FOLIUS – GORDIUS - MATRONICA – MATUTA – NONIANIUS – PLEMINIUS - QUINQUATRALIS – SPERATIUS - SPERATUS — VENERIUS.

IV- دراسـة الأسمـاء الوحيـــدة :

الأسماء الوحيدة هي التي لا تحتوي لا على ألقاب ولا على كنى، الأشخاص الذين يحملون تلك الأسماء يعتبرون أجانب عن المجتمع الروماني. فئة العبيد أيضا كانت لهم أسماء وحيدة لكن غالبا ما تتبع بصيغة العبودية مما يميزهم عن الأجانب. الأسماء الوحيدة كثيرة في النقائش الجنائزية لتبسة فقد وصل عددها 113 اسم .و حسب CORBIER (P.) و GASCOU (J.) فإن الأسماء الوحيدة بتبسة لا تعني حتما أن أصحابها لا يحملون التسمية الثلاثية، بل قد يكونون مواطنون رومانيون لكن و لتفادي التكرار لا يكتبون أسمائهم كاملة بل يكتفون بذكر كنيتهم عندما يضعون نقيشة لأحد أقربائهم[6] و لدينا عدة أمثلة عن ذلك.

---

[1] - Ibid, P. 191.

[2] - Ibid, P.192.

[3] - Ibid, P.175.

[4] - LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Op-Cit,P. 187.

[5] - Ibid, P.184.

[6] - CORBIER (P.) et GASCOU (J.), Inscriptions de Tébessa d'après les archives de Paul Albert FEVRIER, Dans Antiquités Africaines. T.31, 1995. P.299.

الأسماء الوحيدة مقسمة على فئتين هما فئة الأسماء و فئة الأسماء التي لها صفة الكنى، و سنحاول دراسة كل فئة على حدى.

01 – الأسماء التي لها صفة الكنى :

أ- الأسماء التي لها صفة الكنى الليبية البونية:

BARIGBALIS – GUGULLUS – IAHINUS – IMILCHONIS – MEGSEN - MUNDUS – MUSTULA.

ب- الأسماء التي لها صفة الكنى الليبية البونية المترجمة إلى اللاتينية:

DONATA – DONATUS - DONATULUS – DONIUS – FELICISSIMA - FELIX – FORTUNATA – FORTUNATIANA - FORTUNATUS – IANVARIA – ROGANTINA - ROGATUS – VICTOR – VICTORIS - VICTORINA – VICTORIUS

ج- الأسماء التي لها صفة الكنى التي تدل على أصل عرقي أو جغرافي

CINITIA – GEMELLAE – HOSTILIUS - SCRIBUNUS

د- الأسماء التي لها صفة الكنى التي تدل على مهن:

CONDUCTOR – COTINUS – OCCIA – PALUSTRIS -

02- دراسة الأسماء :

بعد فرز الأسماء التي لها صفة الكنى يبقى لدينا عدد قليل من الأسماء الوحيدة، و معظمها درس ضمن أسماء العائلات الكبرى أو العائلات الصغرى، و بقيت الأسماء التالية :

01- التيرانتيون(TERENTII**):** اسم شائع في كل إيطاليا و عثر عليه بالمدن الإفريقية كسيرتا و تبليس[1].

02- البابيوريون(BABURII): اسم شائع في كمبانيا أما بشمال إفريقيا فقد عثر على مثال من هذا الاسم بسلتيانيس[2]

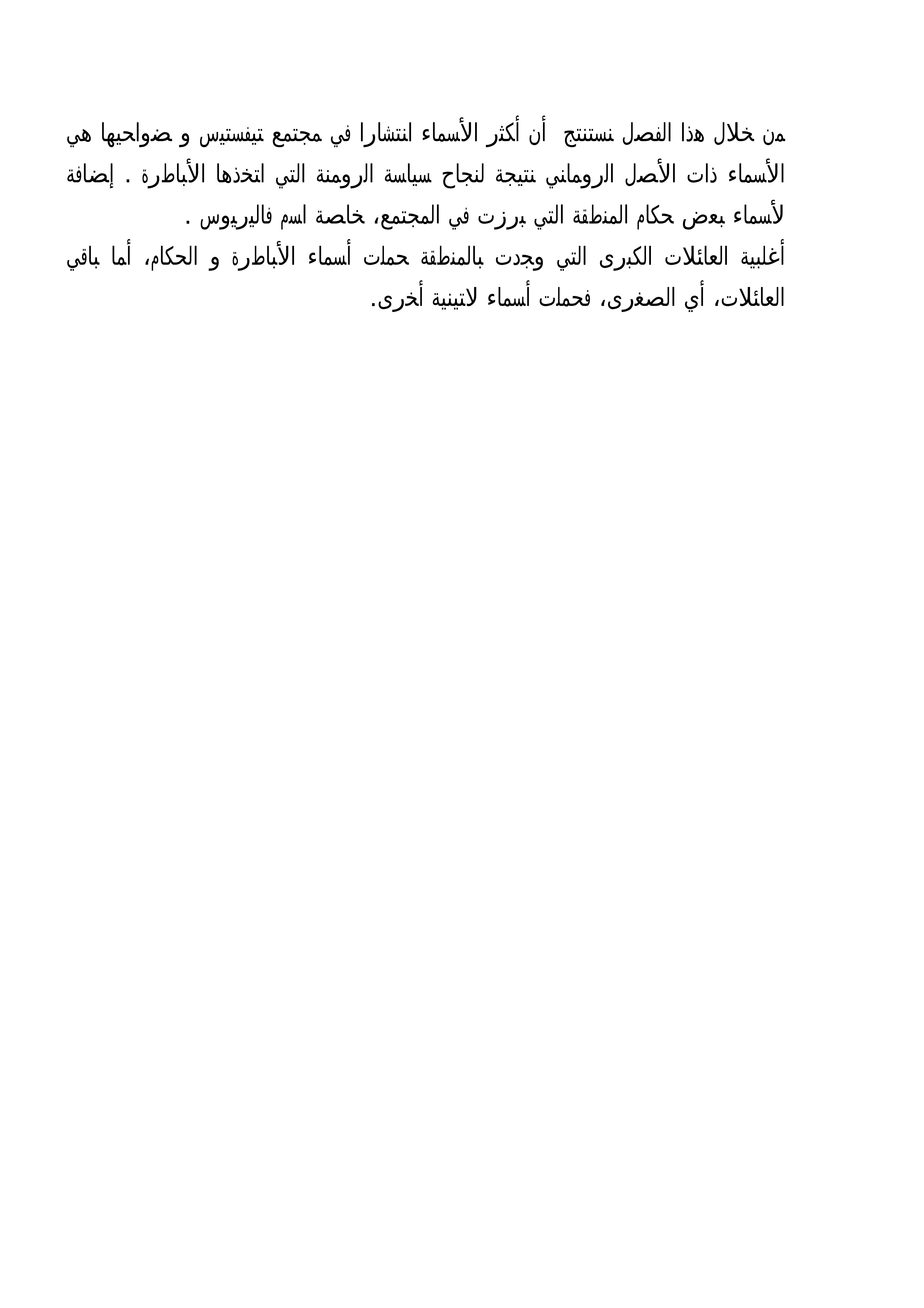
03- الكريبيريون(CREPEREII)**:** منتشر باللاتيوم و أقل انتشارا بكمبانيا، عثر على هذا الاسم ببعض مدن شمال افريقيا كسيرتا و تديس[3].

---

[1] - LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Op-Cit, P. 191.

[2] - Ibid, P.172.

[3] - Ibid, P.176.



من خلال هذا الفصل نستنتج أن أكثر الأسماء انتشارا في مجتمع تيفستيس و ضواحيها هي الأسماء ذات الأصل الروماني نتيجة لنجاح سياسة الرومنة التي اتخذها الأباطرة . إضافة لأسماء بعض حكام المنطقة التي برزت في المجتمع، خاصة اسم فاليريوس .

أغلبية العائلات الكبرى التي وجدت بالمنطقة حملت أسماء الأباطرة و الحكام، أما باقي العائلات، أي الصغرى، فحملت أسماء لاتينية أخرى.

الفصــــل الثالـــــــث :

دراســـــة الكنـــــى

استعمال الكنى حديث في تاريخ التسمية الرومانية مقارنة باستعمال الاسم واللقب و يأتي في الترتيب بعد ذكر القبيلة التي ينتمي إليها الشخص المذكور في الكتابة اللاتينية.[1] الكنية عبارة عن تسمية تميز شخص معين عن باقي أفراد عائلته، قد تورث عن الأهل أو تكتسب، فعادة ما يحمل الابن الأكبر كنية والده دون تغيير ويحمل الابن الثاني كنية والدته والثالث يحمل كنية والده لكن مصغرة،[2] أما الكنية المكتسبة فقد تكون مشتقة من صفة جسدية، شخصية أو عقلية أو مشتقة من مهنة حاملها أو من أصله العرقي أو الجغرافي.

ابتداء من القرن الثاني أصبح في بعض الحالات نفس الشخص يحمل كنيتين أو أكثر.

لقد خصصنا هذا الفصل لدراسة الكنى المذكورة في نقائش مدينة تبسة و ضواحيها من حيث الأصل العرقي ثم الأصل الجغرافي فالكنى المشتقة من المهن وأنهيناه بالمشتقة من الصفات الشخصية.

I - دراســـة كنـــى الأهالـــي:

نقصد بالأهالي، السكان الأصليون لشمال إفريقيا أي الذين عمروا المنطقة منذ فترة فجر التاريخ إلى ما قبل التوسع الروماني .

رغم اهتمام المؤرخون القدامى، خاصة اليونانيون، بشمال إفريقيا القديمة إلا أن المعلومات عن سكانه نادرة و قد أرجع ذلك الجغرافي سترابون إلى صعوبة تصديق ما كان يروى عن تلك البلاد و قد رأى هيرودوت، قبل سترابون، بأن سكان تلك المنطقة يبالغون أثناء سردهم لأخبار تخص بلادهم .[3]

قسم هيرودوت سكان شمال إفريقيا القدامى إلى شريحتين، الأولى هي التي كانت تقطن على الشريط الساحلي الذي يمتد بين مصر و نهر تريتون(قرب خليج قابس) و وصفهم بالبدو الرعاة، ومزارعون مستقرون يقطنون غرب نهر تريتون و باقي ليبيا القديمة . أما الشريحة الثانية أو البلاد الداخلية فكان يسكنها أقوام كالجيتول و الغرامنت.[4]

---

[1]- CAGNAT (R.), Op-Cit, P.54.

[2]- Ibid, P.86.

[3]- شنيتي (م.ب)، التغيرات الإقتصادية و الإجتماعية في المغرب أثناء الإحتلال الروماني، الرغاية ، 1984. ص.154.

[4]- نفسه، ص.155.

بقدوم الرومان إلى المنطقة تغير تقسيم الأهالي حسب التغيرات التي طرأت على شمال إفريقيا[1] كما عرفت المنطقة حركة سكانية نحو المدن التي تم تشييدها من قبل الرومان بحثا عن حياة أفضل و رغبة في الحصول على حق المواطنة الرومانية، و رغم اكتسابهم لهذا الحق إلا أن بعضهم تركوا بصمة محلية في تسمياتهم تتمثل في الكنية التي تميزهم عن باقي المواطنين في الإمبراطورية الرومانية . فمعظم كنى الأهالي إما ليبية بونية أو ليبية بونية مترجمة إلى اللاتينية أو مشتقة من أصل جغرافي محلي.

1- دراسة كنى الأهالي من ناحية الأصل الجغرافي:

الكنيـــــة	عدد الأسماء التي تحمل تلك الكنية
AFRICANUS	01
CINITIA	01
GAETULA	01
GAETULICUS	02
GAETULUS	02
GEMELLINA	02
GEMELLINUS	01
GEMELLUS	02
GETULA	01
GETULICUS	01
MAGIFIANUS	01
MATHACIANUS	01
MUSULAMUS	01
NUMIDIA	01
TEVESTINUS	01
THEVESTINA	01
THEVESTINUS	03
THEVESTIO	01
VERECUNDA	01

عثر على نقائش لأشخاص تحمل كنى تدل على أنهم من أصل مدينة تفستيس و ضواحيها مثل P.AELIUS PRISCUS MAGIFIANUS I.L.A.I 3625 ، منطقة ماجيفا تقع في قصر البوم قرب تازبنت، جنوب – غرب مدينة تبسة (أنظر الخريطة رقم-01-) كما وجد من ضمن

[1]- شنيتي (م.ب)، المرجع السابق، 156.

النقائش المدروسة عدة أشخاص يحملون كنى تدل على أسماء مدن و مستعمرات شمال إفريقيا، هذا أكبر دليل عن وجود حركة سكانية في تلك المنطقة فهناك شخص يحمل كنية من أصل قبيلة سينيتيس من مقاطعة الطرابلسية إضافة إلى ثلاثة أشخاص قدموا من جميلاي و شخص من قبائل الموزولامي الذين قاوموا التوسع الروماني نحو داخل نوميديا [1] و كانت أول مواجهة بين القبائل المحلية و الرومان بقيادة تاكفاريناس من 17 إلى 25 م. موطن أقوام الموزولامي كان ممتد من مدينة تيفاستيس إلى مدينة أمايدرا[2] . من بين النقائش التي تحمل الكنى المشتقة من أصل جغرافي، وجدت واحدة لشخص من فيريكوندا و أخر من أفريكا و أخر من منطقة نوميديا كما وجدت و بشكل كبير كنيات من أصل قبائل الجيتول التي كانت منتشرة من المحيط الأطلسي غربا إلى فزان شرقا و كانت عبارة عن قبائل متعددة الأصول جمعها إطار جغرافي متجانس ووصفهم سترابون بأنهم أقوى الأمم الليبية[3]. أما سالوست فقد وصف الجيتول و غيرهم من الأقوام الليبية "بالخشونة، يقتاتون من لحوم الحيوانات المفترسة و الأعشاب كأنهم حيوانات"[4]

تواجد الكنية المشتقة من قبائل الجيتول بكثرة في تبسة يؤيد فكرة قاسكو الذي يرى أنها كثيرة الإنتشار بإفريقيا البروقنصلية . و هذا جدول خاص بالكنى المشتقة من قبائل الجيتول حسب دراسة قاسكو.[5]

البيبليوغرافيا	الكنية	اسم المدينة	اسم قاطعة
I.R.T., 707	GAETUL[….]	لبتيس ماغنا	الطرابلسية
I.R.T., 532	Nummus Gaetulicus		
I.R.T., 649	M. Pompeius Gaetulicus		
C.I.L, VIII, 24626	…]s Gaetu[l]	قرطاجة	البروقنصلية
C.I.L, VIII, 13053	Getulicus ur(na) Aug(usti)		
C.I.L, VIII, 23850	? Arinis Gaetulis	كاستيلوم بيراكسكارنسيوم	

1- شنيتي (م.ب)، المرجع السابق، 167.

2- FEVRIER (P.A.), Observation sur la tribu dans le Maghreb Antique, dans actes du IIIème Congrès d'Histoire Et de Civilisation du Maghreb. Oran 26 – 2è Nov. 1983, O.P.U. Alger. P.32.

3- STRABON , Géographie, XVII, 3 –La Libye, traduction par TARDIEN Amedee, Paris 1880.

4- SALLUSTE, Bellum Jugurtanum, XVIII, traduction des belles lettres, Paris 1994.

5- GASCOU (J.), Le Cognomen GAETULUS, GAETULICUS en Afrique Romaine, dans, M.E.F.R., T. LXXXII 1970, P. 725-728.

C.I.L, VIII, 24050	Apertius Gaetulicus	هنشير الكرندج
I.L.Af., 38	Gaetula	تايناي
C.I.L, VIII, 27550	Gaetulicus, urna Aug(ustorum)	خنشلة
C.I.L, VIII, 16313	Alfia Gaetula	واد ماق
C.I.L, VIII, 23314	Mamonius Gaetulicus	تالا
I.L.Af., 166	M. Cerficus Gaetulicus	حيدرة و ضواحيها
I.L.Af., 169	Heluia Gallita Gaetulica	
I.L.Af., 162	IliusGaetulicus	
C.I.L, VIII, 11840	Getulim[a]	بوغانم الجديد
C.I.L, VIII, 11456	Ael(ius) Gaetulic(us)	هنشير القطايح
C.I.L, VIII, 197	[Ga]etula	هنشير القارة
C.I.L, VIII, 11253	Iul(ia) Getulica	جيميلاي
I.L.Alg., I, 137	C. Iulius Ge[tu]lus	توليوم
C.I.L, VIII, 5490	Fl(avius) Getulus	قالمة
C.I.L, VIII, 5415	Gaetulicus Domitiani Caesaris	
C.I.L, VIII, 17180	Anob(al ?) Gaetul[icus ?]	توبوريسكو نوميداروم
C.I.L, VIII, 5033	Gaetulicus	
C.I.L, VIII, 5037	Gaetulicus	
C.I.L, VIII, 16951	Gaet[ula] [Q](u)i[ti fil ?]	قلعة بوعطفان
C.I.L, VIII, 17058	Aufidia Getula	هنشير الحمام
C.I.L, VIII, 4697	Caeli[a] Gaetula	مادوروس
I.L.Alg., I, 2709	Cludia Getula	
I.L.Alg., I, 2484	…]ri[us] [Q]uirina Gaetulicus	
I.L.Alg., I, 3520	An[nia ?] Getula	تبسة و ضواحيها
I.L.Alg., I, 3195	[Caec]ilius Gaetu[li]cus	
I.L.Alg., I, 3195	L. Caecilius Gaetulus	

I.L.Alg., I, 3605	Getula		
I.L.Alg., I, 3821	[Ge]tulcus		
I.L.Alg., I, 1943	Iulia Getulicus		
MEFR, t. 81, 1969, p. 556.	Marius Gaetulicus		
I.L.Alg., I, 3329	Pomponius Gaetulicus		
I.L.Alg., I, 3692	Ulpia Getula	هنشير العساس	
C.I.L, VIII, 18928	M. Annaeus M.fil.Qui. Ge[tu]lus	تبليس	نوميديا السرتوية
C.I.L, VIII, 18996	Q. Humanius Quirina Q.fil. Getulicus		
C.I.L, VIII, 18802	? Caesia Ge[tu]la	هنشير لولو	
C.I.L, VIII, 18769	Arria Gaetula	تجسيس	
C.I.L, VIII, 5788	[P]ompeia Gaetula	سيقوس	
C.I.L, VIII, 7242	P. Caecilius Gaetulicus	سيرتا	
C.I.L, VIII, 7304	Cominia Getula		
I.L.Alg., II, 1263	Iulius Getulicus		
I.L.Alg., II, 1264	M. Iulius Getulicus		
C.I.L, VIII, 7055	Seia M.f. Gaetula		
C.I.L, VIII, 19631	P. Sitti[us] Gaetu[lus]		
C.I.L, VIII, 6880	Gaetulicus	كالديس	
I.L.Alg., II, 3756	Getula	تديس	
I.L.Alg., I, 3624	Pul(enius) Getul(icus)		
C.I.L, VIII, 6214	Fuluia Gaetula	أرساكال	
C.I.L, VIII, 6229	Iulia Gaetula		
C.I.L, VIII, 6227	Gaetulicus		
C.I.L, VIII, 20145	Iulia Getula	جميلة	
C.I.L, VIII, 20145	Iulius Getuleus Apa		

C.I.L, VIII, 20145	Iulius Getuleus Saturninus Iunior		
C.I.L, VIII, 2208	M.Pomponius Getulus	هنشير متكيداس	نوميديا العسكرية
C.I.L, VIII, 10722	C. Iul(ius) Gaetulicu[s]	فازايفي	
C.I.L, VIII, 2288	Seruilius Gaetulicus	باغاي	
C.I.L, VIII, 3485	Caecilia Getula	لمباز	
C.I.L, VIII, 2645	Q. Octauianus Getulicus		
C.I.L, VIII, 4557	Iulia G[a]etula	زاراي	
C.I.L, VIII, 20439	L. Licinius Getulus	نوار	موريطانيا السطيفية
C.I.L, VIII, 8502	[F]lavius Gaetulicus	ستيفيس	
C.I.L, VIII, 8421	Iulius Gaetulicus	العناصر	
C.I.L, VIII, 8726	Vitelius Getul(us)	بير حدادة	
C.I.L, VIII, 20319	Vibia Gaetula	حورية	
C.I.L, VIII, 9107	Flavius Getulus	أوزيا	موريطانيا القيصرية
C.I.L, VIII, 9208	Gaetulicus	رابيدوم	
C.I.L, VIII, 21519	Getula	كاستيلوم تانجيتانوم	
C.I.L, VIII, 9930	Iuli[a] Getula	بوماريا	
I.L.M., 96	Valeria Gaetula	فولوبليس	موريطانيا الطنجية

02- الكنى الليبية البونية:

الكنى الليبية البونية هي البصمة التي تميز السكان الأصليون لبلاد المغرب عن باقي سكان الإمبراطورية الرومانية، رغم ارتقائهم ووصولهم إلى درجة اكتساب حق المواطنة الرومانية و التسمية الثلاثية إلا أنهم بقوا متمسكين بأصولهم المحلية باحتفاظهم لأسمائهم على شكل كنيات محلية ففي منطقة تبسة تعددت الكنيات الليبية البونية، منها الشائعة في باقي تراب المغرب القديم ومنها من لم يسبق ذكرها في الدراسات السالفة لعلم أسماء مدن شمال إفريقيا ، لذا فقد وضعنا جدول خاص بكل الكنى الليبية البونية التي عثر عليها

بالمنطقة، تليها جداول خاصة بالكنى الشائعة بالتراب الإفريقي و انتشارها في مختلف المدن و اعتمدنا في ذلك على الدراسات التي قام بها فلوم على المدن التالية : سيرتا، كاستيلوم تيديتانوروم و كاستيلوم سلتيانوم.

الملاحظ من خلال دراستنا هذه، هو أن سكان الضواحي أكثر تمسكا بالكنى المحلية مقارنة بسكان المدينة.

الكنيــــة	عدد الأسماء التي تحمل تلك الكنية
BARIC	01
BURDIGALA	01
BUTEL	01
BUTIS	01
BUTURATA	01
CUDUDUS	01
GUDUDIO	01
GUDULLUS	02
GUSTATUS	01
IAHINUS	01
IMILCHONIS	01
LALA	01
LEONCIUS	01
MAAMON	01
MUGGIN	01
NABOROS	01
NANUS	01
NASIDI	01
NOBORO	01
SALSA	01
SALSULUS	01
SALSUS	01
SAMENSIS	01
SATLUC	01
SECURA	02
SECURI	01
SECURUS	01
SISA	01

01	THEGUSA
01	TSEDDEN
01	ZAB[ ]E DRE[ ]S
01	ZABA
01	ZABULUS
01	ZAMENSIS

أ- الكنى المشتقة من الجذع BAR : عثر بتفستيس على نقيشة واحدة فقط مشتقة من الجذع BAR و هي للشخص **BARIC** أما بالمدن الأخرى لشمال إفريقيا فالكنى المشتقة من هذا الجذع متعددة و بصيغ مختلفة الجدول التالي يلخصها[1]:

إسم المدينة	الكنية	البيبليوغرافيا
كاستيلوم سلتيانوم	BARCINA	I.L.A., II, 2992
	BARICIO	I.L.A., II, 2701
	BARICUS	I.L.A., II, 2278
	BARSILIA	I.L.A., II, 2862
كاستيلوم تيديتانوروم	BARICCIO	I.L.A., II, 3621
	BARICIO	I.L.A., II, 3570, 3623
	[B]ARICIO	I.L.A., II, 3993
	BARNEUS	I.L.A., II, 3622

ب – الكنى المشتقة من الجذع BUT_: من بين النقائش المذكورة نجد ثلاثة أشخاص يحملون كنى مشتقة من هذا الجذع و هم: BUTURATA BUTIS BUTEL

الجدول التالي يوضح انتشار الكنى من أصل BUT بباقي مدن شمال إفريقيا[2]

اسم المنطقة	**الكنية**	**البيبليوغرافيا**
عين زناتة	**BUTUR**	C.I.L.VIII 17309
تاغاست	**BUTURUS**	C.I.L.VIII 5170
توبورسيكو نوميداروم	**BUTURARIUS**	C.I.L.VIII 17195

[1] - دريسي (س.)ن المرجع السابق، ص.114.

[2] - PFLAUM (H.G.), Remarques sur l'Onomastique de CASTELLUM CELTIANUM, dans Afrique Romaine Scipta Varia, I, Paris 1978, P.98.

الطوريشة (تبسة)	**BUTURATA**	C.I.L.VIII 2163
مغارة تايا	**BUTURICUS**	C.I.L.VIII 18832
تبيليس	**BUTURA**	C.I.L.VIII 18977
سيرتا	**BUTURARIA**	I.L.Alg. 1325
تديس	**BUTURARIA**	C.I.L.VIII 3973
ماستار	**BUTURARIUS**	C.I.L.VIII 6412
روسيكادا	**BUTURARIA**	C.I.L.VIII 8088
لمباز	**BUTURA**	C.I.L.VIII 3948
	BUTURUS	C.I.L.VIII 3356

ج – الكنى المشتقة من الجذع GUD_ : الكنى المشتقة من الجذع كثيرة الإنتشار في شمال افريقيا و عثر بتفستيس و ضواحيها على أربعة أشخاص يحملون كنى مشتقة من ذلك الجذع وهم كالتالي:

الكنية	**المنطقة التي اكتشفت فيها**	**البيبليوغرافيا**
C. Iulius **Cududus**	هنشير العاطش	I.L.Alg. I. 3685
Gudullus Aug.n. tabul.	تبسة الخالية	I.L.Alg. I. 3549
C.Apuleius **Gudullus**	مدينة تبسة	I.L.Alg. I. 3178
Iulius **Gududio**		I.L.Alg. I. 3275

أما في باقي مدن شمال إفريقيا فنلخصها في الجدول التالي[1]

اسم المقاطعة	**اسم المدينة**	**الكنية**	**البيبليوغرافيا**
الطرابلسيـــــــة	سيرت	Gude	I.R.T. 855 (36)
	حضرموت	Gudulus	I.L.Tun.201, p. 38,II, 31
	أوبينا	Gudada martyr	C.I.LVIII 23040 a ; 23041
	فيرادي مايوس	M.Barigbalis Ghuddis	I.L.Tun.246
	أمايدرا	Volussena Gududia	C.I.LVIII 439

[1] - PFLAUM (H.G.), Remarques sur l’Onomastique de CASTELLUM TIDDITANORUM, Op-Cit, P.P. 28-31.

I.L.Afr. 162, p.49,	Cur( ) Gududa		
C.I.L. VIII 11573	Cutullus		
C.I.L. VIII 23371	Gududio	ميديدي	
C.I.L. VIII 23371 a	[G]ududi[o]		
C.I.L. VIII 23430	Antonius Gududis	ماكتاريس	البيزســـــــان
C.I.L. VIII 11918	Muna[tius] Gududu[s]	تيجيبـــــــــــــــا	
C.I.L. VIII 23663	L.Caecilius Cududus	قصر مدوجـــــــة	
C.I.L. VIII 23756	Rudionia Iulia qui et Gududia	فازي ســـــــارة	
C.I.L. VIII 12087	Rosa Guduis	مـــــــــــوزوك	
C.I.L. VIII 12167	Cududus Arinis	هنشير سيدي عمارة	
C.I.L. VIII 23795	M.Domitius [Cu]dudus	هنشير سيدي مرشد	
C.I.L. VIII 13721	[G]udulus	قرطاجـــــــــــة	إفريقيا البروقنصلية
C.I.L. VIII 14270	-banus Guddem		
C.I.L. VIII 15124	Q. Persius Gyddem	تيجنيكـــــــــــــا	
C.I.L. VIII 25841	P.Sallustinus Guddem	عين تفاحـــــــة	
C.I.L. VIII 26117	Selectus Gudud	هنشير مشـــــري	
C.I.L. VIII 26133	Gududu Sali fil.	نوملوليـــــــس	
C.I.L. VIII 26162	Gudus Meduri	تيميدا بـــــــور	
C.I.L. VIII 26714	L.Apertius Gududianus	توجـــــــــــــة	
C.I.L. VIII 26999	L.Lucceius Gududianus		
C.I.L. VIII 1266	Guddem Saturi Pardali	برج المنصور	نوميديـــــــــــا
C.I.L. VIII 27502	Guddemi	ماسكولا	
C.I.L. VIII 15902	Aemili(us) Cudulus	سيكافنيريا	
C.I.L. VIII 15995	C.Iu[li]us Cududas		
C.I.L. VIII 27743	Sittia Gududia	نواحي سيدي	

C.I.L. VIII 27744	Flavius Cududus	بورويس	
C.I.L. VIII 27754	Cilius Gududio	هنشير عبد متير	
I.L.Alg. I 2387	Cornelius Gududus	مادور	
I.L.Alg. I 2413	Caelia Gududa		
I.L.Alg. I 2466	Flauia Cutu[tia]		
I.L.Alg. I 2489	-elius Gudu[-]		
C.I.L. VIII 4859	Iuliuis Guduzo	تيبازا	
C.I.L. VIII 5138	Adiutor Gududius	توبورسيكو نوميداروم	
C.I.L. VIII 4951	Cassius Gudulus		
C.I.L. VIII 17176	M. Fabius Gudullus Fabi Pauli f.		
I.L.Alg. I 1627	Honoratus Gudei f.		
I.L.Alg. I 1628	Honoratus Gudulli fil.		
I.L.Alg. I 1868	Rufus Guduis fil.		
C.I.L. VIII 5129	Victor Guduis fil.		
C.I.L. VIII 5133	M.Vlpius Gudullus		
I.LAlg. I 1634	Iadar Guduis fil.		
C.I.L. VIII 17103	Eremus Gudeus	هنشير الحمام	
I.LAlg. I 628	Gudeia Nepotis f .	هنشير بوعطفان	
C.I.L. VIII 16988	Q.Iunius Gude[us]		
C.I.L. VIII 17271	L.Cornelius Cudullus	زتارة	
C.I.L. VIII 17470	Asurih Guduis filia	قلعة بو سبع	
C.I.L. VIII 5392	Arrius Gudulus	كلاما	
I.LAlg. II 4816	Annia C.f. Cu[t]u[t]ia	تيبيليس	نوميديا السرتوية
I.LAlg. II 5433	Manili(a) Gudei filia Borocia		
I.LAlg. II 5680	Neuia Gututia		

I.LAlg. II 5882	Pompeia Gudalia		
I.LAlg. II 5145	Vate( ) Cututia		
I.LAlg. II 6187	Aulius Cudeus	جاديوفالا	
I.LAlg. II 6682	Licinia .L [f.] Gudulla	سيقوس	
I.LAlg. II 5773	P. Sittius Gudullus		
I.LAlg. II 6967	Guddus Monistellus	سيلا	
I.LAlg. II 7010	Iulius Gudulus Porci[anus ?]		
I.LAlg. II 7113	Nonia Guzalt		
I.LAlg. II 9751	C.Donius Gudulus	كاستيلوم ماستارانس	
I.LAlg. II 9752	M. Donius Gudulus		
I.LAlg. II 9925	P. Numisius Gudulus		
I.LAlg. II 10007	Sittia Cututia		
I.LAlg. II 3688	Caecilia Gudula	كاستيلوم تيديتانوروم	
I.LAlg. II 3761	[-]ius [G]udulus		
I.LAlg. II 3762	Gutla		
I.LAlg. II 2384	C( ) Gutla	كاستيلوم سلتيانوم	
I.LAlg. II 2999	Laelia Gutula		
I.LAlg. II 3191	Salustia Gudia		
I.LAlg. II 1265	Iul[i]us Gudulus	سيرتا	
I.LAlg. II 1695	Sitillia T. lib. Gudula		
I.LAlg. II 192	Gududio	روسيكادا	
I.LAlg. II 7559	Fabia Gudulla	عين بوالطويل	
C.I.L. VIII 18068	C.Iulius Gudullus	كاستيلوم لمبازيتانا	نوميديا العسكرية
C.I.L. VIII 20287	Petron[ia] Guduia	ستفيس	موريطانيا السطيفية
C.I.L. VIII 20499	Gududus	خربة عين السلطان	

C.I.L. VIII 8799	L.Furius Gudu[-]	كاستيلوم ديميدي	
C.I.L. VIII 9105	Gududio	أوزيا	موريطانيا القيصرية
C.I.L. VIII 20778	Gargilia Gududi (dat)		
C.I.L. VIII 20787	Iulia Gudula		
C.I.L. VIII 21109	Aurasi Gudula f.	قيصرية	
C.I.L. VIII 9733	Propertia Gududia	تيارت	

د – الكنى المشتقة من الجذع MUS : الكنى الليبية المشتقة من الجذع MUS منتشرة في مدن شمال إفريقيا وقد وضعها فلوم في الجدول التالي أثناء دراسته لأسماء مدينة كاستيلوم سلتيانوم، اما في تبسة و ضواحيها فقد عثر على شخص واحد فقط مسجل في I.LAlg. I 3328 و هو **MUSTULA** و قد ذكر في النقيشة على شكل اسم وحيد.[1]

البيبليوغرافيا	الكنيــــــة	اسم المدينة	اسم المقاطعة
C.I.L. VIII 11257	Mustula	جميلاي	البيزســــــان
C.I.L. VIII 11567	Mu[st]ius	حيدرة	
C.I.L. VIII 487	Mustacia	هنشير فشانية	
C.I.L. VIII 23170	Mustus	قفصة	
C.I.L. VIII 23381	Mustus	مديدي	
C.I.L. VIII 11871	Mustus	مكتاريس	
C.I.L. VIII 23790	Mustulus	هنشير سيدي عمارة	
C.I.L. VIII 13802	Must( )	قرطاجة	افريقيا البروقنصلية
C.I.L. VIII 13803	Mustula		
C.I.L. VIII 25100	Mustula		
C.I.L. VIII 14868	Mustulus	سيدي عثمان الحديد	
C.I.L. VIII 14978	Mustus	توكابور	
C.I.L. VIII 15103	Mustulus	تيقنيكا	

[1] - PFLAUM (H.G.), Remarques sur l'Onomastique de CASTELLUM CELTIANUM , Op-Cit, P.P. 101-103.

C.I.L. VIII 15104	Mustulus		
C.I.L. VIII 11257	Mustulus		
C.I.L. VIII 15118	Mustulus		
C.I.L. VIII 15345	Mustulus	توبورسيكو بور	
C.I.L. VIII 26019	Mustas		
C.I.L. VIII 26014	Mustula		
C.I.L. VIII 15422	Mustus	تيميدا بور	
C.I.L. VIII 26300	Mustulus	أوشي مايوس	
C.I.L. VIII 27076	Mustula	توجا	
C.I.L. VIII 26900	Mustula		
C.I.L. VIII 26990a	Mustulus		
C.I.L. VIII 27058	Mustulus		
C.I.L. VIII 26977	Mustus		
C.I.L. VIII 26743	Mustutus		
C.I.L. VIII 27015	Mustulus		
C.I.L. VIII 15632	Mustula	موستيس	
C.I.L. VIII 15626	Mustulus		
C.I.L. VIII 15632	Mustulus		
C.I.L. VIII 15796	Mustus	خنشلة	
C.I.L. VIII 16061	Mussiolus	سيكا فنيريا	
C.I.L. VIII 27590	Mustacius		
C.I.L. VIII 16062	Mustinus		
C.I.L. VIII 15971	Musteolus		
C.I.L. VIII 15949	Mustus		
C.I.L. VIII 27552	Mustiolus	نواحي سيكا فنيريا	

نوميديـــــــــا	هيبوريجوس	Mustius	I.L.Alg. I 66
	نواحي دوفيفي	Musteolus	I.L.Alg. I 124
	كلاما	Mustius	I.L.Alg. I 337
	قلعة بوعطفان	Mustulus	I.L.Alg. I 614
		Musteolus	I.L.Alg. I 718
	تاغاست	Mustia	I.L.Alg. I 921
	بوبتنزيس	Mustiolus	I.L.Alg. I 1163
	توبورسيكو نوميداروم	Mustacia	I.L.Alg. I 1460
		Mustacia	I.L.Alg. I 1893
		Mustacia	I.L.Alg. I 1599
		Mustacia	I.L.Alg. I 1691
		Mustacia	I.L.Alg. I 1366
		Mustacia	I.L.Alg. I 1537
		Mustiolus	I.L.Alg. I 1358
		Mustiolus	I.L.Alg. I 1876
		Mustiolus	I.L.Alg. I 1590
		Mustiolus	I.L.Alg. I 1355
		Mustiolus	I.L.Alg. I 1356
		Mustiolus	I.L.Alg. I 1366
		Mustiolus	I.L.Alg. I 1591
		Mustiolus	I.L.Alg. I 1726
		Mustiolus	I.L.Alg. I 1774
		Mustiolus	I.L.Alg. I 1977
		Mustius	I.L.Alg. I 1355
		Mustius	I.L.Alg. I 1806

I.L.Alg. I 2633	Mustacia	مادوروس	
I.L.Alg. I 2634	Mustiolus		
I.L.Alg. I 337	Musselus	تبرقة	
I.L.Alg. I 3328	Mustula	تيفستيس	
I.L.Alg. II 1106	Mussa	سيرتـ ـ ـا	نوميديا السرتوية
I.L.Alg. II 1370	Mustia		
I.L.Alg. II 1510	Mustia		
I.L.Alg. II 1760	Mustia		
I.L.Alg. II 1761	Mustia		
I.L.Alg. II 1789	Mustia		
I.L.Alg. II 1201	Mustica		
I.L.Alg. II 1511	Mustiolus		
I.L.Alg. II 262	Mustiolus	روسيكادا	
I.L.Alg. II 3538	Musolus	كالديس	
I.L.Alg. II 3507	Mustia		
I.L.Alg. II 3496	Mustia		
I.L.Alg. II 3501	Mustia	تيديس	
I.L.Alg. II 3760	Musteolus		
I.L.Alg. II 3794	Mustus		
C.I.L. VIII 6662	Musta	بني زياد	
C.I.L. VIII 6359	Mustacus	كاستيلوم اليفنتوم	
C.I.L. VIII 6360	Mustacus		
C.I.L. VIII 6548	Mustacus	بني زياد	
C.I.L. VIII 6659	Mustacus		
C.I.L. VIII 6495	Mustia		

C.I.L. VIII 6496	Mustia			
C.I.L. VIII 6514	Mustia			
C.I.L. VIII 6515	Mustia			
C.I.L. VIII 6549	Mustia			
C.I.L. VIII 6648	Mustia	روفاش		
C.I.L. VIII 19391	Mustia			
C.I.L. VIII 19395	Mustia	بني زياد		
C.I.L. VIII 6450	Mustiolus			
C.I.L. VIII 6476	Mustiolus			
C.I.L. VIII 6477	Mustiolus	روفاش		
C.I.L. VIII 6555	Mustiolus	بني زياد		
C.I.L. VIII 6584	Mustiolus			
C.I.L. VIII 6602	Mustiolus			
C.I.L. VIII 6620	Mustiollus			
C.I.L. VIII 6474	Mustiosus			
C.I.L. VIII 6553	Mustius			
C.I.L. VIII 19320	Mustia	أوزوليس		
C.I.L. VIII 6237	Must[i]cus	عين كرمة		
C.I.L. VIII 6223	Mustiolus			
C.I.L. VIII 19286	Mustiolus			
C.I.L. VIII 6259	Mustiosa			
C.I.L. VIII 6041	Mussiosa	أرسكال		
C.I.L. VIII 6129	Mussosa			
C.I.L. VIII 6114	Mustacus			
C.I.L. VIII 6105	Mustiolus			

C.I.L. VIII 6106	Mustiolus		
C.I.L. VIII 6141	Mustiolus		
C.I.L. VIII 6119	Mustius		
C.I.L. VIII 6153	Mustus		
C.I.L. VIII 6016	Mustia	سوبـ زوار	
C.I.L. VIII 5956	Mus[t]i[c]us	سـ ـ ـ دار	
C.I.L. VIII 5971	Musticus		
C.I.L. VIII 5955	Mustiolus		
C.I.L. VIII 18771	Musteolus	تجسيـ ـ س	
C.I.L. VIII 19924	Musteolus Saturninus	الماء الأبيض	
C.I.L. VIII 8263	Mustia	نواحي ميلة	
C.I.L. VIII 3798	Mustia	لمبـ ـ ـ ـ ـاز	نوميديا العسكريـة
C.I.L. VIII 4159	Mustia		
C.I.L. VIII 4318	Musteolus	قصور الرحنية	
C.I.L. VIII 18587	Mustia	لاماسـ ـ ـ ـا	
C.I.L. VIII 8530	Mustulus	ستيفيـ ـ ـ ـ س	موريطانيا السطيفية
C.I.L. VIII 20613	Mustiolus	لمبـ ـ ـ ـلاف	
C.I.L. VIII 8885	Mustia	توبوسوكتـ ـ ـ و	
C.I.L. VIII 9379	Mustia	القيصريـ ـ ـ ـة	موريطانيا القيصرية

٥- الكنى المشتقة من الجذع NABOR : عثر على شخصين يحملان كنية مشتقة من الجذع NABOR و هما NOBOR وNABOROS

أما بباقي مدن شمال إفريقيا فقد وجدت هذه الكنية بكثرة وقد لخصناها في الجدول التالي، إنطلاقا من دراسة فلوم [1]

[1] - PFLAUM (H.G.), Remarques sur l'Onomastique de CIRTA, dans Afrique Romaine, Scripta Varia I, Paris 1978, P.P. 123-124.

اسم المقاطعة	اسم المدينة	الكنيـــــة	البيبليوغرافيا
الطرابلسية	فاشية الحبس	**NABORSURNIA**	I.R.T 894
البيزاسان	تالا	**NABOR**	C.I.L. VIII 23285
إفريقيا البروقنصلية	هنشير لعروس	**NABIRA**	C.I.L. VIII 25430
	ثميسوا	**NABORIANUS**	C.I.L. VIII 23919
نوميديـــــــا	قصر الأحمر	**NABER**	C.I.L. VIII 4656
	ثاقورا	**NABERA**	I.L.Alg. I 1076
	توبورسيكو نوميداروم	**NABERA BALSILECIS**	I.L.Alg. I 1776
	نواحي تاغاست	**NABRA**	I.L.Alg. I 938
	بوفنسيس	**NABERIM**	I.L.Alg. I 1121
	كاستلوم	**NABIRA**	C.I.L. VIII 15765
	هيبو ريقوس	**NABOR**	I.L.Alg. I 88
	توبورسيكو نوميداروم	**NABOR**	C.I.L. VIII 5045
		NABOR	C.I.L. VIII 5107
	هنشير قونيفيدا	**NABOR**	C.I.L. VIII 2127
	هنشير الحمام	**NABURU**	C.I.L. VIII 17072
		NABURU	C.I.L. VIII 17127
الكنفدرالية السرتوية	تبيليس	**NABOR**	C.I.L. VIII 19053
موريطانيا السطيفية	نوفار...	**NABERA**	C.I.L. VIII 20463
	ستفيس	**NABOR**	C.I.L. VIII 8632
	تامالا	**NABOR**	C.I.L. VIII 20580
موريطانيا القيصرية	مانليانة	**NABRA**	C.I.L. VIII 9617
	أوزيا	**NABRA**	C.I.L. VIII 9084
		NABRA	C.I.L. VIII 9142

و- **الكنى المشتقة من الجذع ZAB** : عثر على ثلاثة أشخاص يحملون كنى مشتقة من الجذع ZAB و هما ZABA و ZABLUS إضافة إلى ثلاثة أشخاص يحملون تسمية ZABULUS على شكل اسم وليس كنية وهم غير مذكورين ضمن الجدول الذي وضعه فلوم لتلك الكنى و التي نلخصها في الجدول التالي[1]

اسم المقاطعة	**اسم المدينة**	**الكنيـــــة**	**البيبليوغرافيا**
إفريقيا البروقنصلية	هنشير ذو القلاغ	ΣABULLA	C.I.L. VIII 25972
	توجا	ZABULLACA	I.L.Tun.1519
	تيبورسيكوم بور	ZABULLICA	C.I.L. VIII 26045
	جيليوم	ZABULLICA	C.I.L. VIII 26230
		ZABULLICA	C.I.L. VIII 26232
		ZABULLICA	I.L.Tun.1368
	تيبورسيكوم بور	ZABULLICA	C.I.L. VIII 26073
	توجا	ZABULLICA	C.I.L. VIII 27276
	قرطاجة	ZABULLUS	C.I.L. VIII 12549
	تيجنيكا	ZABULLUS	C.I.L. VIII 14913
	هنشير كسو	ZABULLUS	C.I.L. VIII 25971
	تيبورسيكوم بور	ZABULLUS	C.I.L. VIII 15352
		ZABULLUS	C.I.L. VIII 26074
	هنشير قوطنية	ZABULLUS	C.I.L. VIII 15377
	تيباريس	ZABULLUS	C.I.L. VIII 26193
	توجا	ZABULLUS	C.I.L. VIII 15546
	سيدي شيدس	ZABULLUS	C.I.L. VIII 25981
	تيباريس	ZABULLUS	C.I.L. VIII 26194
نوميديـــــــــا	توبورسيكو نوميداروم	ZABULIM	I.L.Alg. I, 1951

[1]- PFLAUM (H.G.), Remarques sur l'Onomastique de CIRTA , Op-Cit, P.124-125.

C.I.L. VIII 14664	ZABULLA	سيميتوس	
C.I.L. VIII 14673	ZABULLA		
C.I.L. VIII 1604	ZABULLA	موستيس	
I.L.Alg. I, 2407	ZABULLA	مادوروس	
C.I.L. VIII 17201	ZABUL[LA]	تيبورسيكو نوميداروم	
C.I.L. VIII 17379	ZABULLIA	تبرقة	
C.I.L. VIII 14531	ZABULLICA	بولا ريجيا	
C.I.L. VIII 16932	Z]ABULLICA	قلعة بوعطفان	
I.L.Alg. I, 1634	ZABULLICA	تيبورسيكو نوميداروم	
C.I.L. VIII 27718	ZABULLINA	هنشير فكيرينا	
C.I.L. VIII 27544	ZABULLINA Iuli	هنشير جرادو	
C.I.L. VIII 25543	ZABULLUS	بولا ريجيا	
C.I.L. VIII 16996	ZABULLUS	قلعة بوعطفان	
I.L.Alg. I, 1525	ZABULLUS	تيبورسيكو نوميداروم	
I.L.Alg. I, 1585	ZABULLUS		
I.L.Alg. I, 1645	ZABULLUS		
I.L.Alg. I, 1977	ZABULLUS		
I.L.Alg. I, 680	ZABULUS	قلعة بوعطفان	
I.L.Alg. I, 725	ZABULUS		
I.L.Alg. I, 1437	ZABULUS	تيبورسيكو نوميداروم	
I.L.Alg. I, 2848	ZABULUS	هنشير عبيد بن بلقاسم	
C.I.L. VIII 5987	ZABULLUS	سادار	الكنفدرالية السرتوية
C.I.L. VIII 3373	ZABULIUS	لمباز	نوميديا العسكرية
C.I.L. VIII 3504	ZABULIUS		
C.I.L. VIII 4536	ZABULLINA	زاراي	

موريطانيا القيصرية	بوماريا	ZABULLUS	C.I.L. VIII 9947
		ZABULLUS	C.I.L. VIII 21783
		ZABULLUS	C.I.L. VIII 21792

03- الكنى التي تنتهي ب :OSA OSUS :

عثر بالمنطقة التي نحن بصدد دراسة أسمائها على ثلاثة أشخاص يحملون كنية تنتهي ب **OSUS** و هم GULOSUS ،BONOSA و NIGROSA هذه الأسماء سبق ذكرها ضمن القائمة التي وضعها مومسن ، حسب نفس الباحث فإن الكنى التي تنتهي ب :OSA OSUS شائعة في كل التراب الإفريقي و يشاطره الرأي في ذلك الباحث فلوم.[1]

04 – الكنى الليبية البونية المترجمة إلى اللاتينية:

هذه الكنى لأشخاص يحملون أسماء وألقاب رومانية إلا أنهم احتفظوا بكنياتهم المحلية مع منحها تغيير تمثل في ترجمتها للاتينية تقربا أكثر بالمجتمع الروماني المتحضر دون التخلي التام عن أصلهم المحلي، هذا التمازج في التسميات شائع بكثرة في كل مدن و مستعمرات شمال إفريقيا.

الجدول التالي يلخص مجموع الكنى الليبية البونية المترجمة إلى اللاتينية التي عثر عليها بمدينة تيفاستيس و ضواحيها:

الكنيـــة	عدد الأسماء التي تحمل تلك الكنية
DONATA	**10**
DONATI	**02**
DONATIANUS	**01**
DONATILLA	**02**
DONATIVA	**01**
DONATULA	**01**
DONATULUS	**01**
DONATUS	**10**
EXTRICATA	**01**
EXTRICATUS	**02**
FELIX	**26**
FIRMUS	**02**

[1] - PFLAUM (H.G.), Sur les traces de TH. MOMMSEN, Les surnoms Africains se terminant par OSUS – A, Dans Antiquités Africaines T.14. 1979, P.P. 213-216.

18	FIRTUNATA
02	FORTIS
02	FORTUNA
01	FORTUNATIANUS
11	FORTUNATUS
01	FORTUNULA
01	FORTUNUS
01	HONORATA
03	HONORATUS
12	IANVARIA
11	IANVARIUS
01	INGENUS
15	INGENVA
01	INGENVUS
04	ROGATA
01	ROGATI
01	ROGATIANA
01	ROGATIANUS
01	ROGATINA
08	ROGATUS
01	SATURN
01	SATURNIA
07	SATURNINA
01	SATURNINAE
20	SATURNINUS
01	SATURNIUS
01	SATURNUS
01	SATURUS
10	VICTOR
08	VICTORIA
01	VICTORIAE
09	VICTORINA
05	VICTORINUS
01	VICTORIUS

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن عدد الأشخاص الحاملون للكنى الليبية البونية المترجمة إلى اللاتينية مهم جدا .

II- دراسة كنى الوافدون:

الوافدون هم الأشخاص الأجانب عن بلاد المغرب القديم و الذين قدموا إليها لأغراض مختلفة و استقروا فيها فأصبحوا جزءا من مجتمعاتها ثم دفنوا بها ووضعت لهم كتابات جنائزية أو تذكارية من طرف أهلهم أو أصدقائهم بينوا فيها أصلهم الجغرافي مما سهل لنا مهمة تمييزهم عن السكان المحليون و قد عثر بمدينة تبسة و ضواحيها على قائمة لا بأس بها من وافدون أغلبهم جنود كانوا ينتمون للفرقة الأغسطسية الثالثة التي قدمت إلى مدينة تبسة و أقيمت بها قبل أن تستقر بمدينة لمباز وتجعل منها معسكر.

01 – **الإيطاليون** : بدأ الإيطاليون يتوافدون على شمال إفريقيا ابتداء من سقوط قرطاجة بغرض استثمار ثروات السكان الأصليون و الإستلاء على تركتهم[1]، و جعلوا من سيرتا مركزا لهم[2]. أصبح عدد الإيطاليون يتزايد بكثرة في الفترة الإمبراطورية خاصة خلال الأزمة الاقتصادية التي أصابت إيطاليا في القرن الأول من تلك الفترة[3] . الوافدون الإيطاليون إلى شمال إفريقيا كانوا منقسمين إلى ثلاث فئات و هي فئة الفلاحين، فئة التجار و فئة الجنود، أغلبهم مستثمرون لذا فانتشارهم يكون أكثر في المدن الساحليـة و المدن التجارية [4]

في مدينة تبسة و ضواحيها، عثر على نقيشتين لشخصين يحملان كنى إيطالية وهما من أصل صابيني. و شخص أخر من أصل سامنيوم من مقاطعة إيطاليا الداخليـة و أخر من مدينة ألبا قرب اللاتيوم

02 – **الغاليون** : حسب ج. م. لاسير. فبغض النظر عن الجنود، فإن عدد الوافدون من الأصل الغولي إلى شمال إفريقيا ضئيل جدا كما يرى أن تواجدهم منحصر في المدن الساحلية لغرض التبادل التجاري لا الاستقرار . و لكن الأبحاث التي تلت القائمة التي وضعها لاسيير تثبت العكس فوجد في معظم مدن شمال إفريقيا من ساحلية و داخلية العنصر الغالي. أما بمدينة تبسة و ضواحيها فقد عثر على جنود من الفرقة الأغسطسية

---

[1]- شنيتي (م.ب)، المرجع السابق، 184.
[2]- نفسه، ص. 185.
[3]-نفسه، ص. 186.
[4]- LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Op-cit, P. 390.

الثالثة من أصل غولي إضافة إلى نقيشتين لامرأتين تحملان كنى غولية الجدول التالي يوضح أسماء الأشخاص الوافدون الذين يحملون كنى غولية :

تسمية الشخص	الكنية	أصل الكنية	البيبليوغرافيا
Q.IULIUS Q.F.QUIRINA DIORATUS AUTRICO	AUTRICO	مدينة AUTRICUM شارتر حاليا	I.L.Alg.I, 3115
QI.LUTATIUS Q.F.QUIRINA VIATOR AUTRICO	AUTRICO	مدينة AUTRICUM شارتر حاليا	I.L.Alg.I, 3118
C.IULIUS C.F.QUIRINA LUGUDUNOLUS AUGUSTIDUNO	AUGUSTIDUNO	AUGUSTONEMTUM من منطقة ليون	I.L.Alg.I, 3116
P.MESSIUS P.F.QUIRINA MELISSIUS AUGUSTODUNO	AUGUSTODUNO	AUGUSTONEMTUM من منطقة ليون	I.L.Alg.I, 3120
SIUS L.F.] ANDEMATUNNO	ANDEMATUNNO	ANDEMATUNNUM من مدينة لونقرس	I.L.Alg.I, 3125
D.SEIUS D.F.QUIRINA IUVENIS BRDIGALA	BRDIGALA	من مدينة بوردو	I.L.Alg.I, 3535
L.IULIUS TARVILUS AUARICI	AUARICI	AUARICUM من مدينة بورج	M.E.F.R., 81, 1969.P. 538
CALPURINA GALLA	GALLA		I.L.Alg.I, 3108
CESILINA GALLA	GALLA		I.L.Alg.I, 3215

03 – الجرمان : يرى لاسيير أن نسبة هذا العنصر ضئيلة في مدن شمال إفريقيا لذا فأدرجهم ضمن القائمة الصغيرة التي وضعها للعنصر الغولي[1] إلا أن أبحاث أخرى لا تؤكد ذلك فقد عثر مثلا في مدينة سطيف على خمسة أشخاص يحملون كنى جرمانية . أما بمدينة تبسة فقد عثر على شخص واحد فقط .

04- البروطان : نسبة تواجدهم بشمال إفريقيا قليلة جدا وبضواحي تبسة عثر على شخص واحد من أصل بروطاني و هي امرأة أخت لجندي كان ينتمي لمقاطعة بريطانية IULIA THEGUSA I.L.Alg. 3748

05- الإسبان : وجد هذا العنصر بشمال إفريقيا خاصة بموريطانيا الطنجوية[2] بحكم الجوار كما وجد بشكل أقل في بعض المدن الأخرى مثل قرطاجة وفي مدينة تبسة عثر على شخص واحد يحمل كنية[3] MANRUS و هو من قدماء المحاربين من أصل اسباني.

---

[1] - LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Op-cit, P. 393.
[2] - Ibid, P. 393.
[3] -CORBIER (P.) et GASCOU (J.) , Op-Cit, P. 310. inscription n° 35.

06- **الإغريق** : عثر على العنصر الإغريقي في تبسة و برز إما من خلال الكنى أو من خلال الأسماء الوحيدة التي قد تعود لأسماء عبيد .

الجدول التالي يلخص عدد الأجانب الذين وفدوا إلى تبسة و دفنوا فيها كما يوضح أصلهم الجغرافي.

أصل الكنية	الكنيــــة	عدد الأشخاص الذين يحملون تلك الكنية
كنى إيطالية	ALBA	01
	SABINUS	02
	TELESINUS	01
كنى غالية	AUTRICO	02
	GALLA	02
	GALLUS	01
	AUGUSTIDUNO	02
	ANDEMATUNNO	01
	AUARICI	01
	BRDIGALA	01
كنى جرمانية	GERMANUS	01
كنى بروطانية	THEGUSA	01
كنى اسبانية	MANRUS	01
كنى إغريقية	APHRODISAE	01
	ATTICINUS	01
	BENEACXIDI	01
	BRUTTIENI	01
	DIONISIUS	01
	DIOSCOR	01
	EUTUCHAIA	01
	EUTYCHE	01
	MATHACIANUS	01
	MELISSUS	01
	MILESIA	01
	PHOSPHORUS	02
	SAPHOICA	01

	SYNTROPHUS	03
	TELESINUS	02
	TELLESINUS	01

III - دراسة الكنى المشتقة من المهن:

عثر على عدة أشخاص في تبسة و ضواحيها، اتخذوا من أسماء مهنهم كنى لهم. دراسة تلك الكنى يساعدنا في معرفة النمط المعيشي الذي كان سائد في المنطقة و مدى تحضر المجتمع الذي كان يسكن فيها . الجدول التالي عبارة عن ملخص لعدد الأشخاص الذين يحملون الكنى المشتقة من المهن مع ترجمتها للغة العربية.

الكنيـــة	**الترجمـــــة**	**عدد الأشخاص الذين يحملون تلك الكنية**
ADIIUTOR A COMMENTARIS	مساعد بالأرشيف	**02**
ADIUTOR TABULARI	مساعد بالإدارة	**01**
ALBINUS	جصاص(عجان المرمر)	**02**
CERIALIS	يهتم بزراعة الحبوب	**02**
CONDUCTOR	مزارع	**01**
COTINUS	غارس الشجيرات	**01**
EFIGENIUS	رسام أو مصور	**01**
MUSICUS	موسيقي	**01**
NUNDINARIUS	تاجر متنقل	**03**
PAEDAGOG	مدرس	**01**
PALUSTRIS	يعمل بالمستنقعات ؟	**01**
TABULARIUS	يعمل في مكتب	**01**
RUSTICA	يهتم بالزراعة	**04**

من خلال هذا الجدول يمكن القول أن مجتمع تبسة و ضواحيها مهتم بكل الجوانب الاجتماعية من الزراعة و الإدارة والتعليم .لكن الملفت للانتباه أن معظم هؤلاء العمال ينتمون لطبقة العبيد تقلدوا مناصب مهمة و يعملون على حساب الإمبراطور أو الحكام.

الجانب الزراعي: يبدوا من خلال دراسة كنى المهن أن هذا القطاع ولي إهتمام كبير حيث ظهرت فيه تخصصات بدليل وجود مزارعين وغارسي الأشجار و زارعي الحبوب، إضافة لذلك فقد عثر على ثلاث نساء كانت تؤدي مهنة الزراعة.

الجانب الإداري : عثر على أشخاص يعملون في الأرشيف و هذا تأكيد لوجود مكتب يهتم بالأراضي التابعة لأملاك الدولة.

الجانب الثقافي : عثر على شخص كان يؤدي مهام التدريس و شخص يهتم بالتصوير و الرسم و النحت و شخص آخر كان موسيقي.

الجانب المعماري : هناك شخص كان يهتم بالتجصيص و التكليس و كذا عجن المرمر.

الجانب التجاري : عثر على ثلاثة أشخاص يمارسون التجارة المتنقلة.

IV - دراسة الكنى المشتقة من صفات شخصية أو جسدية:

نقصد بذلك، الكنى التي يكتسبها الأشخاص عن صفة أو عاهة جسدية ولدوا بها أوصفة عقلية أو حتى صفة شخصية تميزهم عن باقي المجتمع . في نقائش مدينة تبسة و ضواحيها، عثر على هذا النوع من الكنى و قد وضعناها في الجدول التالي:

الكنيــة	الترجمـــة	عدد الأشخاص الذين يحملون تلك الكنية
ABIGEUS	سارق مواشـي	01
AGILIS	رشيـــــق	01
CELSUS	نبيــــــل	01
DEXTER	ماهـــــــر	01
GULOSUS	أكـــــــول	01
INGENVUS	شريـــــف	01
LEGITIMUS	ابن منســـوب	01
LIXESTINUS	رجل حـــــــر	01
NIGER NIGROSA	أسمر البشـــرة	01

01	سكيـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ر	POTUS
01	أميـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ن	PROBUS
01	يلح في طلب شيء	VINDEX

V - **دراسة القبائل المذكورة في الكتابات** :

يرجع تقسيم المجتمع الروماني إلى قبائل، إلى فترة حكم سيرفيوس توليوس وذلك في عهد الجمهورية . بعد أن عم حق المواطنة الرومانية و بلغ إيطاليا ارتفع عدد القبائل حيث وصل إلى 35 قبيلة .[1]

في الفترة الإمبراطورية أصبح ذكر اسم القبيلة التي سجل فيها الشخص، رمزي ويذكر للتمييز بين المواطن الروماني و غير الروماني . أما في فترة حكم الإمبراطور كراكلا(211-217) الذي منح حق المواطنة الرومانية لجميع سكان الإمبراطورية أصبح ذكر القبيلة غير ضروري و في فترة حكم الإمبراطور ديوكليسيانوس(288-305) غابت تماما أسماء القبائل في الكتابات اللاتينية.

ذكر اسم القبيلة فوق الكتابات يأتي مختصر و مباشرة بعد الكنية و في بعض الحالات نجدها بين كنيتين و نادرا ما نجدها قبل ذكر النسب .[2].

1- قبيلة بابيريا : عثر على عدة أشخاص مسجلون في قبيلة بابيريا وسبب ذلك هو كون مدينة تبسة مسجلة في تلك القبيلة مثلما هو الحال ببعض المدن الأخرى المجاورة لها كتيمقاد و جميلة .

Q. LONGEIUS Q.F. **PAPERIA** FAUSTINUS
Q. CREPEREI RUFINI Q. CREPERIO GERMANI FILIO **PAPIRIA** RUFINO
T. FLAVIUS T.F. **PAPIRIA** CAELESTINUS
M.VALERIUS M. F. **PAPERIA** FLAVIANO SABININIANO
C. AUDASIUS C. F. **PAPIRIA** SUCCEDENS
C. IULIUS C. F. **PAPIRIA** VALENS
M. VETTIUS M. F. **PAPIRIA** RUFUS PIUS
L. GORDIUS C. F. **PAPIRIA** THEVESTINUS
C. ANNIUS M. F. **PAPIRIA** HONORATIANUS
M. ANNIUS M. F. **PAPIRIA** SERANUS
[ ]CURTIUS [ ] F. **PAPIRI** FELIX
M. ANNIUS M. F. **PAPIRIA** SERVANUS THEVESTINUS
L. PINARIO L. F. **PAPIRIA** RUFINO THEVESTIO

1- CAGNAT (R.), Op-Cit, P. 59.
2- Ibid, P.60.

Q. VOLUMNUS Q. F. **PAPIRIA** SOLLEMNIS

2- قبيلة كويرينا : هذه القبيلة هي قبيلة سيرتا و قد عثر بتبسة على عدد لبأس به من أشخاص مسجلون فيها أغلبهم جنود قدموا من بلاد الغال أو من أصل نوميديا مثل تيتوس فلافيوس الذي يحمل كنية ماتاسيانوس المشتقة من منطقة ماتارانسيس بنوميديا.

Q.IULIUS Q. F. **QUIRINA** DIORATUS
C. IULIUS **QUIRINA** LUGUDUNOLUS
M. M.IULIUS M.F. **QUIRINA** MATERNUS
Q. LUTATIUS Q. F. **QUIRINA** VIATOR
SEX. SULPICIUS SEX. F. **QUIRINA** SENILIS
L. VALERIUS Q. F. **QUIRINA** COMMUNIS
T. FLAVIUS **QUIRINA** SATLUC MATHACIANUS
T. FLAVIUS FLAVI PUDENTIS F. **QUIRINA** MAXIMIANUS

3- قبيلة كاميليا : عثر على شخص واحد مسجل في قبيلة كاميليا وهو من أصل إيطالي

Q. MANTIUS Q. F. **CAMILIA** ALBA POMPEIA

أبرز التواجد الروماني في بلاد المغرب، التمازج بين الكيان المدني و الكيان الريفي للسكان . كما أثبتت الدراسات التي أجريت حول المنطقة، لاسيما الخاصة بعلم الأسماء، وجود هجرة داخلية مابين المدن إضافة إلى قدوم أجانب إلى المقاطعات الرومانية، بغية الإستفادة من حق الرومنة.[1]

و من خلال دراسة كنى مدينة تبسة و ضواحيها، استنتجنا أن المجتمع التيفاستي، كغيره من مجتمعات شمال إفريقيا، كان يتكون من سكان محليون، كانوا يقيمون بالمنطقة قبل التوسع الروماني، إضافة إلى الوافدون القادمون من مناطق مختلفة .

---

[1] - DRICI (S.), Etude onomastique des colonies de Sitifis et Thamaugadi, dans l'Africa Romana XVI, Rabat 2004, Roma 2006, P.528.

الفصـــــل الرابـــع :

دراسة الطبقات الإجتماعية

بعد أن تعرفنا على أصل مجتمع تيفاستيس عن طريق دراسة الأسماء و الكنيات . نحاول من خلال هذا الفصل دراسة مكوناته من الناحية الاجتماعية و ذلك بدراسة مختلف الطبقات الاجتماعية الواردة في كتابات المنطقة.

نبدأ الدراسة من طبقة مجاس الشيوخ وطبقة رجال الدين ثم طبقة الفرسان لنختم الفصل بدراسة طبقة العبيد و المعتوقين.

I - طبقة مجاس الشيوخ :

حتى يتسنى للمواطن الروماني اكتساب العضوية في مجاس الشيوخ، يجب أن تتوفر لديه شروط منها أن يكون أسلافه أعضاء في هذه الطبقة، كما يجب على المواطن أن يدفع مبالغ مالية و أن يكون عضو في المجلس البلدي. عند وصول الشخص لهذه الطبقة يتقلد مهام مختلفة أولها مسؤول المالية ثم مسؤول الحياة الثقافية و الإحصاء فمسؤول بلدي ولكي ينتقل من مهام لأخرى يجب أن يبقى في منصبه الأول سنة كاملة كما يجب احترام سن معين فمثلا سن مسؤول المالية يكون على الأقل خمسة و عشرون سنة.[1]

من بين النقائش التي درسناها، عثرنا على عدة أسماء لأشخاص من طبقة مجاس الشيوخ و قد تقلدوا عدة وظائف و الجدول التالي يبين ذلك :

الاسم	الوظائف التي تقلدها في مجاس الشيوخ	البيبليوغرافيا
Q. LONGEIUS FAUSTINUS	مسؤول الحياة الثقافية و الإحصاء، مسؤول بلدي	I.LAlg. I, 3007
Q. CREPEREIO RUFINIO	مسؤول الحياة الثقافية و الإحصاء، مسؤول بلدي ثنائي	I.LAlg. I, 3064
Q. TITINI SECURI	مسؤول المالية، مسؤول بلدي، مسؤول بلدي ثنائي	I.LAlg. I, 3069
C. AUDASIUS SUCCEDENS	مسؤول المالية، مسؤول	I.LAlg. I, 3141

[1] - CAGNAT (R.), Op-Cit, P.110.

	بادي ثنائي	
I.LAlg. I, 3634	مسؤول المالية، مسؤول الحياة الثقافية و الإحصاء ، مسؤول بادي، بروقنصل بمقاطعة ماسيدونيا	[A] QU[I]LINO ?

كل هذه الكتابات لم تذكر المبالغ المالية التي دفعها أصحابها من أجل الوصول إلى تلك المراتب، لكن يمكن أن نتصور أنها متقاربة في مدن شمال إفريقيا لذا يمكننا الاعتماد على المبالغ التي كانت تدفع في مدينة سيرتا[1]

رئيس المجلس البادي : 20000 سيسترس

مسؤول الحياة الثقافية و الإحصاء : 20000 سيسترس

عضو بادي ثلاثي : 20000 سيسترس

عضو بادي يعين كل خمس سنوات : 20000 سيسترس

حاكم مقاطعة : 20000 سيسترس

أما بمدينة قرطاجة فكانت المبلغ التي تدفع هي 38000 سيسترس[2]

هذه المبالغ مرتفعة جدا و تدل على غنى الأشخاص الذين يحق لهم اكتساب العضوية بمجلس الشيوخ .

إضافة للمبالغ التي تدفع للحصول على مختلف الرتب، كان أعضاء مجلس الشيوخ يساهمون في تشييد المباني العمومية بأموالهم كما كانوا يهدون نقائش للآلهة من أجل نيل رضاها و لدينا مثال عن ذلك بمدينة تبسة ويتمثل في النقيشة رقم 3007 من I L A I :

كوانتوس لونجيوس فوستينوس الذي تقلد مناصب بمجلس الشيوخ أخرها مسؤول بادي، قام بوضع تمثال للإله ماركور بقيمة خمسة ألاف سيسترس و قام بتزيينات بقيمة أربعة آلاف سيسترس وأهدى النقيشة للاله بقيمة ألفين سيسترس .

النصب الذي نقشت فيه هذه الكتابة، استعمل في الفترة البيزنطية في بناء السور المحاط بالمدينة و بالتحديد في البرج القريب من باب شلة.[3]

1- دريسي(س.)، المرجع السابق، ص.163.

2- www.wikipédia.fr.

3- GSELL (ST.), I.L.A.I., P. 290.

II- طبقة رجال الدين:

في هذا الجزء نحاول دراسة الكتابات الخاصة برجال الدين التي عثر عليها في مدينة تبسة و ضواحيها .

01 -الكهنوت (SACERDOS) :

عثر من خلال النقائش المدروسة على خمسة عشر كهنوت أغلبهم كهان للإله ساتورن و واحد منهم كهنوت للآلهة كايلستيس

الرقم التسلسلي	اسم الكهنوت	اسم الاله	المرجع
01	IULIUS DONATIANUS	كايلستيس	I.L.A.I 3000
02	Q. FABIUS PULLAS	ساتورن	I.L.A.I 3005
03	C.IULIUS EXPEDITUS	ساتورن	I.L.A.I 3492
04	C. POMPONIUS FELICUS	ساتورن	I.L.A.I 3472
05	P.POMPONIUS MAXIMUS	ساتورن و جوبتير	I.L.A.I 3473
06	PLAUTONIUS[ ]	نقيشة غير كاملة	I.L.A.I 3490
07	FL. DONATUS	نقيشة غير كاملة	I.L.A.I 3491
08	C. IULIUS EXPEDITUS MARAX	ساتورن	I.L.A.I 3492
09	SALUNIUS FELIX		I.L.A.I 3561
10	C. IULI DONATI	ساتورن	I.L.A.I 3766
11	L. CAECILIUS MAXIMUS	ساتورن	Année épigraphique 1926 n° 132
12	T. CLODIUS FORTUNATUS		I.L.A.I 2873
13	L. AVIANUS FELIX	ساتورن	I.L.A.I 2913
14	C. IULIUS SECUNDUS	ساتورن	I.L.A.I 2927
15	L.LAELI SILVANE	ساتورن	I.L.A.I 2941

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن مدينة تبسة و ضواحيها كانت تملك عدد هائل من الكهان و هذا دليل على غنى سكان المنطقة حيث حتى وإن لم تفيدنا هذه الكتابات بالقيمة

المالية التي دفعت من أجل الحصول على هذا المنصب إلا أننا لا نجهل أنها مبالغ مهمة و يمكن الاعتماد في ذلك على مدن أخرى :

مدينة سيرتا : للحصول على رتبة كاهن يجب دفع مبلغ 82000 سيسترس [1]

مدينة لامباز : للحصول على رتبة كاهن يجب دفع مبلغ 12000 سيسترس [2]

02-الكـاهن (FLAMEN) **:**

من بين الكتابات التي تم دراستها عثرنا على اثنتين تحملان أسماء لشخصين برتبة كاهن دائم وهما كالتالي :

- [ ] P. SATURNINI SATURNIANI I.L.A.I 3068
- C. IULIUS FELIX PULEX I.L.A.I 3493

03-الراهب (POTIFEX) **:**

من بين كتابات مدينة تبسة و ضواحيها ذكر ثلاثة أشخاص كانوا رهبان اثنان منهم كانوا ينتمون لطبقة الفرسان و هما :

- [ ]ORO .JULIANO I.L.A.I 3067
- C. IULI ROMULEANI I.L.A.I 3068

أما الثالث فتقلد مناصب مختلفة في مجلس الشيوخ فكان مسؤول المالية و مسؤول بلدي ثنائي و مسؤول بلدي و هو :

Q. TITINI SECURI I.L.A.I 3069

04 – العراف (AUGURE) **:**

عثر على نقيشة واحدة تحمل رتبة العراف و هي :

Q.CREPEREIO RUFINO I.L.A.I 3064

هذا الشخص تقلد عدة مناصب في مجلس الشيوخ مسؤول الحياة الثقافية و الإحصاء، مسؤول بلدي ثنائي.

---

[1]- دريسي(س.)، المرجع السابق، ص.165.

[2]- نفسه، ص.165.

III - طبقة الفرسان :

سندرس هنا جانب أخر من مجتمع مدينة تفاستيس و ضواحيها و يتمثل في الفرسان الذين ذكرت أسماءهم في كتابات المنطقة . لكن قبل التطرق إلى ذلك لا بأس أن نذكر أن الانتماء إلى هذه الطبقة يتطلب شروط، فإما أن يكون الشخص فارسا بالولادة أو أن يكرمه الإمبراطور أو أن يدفع مبلغ مالي يصل إلى أربع مائة ألف سيسترس .[1] الشخص الذي ينتمي إلى طبقة الفرسان يتقلد وظائف مختلفة منها تسيير الشؤون المالية بالمقاطعات أو بروما، كما يمكن أن يكلفه الإمبراطور بوظيفة إدارية و عسكرية كحاكم مقاطعة أو يكاف بمهام عسكرية كقيادة أسطول، يمكن للشخص أن يرتقي في الوظائف إلى أن يصل إلى طبقة مجلس الشيوخ.[2]

هذه أسماء الفرسان الذين عثرنا عليهم في مدينة تبسة و ضواحيها :

- C. IULI ROMULIANI I.L.A.I 3068
- [ ]ORO JULIANO I.L.A.I 3067

كما ذكرنا سابقا فكلا الفارسين كانا أيضا راهبان.

IV- طبقة العبيد و المعتوقين:

1- طبقة العبيد:

طبقة العبيد في الإمبراطورية الرومانية لم تكن تشكل طبقة اجتماعية متجانسة، فمنهم عبيد من الدرجة الأولى (ordinarii) و عبيد يقومون بكل الأعمال(mediastini).

الأغنياء منهم كان لهم عبيدهم الخاص بهم، كانوا يسمون بالمستبدلين (vicarii) و هناك عبيد ولدوا في منزل أسيادهم وهم (vernae) الذين ينتمون إلى عبيد الدرجة الأولى[3].

كما نجد العبيد التابعين للإمبراطور و نقصد بذلك العبيد الذين يعملون لدى الإمبراطور، و يهتمون بالأمور الإدارية للمدينة حيث كانت تسند لهم وظائف مختلفة و مهمة فمنهم من كان قابض للضرائب و من كان يعمل بالمكتب الإداري للمالية و العقار الذي كان مقره بمدينة

---

[1] - CAGNAT (R.), Op-Cit, P. 110.
[2] - Ibid, P.111.
[3] - GASCOU (J.), Inscription de Tébessa, Op-Cit, P.549.

تبسة . بعض الكتابات الخاصة بعبيد الإمبراطور تذكر المهام المنسوب لهم و بعضها الأخر تكتفي بذكر اسم العبد دون تحديد مهامه، هذا قد يرجع لعدم أهمية وظائفهم.
عثر في مدينة تبسة و ضواحيها على عدة كتابات خاصة بعبيد الأباطرة و قد لخصناها فيما يلي:

النقيشة رقم 01 : [1]

[D](ius) M(anibus) S(acrum)
CAECILIUS FELIX
V(ixit) AN(nis) LXXV M(ensibus) III
D(iebus) V H(oris) III S(emis)
ZABULLUS
GENER EIUS
ADIVT(or) ACCOM
MENTARII[s]

وضعت النقيشة إلى أرواح الآلهة المقدسة و إلى كايسيليوس فيليكس الذي عاش 75 سنة 03 أشهر 05 أيام و 03 ساعات و نصف وضعت من طرف صهره زابولوس الذي كان يعمل مساعد في مكتب إداري.

من خلال قراءة هذه النقيشة يتبين لنا أن ZABULLUS كان عبد للإمبراطور يعمل كمساعد في المكتب الإداري للمالية و العقار(circonscription financière et domaniale) الذي كان مقره بمدينة تبسة وكان يهتم بالأرشيف، هذه الوظيفة منتشرة بالمكتب الإداري لحاكم المنطقة بقرطاجة و هم مسجلون في C.I.L.VIII تحت الأرقام التالية 12610 - 12612 – 12893 – 12897 أما بتبسة فقد عثر على شخصين نسبت لهما هذه الوظيفة.

النقيشة رقم 02 :[2]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
M(arcus) AUFIDIUS MUNTA
NUS V(ixit) A(nnis) XII H(ic) S(itus) E(st)
VIATOR AUGG(ustorum) NN(ostorum) SER(vus)
PATER INFELICISSIMUS
FILIO CULCISSIMO F(ecit)

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى ماركوس أوفيديوس مونتانوس الذي عاش 12 سنة من طرف والده فياتور وهو عبد لأغسطسيين . الأب عبد لكن إبنه ليس كذلك ما يدفعنا للقول أن أمه كانت معتوقة من قبل م.أوفيديوس موناتوس فأعطت تسميته لإبنها.

1- CORBIER (P.) et GASCOU (J.), 0p- Cit, P. 280.
2- Ibid, P. 282.

من خلال هذه النقيشة يتبين لنا أن VIATOR كان يعمل لدى الإمبراطور دون تحديد المهام المنسوبة له لسبب مجهول قد يعود لعدم أو قلة أهمية وضيفته، كما يمكن أيضا أن نلاحظ أن هذا العبد عمل في فترة الحكم المزدوجة للإمبراطوريين ماركوس أوريليوس و لوكيوس فيروس أو ماركوس أوريليوس و كومودوس ، عبارة NN تؤكد ذلك.

النقيشة رقم 03 : [1]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
POSTIMUS
AUG(usti) N(ostri) VER(na)
[….

هذه النقيشة ليست كاملة لكن من الواضح أنها خاصة بالشخص POSTIMUS وهوعبد ولد في ملكية للإمبراطور و لم تحدد وظيفته.

النقيشة رقم 04 : [2]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
AESOPO VIK(ario)
V(ixit) A(nnis) XXVI
ADVENTUS VERN(a)
EX DISP(ensatore) LEG(ionis) III AUG(ustae)

وضعت النقيشة إلى أرواح الآلهة المقدسة و إلى أويسوبو الذي كان عبد يعمل تحت مسؤولية عبد أكثر منه شأنا و قد عاش 26 سنة، وضعت النقيشة من طرف أدفانتوس و هو من عبيد المولد كان يعمل كقابض للضرائب بالفرقة الأغسطسية الثالثة .

يتضح لنا بعد قراءة النقيشة أن ADVENTUS عبد ولد في بيت لشخص ذو قيمة عظمى في المجتمع كان يعمل كقابض للضرائب بالفرقة الأغسطسية الثالثة ونظرا لأهمية هذه الوظيفة يمكن الاستنتاج أن هذا الشخص ولد في ملكية الإمبراطور.

عثر بشمال إفريقيا على ثلاثة أشخاص كانوا يعملون بقباضة الضرائب للفرقة الأغسطسية الثالثة واحد في مدينة تبسة و اثنان في مدينة لمباز أحدهما كان اسمه كاييوسCASSIUS و الأخر كان اسمه أدفانتوس ADVENTUS الذي قد يكون نفس العبد الذي عثرنا على اسمه بتبسة، خاصة لو أخذنا بعين الاعتبار عبارة EX المذكورة قبل الوظيفة أي أن ذلك الشخص كان يعمل قابض للضرائب وبعد ذلك غادر مدينة لمباز للاستقرار بمدينة تبسة، بعد أن جمع مبالغ مالية و تمكن من اتخاذ عبد خاص به و هوAESOPO .

---

[1]- CORBIER (P.) et GASCOU (J.), 0p- Cit, Inscription n° 04 P. 283
[2]- GASCOU (J.), Op-Cit, P. 545.

النقيشة رقم 05 :[1]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
FORTUNATUS
AUG(usti) N(ostri servus) ADIU
TOR A COMM(entariis)
V(ixit) A(nnis) XXXII M(ensibus) I
D(iebus) XXVII H(ic) S(itus) E(st)
……………….

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى فورتوناتوس عبد تابع للإمبراطور كان يعمل مساعد في مكتب الإدارة عاش 32 سنة و شهر و 27 يوم هنا وضعت جثته.....

هذه النقيشة غير كاملة لكن من الواضح أن صاحبها كان يعمل كمساعد في المكتب الاداري للمالية و العقار لمدينة تبسة.

النقيشة رقم 06 :[2]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
IANVARIA
AU[g(usti) n(ostri)]
SERVA VIXIT AN
NIS XXXV M(ensibus) V
DIE(bus)S II APOLLON
IUS MARITUS S
V(xori) P(iissimae) F(ecit)

وضعت النقيشة إلى أرواح الآلهة المقدسة و إلى يانفاريا التي كانت من عبيد الإمبراطور و التي عاشت خمسة و ثلاثين سنة، خمسة أشهر و يومين.وضعت من طرف زوجها أبولونيوس إلى زوجته التقية .

الزوج يحمل اسم وحيد لذا يمكن أن نقول أنه ينتمي لطبقة العبيد.

النقيشة رقم 07 :[3]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
MAXIMA
CAES(aris) N(ostri) SER(va)
VIX(it) AN(nis) V
H(ic) S(itus) E(st) VICTOR FIL(iae) P(iissimae) [F](ecit)

وضعت لأرواح الآلهة المقدسة و إلى ماكسيما التي كانت من عبيد الإمبراطور التي عاشت خمس سنوات وضعت من طرف فيكتور إلى ابنته التقية .

بما أن الطفلة من طبقة العبيد و واضع النقيشة هو والدها، فهو أيضا ينتمي لنفس الطبقة.

---

[1] - GSELL (ST.), I.L.A.I., n° 3134.
[2] - Ibid, n° 3135.
[3] - Ibid, n° 3136.

النقيشة رقم 08 :[1]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
REPENTINUS AUG(usti servus) TABE
LLARIUS VIX(it) AN
NIS XXV
COL(L)EGIUS TABELA
RI FECERUNT

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى ربانتينوس و هو عبد للإمبراطور يقوم بوظيفة إدارية (إما محاسب أو أرشيفي أو موثق ...) وقد عاش 25 سنة، وضعت النقيشة من طرف زملائه في العمل.

النقيشة رقم 09 :[2]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
CORONATUS
ADIUT(or) TABUL(arii)
V(ixit) A(nnis) L
FILI(i) F(ecerunt)

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى كوروناتوس الذي كان يعمل نائب أو مساعد في إدارة الذي عاش 50 سنة، وضعت النقيشة من طرف أبنائه.

النقيشة رقم 10 :[3]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
HOSPITA
C(a)ES(aris) N(ostri) SER(va)
VIX(it) AN(nis) XXX
MARIO UXORI
PIISSIMAI FEC(it)

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى هوسبيتا وهي من عبيد الإمبراطور عاشت 30 سنة، وضعت من طرف زوجها لزوجته التقية . لم يذكر اسم الزوج.

النقيشة رقم 11 : [4]

ZOSIMA CAE(aris)
AUG(usti) SER(va) FELICI
ONIS FIL(iae) H(ic) [S(itus)] E(st)
VIXIT AN(nis)
....

---

[1] - GSELL (ST.), I.L.A.I., n° 3137.
[2] - Ibid, n°3562.
[3] - A.E., 1957, n° 181.
[4] - GSELL (ST.), I.L.A.I., n° 2875.

وضعت النقيشة إلى زوسيما و هي من عبيد الإمبراطور من طرف والدها فليسيونيس .
سن وفات صاحبة النقيشة مجهول لأن النقيشة غير كاملة، لكن هذا لا يمنعنا أن ندرج والد المتوفية ضمن طبقة العبيد.

<u>النقيشة رقم 12</u> :[1]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
STERCULA V(ixit)
A(annis) V M(ensibus) II D(iebus) VII
LIBERALIS AUG(usti) N(ostri servus)
AD(iutor) TAB(ularii) ET FELICIA
FILIAE
KARISSIMAE
FECERUNT
H(ic) S(itus) E(st)

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى ستيركولا التي عاشت خمس سنوات، شهرين و 07 أيام من طرف ليبراليس الذي كان مساعد في مكتب و من فليسيا إلى إبنتيهما.

والد المتوفية كان عبد يعمل عبد الإمبراطور في مكتب إداري، زوجته أيضا كانت من طبقة العبيد بدليل اسمها و بالتالي فالمتوفية أيضا من نفس طبقة والديها.

<u>النقيشة رقم 13</u> :[2]

I(ovi) O(ptimo) M(axiom)
PRO SALU
TE M(arci) ULPI QUINTIANI
DOMINI N(ostri) PROCULUS
SERVUS FECIT

هذه النقيشة دينية و سنتطرق إليها لاحقا، لكن ما يهمنا هنا هو اسم واضعها الذي ينتمي إلى طبقة العبيد.

<u>النقيشة رقم 14</u> :[3]

D(ius) M(anibus) S’acrum)
MARGARITA PIA
V(ixit) A(nnis) LXXV H(ic) S(ita) E(st)
GUDULLUS AUG(usti) N(ostri servus)
ADIUT(or) TABUL(arii) SOCRVI
RARISSIMAE

---

[1] - GSELL (ST.), I.L.A.I., n° 3139.
[2] - Ibid, n° 3715.
[3] - Ibid, n° 3549.

وضعت النقيشة إلى أرواح الآلهة المقدسة و إلى مارقاريتا التقية التي عاشت 75 سنة هنا وضعت جثتها، وضعت النقيشة من طرف قودولوس الذي كان يعمل كمساعد في مكتب ملك لإمبراطور.

بدراسة كل تلك النقائش يصل العدد الإجمالي للعبيد في مجتمع تفاستيس و ضواحيها إلى 20 عبيد و هم موزعون على مختلف المجموعات التي سبق و أن ذكرناها، فمنهم من يرعى شؤون الإمبراطور فيعمل في مكاتب إدارية و كقابض للضرائب، و منهم من كان يعمل تحت مسؤولية عبيد أكثر منه درجة و منهم عبيد المولد أي ولد في منزل ملك للإمبراطور.

2 - طبقة المعتوقين:

بعد أن يعتق أي عبد، يأخذ اسم سيده الذي عتقه أو اسم الحاكم أو اسم الإمبراطور الذي عتقه و يكون الاسم متبوع بصفة التحرير [1] LIBERTUS

و قد عثر بمدينة تبسة و ضواحيها على عدة كتابات لأشخاص معتوقين و هي :

<u>النقيشة رقم 01</u> :[2]

DIS MANIB(us) SAC(rum)
AURELIA CATTA
VIX(it) AN(nis) XXII H(ic) S(ita) E(st)
AURELIUS SPERATUS
UXORI PIAE
F(aciendum) C(uravit)

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى أوريليا كاتا التي عاشت 22 سنة وضعت من طرف أوريليوس سبيراتوس إلى زوجته التقية.

ما دفعنا لوضع هذه النقيشة ضمن طبقة المعتوقين هو كون الزوجين يحملان نفس الاسم وهذا دليل على أنهما عتقا من قبل نفس الشخص ثم أخذا اسمه، كما احتفظا باسمهما العبودي على شكل كنية.

<u>النقيشة رقم 02</u> [3]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
C(aius) ASIATICUS

---

[1] - CAGNAT (R.), Op-Cit, P. 80.
[2] - CORBIER (P.) et GASCOU(J.), 0p-Cit, n°07. P.285.
[3] - GASCOU (J.), Op-Cit, Inscription n° 03. P.551.

FELIX PAEDA
GOG V(ixit) A(annis) LXXX
QUI SE VIVO DO
MUM AETERN(am)
EEC(it) (h)I(c) S(itus) E(st)

وضعت النقيشة لأرواح الألهة المقدسة و إلى كايوس أزياتيكوس فليكس الذي كان مربي عاش ثمانون سنة و سيعيش في الدار الأبدية . هنا وضعت جثته.

النقيشة رقم 03: [1]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
T(itio) AELIO AUG(usti)
LIB(iberto) PRINCIPI
V(ixit) A(nnis) LXXVII
H(ic) S(itus) E(st)
MARTIALIS

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى تيتيو أييليو برانسيبي الذي عاش 77 سنة . هذا الشخص معتوق من طرف الإمبراطور أنطونينوس التقي فأخذ اسمه واحتفظ باسمه العبودي على شكل كنية .

النقيشة رقم 04:[2]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
M(arci) AUR(eli) UR
SIONI AUG(usti) IVN(iori)
LIBERTO VIX(it)
AN(nis) LXXXX ME(n)S(es)
III DIE(s) V

وضعت النقيشة لأرواح الألهة المقدسة و إلى ماركو أوريليو أورسيوني يونيوريس الذي عاش 90 سنة و03 أشهر و 05 أيام. هذا الشخص عتق من قبل الإمبراطور كركلا .

النقيشة رقم 05: [3]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
FELICITAS
V(ixit) A(nnis) III H(ic) S(itus) E(st)
HILARUS AUGG(ustorum)
LIB(ertus) VERNACULAE
SUAE FEC(it)

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى فليسيتاس التي عاشت 03 سنوات وضعت من طرف هيلاريوس المعتوق من إمبراطوريين وضعت بمال عبيد المنزل .

---

[1] - GSELL (ST.), I.L.A.I., n° 3131.
[2] - Ibid, n°. 3132.
[3] - Ibid, n° 3133.

النقيشة رقم 06:[1]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
SALLUSTIA
AUGG(ustorum) NN(ostrum)
AMNUBIT
V(ixit) A(nnis) XVIII M(enses)III
D(ies)V IANVA
RIA AUGG(ustorum)
LIB(erta) MATER
FILIAE RAR(i)S(s)
IMAE FECIT

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى سالوستيا التي عاشت 18 سنة و 03 أشهر و 05 أيام من طرف أمها يانفاريا لابنتها

عتقت من طرف أغسطسيين و هما الإمبراطور سيفير ألكسندر و أب زوجته سالوستيا باربيا الذي قد أصبح أغسطس في فترة حكم زوج ابنته لذا أخذت المعتوقة اسمه الذي قد يكون سالوستوس .

النقيشة رقم 07:[2]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
VICTORIA AUG(usti liberta)
V(ixit) A(nnis)L H(ic) S(ita)
FL(avius) PRIMUS CON
IUGI KARISSI
ME FECIT

وضعت النقيشة لأرواح الألهة المقدسة و إلى فيكتوريا المعتوقة من قبل أغسطس و التي عاشت 50 سنة، وضعت من طرف زوجها فلافيوس بريموس.

من الواضح أن المتوفية قد عتقت من قبل فلافيا دوميتيا زوجة الإمبراطور فسبازيانوس (69/79) الذي بدوره قام بعتق زوج المتوفية لذا فكلاهما أخذ اسم سيده الذي عتقه.

النقيشة رقم 08:[3]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
C(aius) AUDASI
US C(aii) F(ilius) PAP(iria tribu) SUC
CENDENS II VIR
PR(aefectus) I(ure) D(icundo) Q(uaestor) V(ixit) A(nnis) LXX
AUDASI POMP
TINUS PRIMITI(v)US
IANVARIA PATR[ono]

---

[1] - GSELL (ST.), I.L.A.I., n° 3138.
[2] - Ibid, n° 3140.
[3] - Ibid, n° 3141.

OPTIMO PIISSIMO
LIB(erti) ET HER(edes) FEC(erunt)
H(ic) S(itus) E(st)

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى كايوس أوداسيوس سوكساندوس ابن كايوس من قبيلة بابيريا الذي تقلد عدت مناصب منها مسؤول بلادي ثناثي... و الذي عاش 70 سنة، وضعت من طرف أوداسيوس بومبتينوس و بريميتيفوس و يانفاريا إلى سيدهم الطيب و التقي الذي عتقهم و ترك لهم أملاكه .

النقيشة رقم 09:[1]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
AUDASIUS PRIMITI(v)US
ET AUDASIA IANVARIA
AUDASIAE FORTUNATAE
FILIAE SUAE OPTIMAE
PIISSIMAE QUE ET BE
NE DE NOBIS MERINTI FE
CERUNT V(ixit) AN(nis)
XVI M(ensibus) III
H(ic) S(itus) E(st)

وضعت النقيشة إلى أرواح الآلهة المقدسة و إلى أوداسيا فورتوناتا التي عاشت 16 سنة، وضعت من طرف والديها أوداسيوس بريميتيفوس و أوداسيا يانفاريا إلى إبنتهما الطيبة و التقية .

والدي المتوفية ذكرا في النقيشة السابقة التي تبين أنهم معتوقي مسؤول بلادي ثناثي، المتوفية تحمل اسمه مما دفعنا لإدراجها ضمن قائمة المعتوقين من قبل نفس الشخص.

النقيشة رقم 10:[2]

D(ius) M(anibus) S(acrum)
AUDASIA CHA
RITU VIX(it) AN(nis)
XXX POMPTINUS
MAR(itus) EIUS FEC(it)
CONIUGI PIISSI
MAE H(ic) S(itus) E(st)

وضعت النقيشة لأرواح الآلهة المقدسة و إلى أوداسيا شاريتو التي عاشت 30 سنة، وضعت من طرف زوجها بومبتينوس.

---

[1] -GSELL (ST.), I.L.A.I., n° 3183.
[2] -Ibid., n° 3184.

زوج المتوفية مذكور في النقيشة التي تتحدث عن ورثاء المسؤول البلدي الثنائي الذي عتقهم و من الواضح أنه تزوج من امرأة عتقت من طرف نفس الشخص مثلما هو الحال بالشخصين اللذين وضعا النقيشة السابقة.

من خلال ترجمة ودراسة هذه النقائش يتضح لنا أن العدد الإجمالي لفئة المعتوقين بمدينة تبسة و ضواحيها هو 14 معتوق، منحت لهم الحرية من قبل أسيادهم فمنهم من عتق من قبل إلامبراطور فأخذ اسمه ومنهم من عتق من قبل سيده دون ذكر مرتبته في المجتمع بالإضافة إلى النقائش التي تتحدث عن عبيد تم عتقهم من طرف مسؤول الإدارة بالمدينة، الذي منحهم الحرية و ترك لهم أملاكه ليرثونها بعده.

من خلال دراستنا للكنى تعرفنا على الفئات التي شكلت المجتمع من الناحية العرقية. أما بعد دراسة هذا الفصل أدركنا أن المجتمع التيفاستي كان يتكون من طبقات اجتماعية متفاوتة فمنهم من كان عضو في مجلس الشيوخ أو ينتمي للطبقة الدينية أو من الفرسان و منهم من كان يشكل الشريحة البسيطة و الأساسية في المجتمع . كما برز عنصر العبيد و المعتوقين ضمن مكونات المجتمع.

الفصــل الخامــس :

دراسة نقائش الجنود و الكتابات الدينية

أولا : نقائـش الجنـود:

عثر بتبسة، على عدد كبير من نقائش الجنود، البعض منها وجد بالقرب من الكنيسة المسيحية و البعض الأخر في مقبرة، جنوب-غرب مدينة تبسة و البعض في ساحـة السوق الحالية . هذه النقائش تعود للقرن الأول للميلاد و أصحابهـا كانوا ينتمـون للفرقـة الأغسطسية الثالثة .إضافة إلى نقائش أخرى عثر عليها في مناطق بعيدة عن المدينة سنتطرق إليها من خلال هذا الفصل.

I- الكتابات الخاصة بمحاربي الفرقة الأغسطسية الثالثة :

بعد أن ضم الإمبراطور أغسطس مقاطعة إفريقيا الجديدة إلى مقاطعة إفريقيا القديمة، وضع و بصفة دائمة فرقة عسكرية تسهر على حماية المنطقة، خاصة من الأقوام المحلية وكان يطلق عليها اسم الفرقة الأغسطسية الثالثة، كان مقرها في مدينة أمايدرا (حيدرة التونسية حاليا) و كانت تعمل تحت مسؤولية بروقنصل و في فترة حكم الإمبراطور **كاليغولا** (37-41م.) أسندت قيادة تلك الفرقة لقائد إمبراطوري (légat impérial) . في سنة 75 نقلت تلك الفرقة إلى مدينة تيفاستيس أين بقيت لنهاية فترة حكم الفلافيين، ثم انتقلت إلى مدينة تيمقاد و بعدها إلى مدينة لامباز التي أصبحت المقر النهائي لها[1].

استقرار تلك الفرقة بمدينة تبسة لفترة معينة، يمكن إثباته بالكم المعتبر من نقائش الجنود التي عثر عليها بالمنطقة، بعد دراسة قائمة الأسماء ، اتضح لنا أنها تحتوي على أشخاص من مناطق مختلفة، فهناك ثمانية شواهد قبور لجنود من أصل غولي، يمكن تأريخها ما بين سنة 75 م. و سنة 100 م.[2] ثلاثة من هؤلاء الجنود يحملون اسم يوليوس، أما الجنود الآخرون فلا يحملون أسماء أباطرة و هذا قد يكون دليل على أنهم لم يكتسبوا حق المواطنة الرومانية لدى تجنيدهم بل كانوا يتمتعون بها بفعل الوراثة، حيث لو اكتسبوها أثناء تجنيدهم، يأخذون حتما اسم الإمبراطور الذي جندهم و منح لهم حق المواطنة .

---

[1] - www.wikipédia.fr.

[2] - GSELL (ST.), Musées de l'Algérie et de la Tunisie, deuxième série ; Musée de Tébessa, Paris 1902, P. 10.

عرف شمال إفريقيا تواجد الجنود ذات الأصل الغولي، خلال القرن الأول للميلاد لاسيما في مدينتي أمايدارا و تيفاستيس . حسب م. لوقلاي، فإن ذلك قد يعود لاهتمام الإمبراطور تيبر(14-37م) ببلاد الغال و بالتالي استقطاب جنود من تلك المنطقة لمحاربة مقاومة تاكفاريناس .[1]

في سنة 238، أي في فترة حكم الإمبراطور غورديان III(238-244م)، انحلت الفرقة الأغسطسية الثالثة ثم أعيد تشكيلها من جديد من قبل الإمبراطور فاليريان(253-260م) و ذلك في سنة 253 م . لذلك فإن بعض النقائش التي تعود لفترة انحلالها، تمسح منها عبارة LEG III AUG [2] . نجد مثال عن ذلك في نقيشة لمحارب من أصل غولي دفن بتبسة[3]

ما يميز نقائش جنود الفرقة الأغسطسية الثالثة لتيفستيس، هو عدم احتوائها على صيغة D..M.S. رغم تداول تلك الصيغة في نقائش لأشخاص أخرى، مؤرخة بفترة وجود الفرقة بالمنطقة.[4]

الجدول التالي يحمل أسماء المحاربين الذين كانوا ينتمون للفرقة الأغسطسية الثالثة الذين دفنوا بتبسة و ضواحيها، كما يبين الأصل الجغرافي للمحاربين عندما يتوفر ذلك في النقيشة:

الرقم التسلسلي	اســـــــــم المحـــــــــــــارب	المرجـــــــــــــع	الأصـــــل الجغرافـــي
01	Q. MANTIUS …ALBA	I.L.A.I 3002	
02	L. AEMILIUS NANUS	I.L.A.I 3103	
03	G. BRUTTIUS EXORATUS	I.L.A.I 3106	
04	L. CAELIUS LIGITIMUS	I.L.A.I 3107	
05	M. CANTEIUS	I.L.A.I 3109	

- [1] - GASCOU (J.), Inscriptions de Tébessa, Op-Cit, P. 541.
- [2] - Ibid, P.542.
- [3] - Ibid, Inscription n° 01, P. 541.
- [4] - Ibid, P. 541.

-

	I.L.A.I 3110	Ti. CLAUDIUS MAUDUCCUS	06
	I.L.A.I 3111	P. DURMIUS FIRMUS	07
	I.L.A.I 3113	FL. IANVARIUS	08
من بلاد الغول	I.L.A.I 3115	Q. IULIUS IORATUS AVTRICO	09
من بلاد الغول	I.L.A. I 3116	C.IULIUS LUGUDUNOLUS	10
	I.L.A.I 3117	M. IULIUS MATERNUS	11
من بلاد الغول	I.L.A.I 3118	Q. LUTATIUS VIATOR AUTRICO	12
	I.L.A.I 3119	….IUS MARTIALIS	13
من بلاد الغول	I.L.A.I 3120	P. MESSIUS MELISSUS	14
من بلاد الغول	I.L.A I 3120	DECIMUS CLODIUS ARMORUM	15
	I.L.A.I 3121 Année Epigraphique 1920 n° 08	L. SERGIUS SATURN	16
	I.L.A.I 3122	SEX. SULPICUS SENILIS	17
	I.L.A.I 3122	M. AURELIUS CAUDIDUS	18
من بلاد الغول	I.L.A.I 3125	…SIUS …ALIS ANDEMATUNNO	19
من بلاد الغول	I.L.A.I 3535	D. SEIUS IUUENISBURDIGALA	20
	I.L.A.I 3844	POMENTINUS MAIOR	21
من بلاد الغول	CASCOU (J.), Ins. de Tébessa, M.E.R.F.81 1969 n°01	L.IULIUS TARIULLUS AURICI	22
	CASCOU (J.), Ins. de Tébessa, M.E.R.F.81	Q.AURELIUS PIUS	23

	1969 n° 07		
	CASCOU (J.), Ins. de Tébessa, M.E.R.F.81 1969 n°20	SEX.ALFIUS PRIMUS	24
	Corbier(P.) et Gascou(J.), Ins de Tébessa…,Ant.Afr. t.31 1995 p.3110	…MANRUS….	25
	Année Epigraphique 18921 n° 47	Q.IULIUS PRIMUS	26
	Année Epigraphique 1920 n° 08	FLAVIUS FEROX	27
	J-M.LASSERE Recherches sur…p. 80	T. CASSIUS MAIOR	28

II - الكتابات الخاصة بقدماء المحاربين:

عثر بمدينة تبسة و ضواحيها على عدد لا بأس به من نقائش خاصة بقدماء المحاربين، نحاول تلخيصها في الجدول التالي:

المرجـــــــــــــــــــــع	اســــــــم المحـــــــــــارب	الرقم التسلسلي
I.L.A.I 3545	M. IULIUS ISTATIANUS	01
I.L.A.I 3574	C. ELVIUS VICTOR	02
I.L.A.I 3105	Q. BABULLIUS FELIX	03
I.L.A.I 3106	G. BRUTTIUS EXORATUS	04
I.L.A.I 3111	P. DURMIUS FIRMUS	05
I.L.A.I 3118	…IUS MARTIALIS	06
I.L.A.I 3124	… IUS VITALIS	07
I.L.A.I 3834	C. IULIUS DEXTER	08
I.L.A.I 3845	Q. HELVIUS F…	09
I.L.A.I 3846	IULIUS GRACILIS	10
Corbier (P) et Gascou (J), Insc.de Téb. D’après les	L.LIUSSIUS VERIANUS	11

		arch.de P.A.F., n° 01
12	C.AURELIUS SATURNINUS	I.L.A.I 2855
13	T. FLAVIUS NUNDINARIUS	I.L.A.I 2860

من بين هؤلاء المحاربين عثر على من كانوا محليين ثم ترومنوا بدليل الكنيات المحلية التي اقترنت بأسمائهم وهم كالتالي : كايوس إلفيوس فيكتور، كوانتوس بابوليوس فليكس، بوبليوس دورميوس فيرموس و كايوس أوريليوس ساتورنينوس .

كما تدل كنى البعض الآخر على أنهم كانوا يقومنون بمهن أخرى مثل تيتوس فلافيوس الذي كان تاجرا متنقلا. كما لا يفوتنا أن نذكر أن كايوس يوليوس دكستير كان مخطط مساك(SIGNEFER) الذي كان يتبع الجنود أثناء المشي و حتى في القتال كما كان يحرس على الأموال و يهتم بتموين الجنود [1]



نقيشة لأحد القدماء المحاربين بتبسة.

بالإضافة إلى هؤلاء الجنود عثر على نقائش لأشخاص كانوا ينتمون لفرق عسكرية أخرى و دفنوا بتيفاستيس و هم :

الرقم التسلسلي	**اسم المحارب**	**الفرقة العسكرية التي كان ينتمي إليها**	**المرجع**	**ملاحظة**
01	VALERIUS VITALIS	الفرقة البحرية لبلاد	I.L.A.I 3123	قد يكون نفس

1- GASCOU (J.), Op-Cit, P. 575.

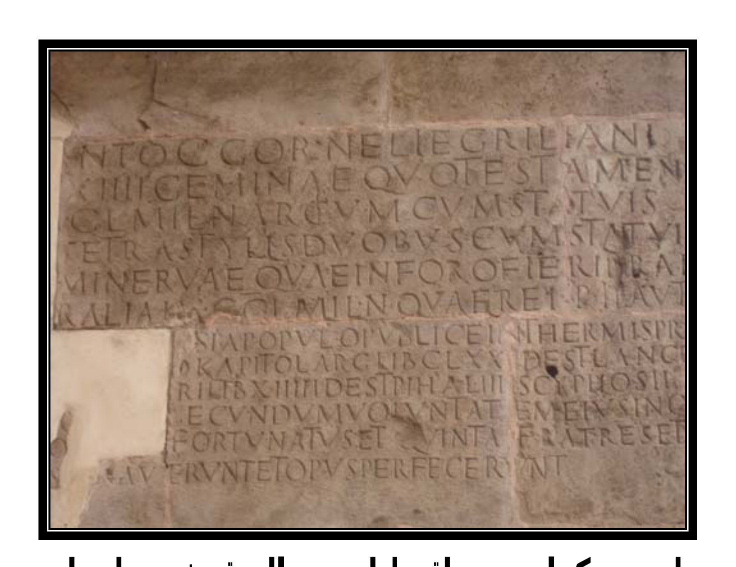
		الغال		المحارب في I.L.A.I 3124
02	C.SVUITONIUS IANVARIUS	الكتيبة الأولى لشالسي	I.L.A.I 3843	
03	ILIUS VICTOR BEBEFICIARIUS	العشرون للمقاطعة البريطانية	I.L.A.I 3748	
04	CORNELIUS QUINTUS EGRILIANUS	الفرقة 14 جميناي	I.L.A.I 3040	الشخص الذي ترك وصية لتشييد معلم ب 250000 سيسترس

كورنيليوس كوانتوس إقريليانوس الذي كان حاكم في الفرقة الرابعة عشر لجميناي، ترك وصية لورثائه تحمل ما يلي:

تخصيص مبلغ 250000 سيسترس لبناء معلم مخلد للإمبراطوريين الحاكمان في تلك الفترة و هما كركلا و جيتا، مع وضع تمثالين لهما فوق المعلم و كذا تمثالان للإلهة مينرفا و الإمبراطور سيبتيموس سيفيروس في الساحة العمومية.

تخصيص مبلغ 250000 سيسترس لتشييد حمامات عمومية، و تكون مجانية للسكان خلال أيام معينة و قد عثر على نقيشة في أحدى واجهات قوس النصر تحمل قائمة للأيام التي يكون فيها الإستحمام بالمجان . كما خصص قيمة مالية أخرى لوضع أشياء ثمينة في معبد الكابتول.[1]

- GIROLL (A.), Op-Cit, P.180-181.
-[1]



وصية كورنيليوس كوانتوس إقريليانوس المنقوشة على إحدى واجهات قوس النصر بمدينة تبسة.

يجدر الإشارة إلى أن معظم نقائش الجنود، عثر عليها داخل مدينة تبسة الحالية، خاصة التي تعود للفرقة الأغسطسية الثالثة و هذا دليل على أن مركز الفرقة كان داخل المدينة وليس خارجها .

ثانيا : الكتابــات الدينيــــة:

خصصنا هذا الجزء من الفصل لدراسة الكتابات الدينية الموجودة بالمنطقة وكذا إعطاء لمحة مختصرة عن الآلهة التي جاءت في الكتابات و قد قسمناه إلى ثلاثة أقسام حسب الأصل الجغرافي للآلهة، فوضعنا الكتابات الخاصة بالآلهة المحلية ثم الكتابات الخاصة بالآلهة الرومانية فالكتابات الخاصة بالآلهة الشرقية .

I – الكتابات الخاصة بالآلهة المحليـة:

قبل التوسع الروماني على شمال إفريقيا، كان سكان تلك المنطقة يعتقدون معتقدات معينة، خاصة بهم وكانوا يعبدون آلهة معينة وأشهرها الإله بعل حامون و الإلهة تانيت و بوصول الرومان غيروا تسمية الآلهة لكن بقيت محتفظة بشخصياتها فأصبح بعل حامون يسمى ساتورن و تانيت أخذت اسم الإلهة كايلستيس .

الهدف من دراسة هذا الجانب هو معرفة مدى تمسك المجتمع التيفاستي بتلك الآلهة المحلية أو الانصراف إلى عبادة آلهة أخرى تأثرا بالتجديد الذي حملته الحضارة الآتية من روما.

01 – الكتابات الخاصة بالإله ساتورن (SATURNE):

يعتبر ساتورن من أهم الآلهة بشمال إفريقيا و قد انتشرت عبادته عند مختاف الحضارات التي عرفها العالم القديم من حضارة ما بين النهرين و الحضارة الإغريقية و الفينيقية و ذاك بتسميات مختلفة من منطقة لأخرى و من حضارة لأخرى لكن بنفس الشخصية.[1]

كان ساتورن اله للخصوبة و يعتقد أن له الفضل في ازدهار و رقي روما، كما كان يعتقد أن الكوارث الطبيعية تحدث أثاء غضبه و لكي ينال المجتمع رضاه كانوا يقدمون له ذبائح بشرية. كما كانت تقام له حفلات تقدم أثناءها قرابين حيوانية كالخروف و الثور . كانت تقدم خلال تلك الحفلات الخمور لكل فئات المجتمع من عبيد و أسياد.[2]

يمثل الإله ساتورن على هيئة عجوز يحمل بيده منجل ومن ملحقاته حبة الصنوبر، القرص الشمسي، الهلال و النجوم.

عثر بمدينة تبسة و ضواحيها على عدة كتابات خاصة بالإله ساتورن أغلبها وضعت من طرف الكهان الذين يضحون بحيوان بعد تحقيق أمنياتهم . في معظم الحالات نجد كتابات الإله ساتورن مقترنة بكتابات الإله جوبتير لذا فنكتفي بذكر الكتابات الخاصة بساتورن و لاحقا سنتطرق للكتابات الخاصة بهما معا.

أغلبية المنحوتات المهداة للإله ساتورن عبارة عن نصب تذكارية لمشاهد التضحيات و تحت المشهد قد نجد كتابة تذكارية

<u>النقيشة رقم 01 :</u>[3]

SATURNO AUGUSTO AVIANIUS
NARNITAS VOTUM SOLVIT LIBEN
ANIMU

وضعت النقيشة للإله ساتورن الأغسطس من طرف أفيانيوس نارنيتاس الذي تحققت أمنيته فضحى بحيوان

<u>النقيشة رقم 02</u>**:**[4]

L(ucius) AVIAN(ius) FELIX
SACERDOS SATURNI
V(otum) S(olvit) L(ibens) A(nimo)

---

1 - LEGLAY (M.), Saturne Africain, T.I, P.61.

2 - COMTE (F.), Les grandes figures des Mythologies, Paris, 1988, P.187.

3 - GSELL (ST.), I.L.A. I., n° 2926.

4 - Ibid, n° 2913.

وضعت النقيشة للإله ساتورن من طرف الكهنوت لوكيوس أفيانيوس فليكس الذي ضحى بحيوان لما تحققت أمنيته

النقيشة رقم 03 [1]

C(aius) IUL(iulius) SECUNDUS
SACERDOS SATURNI
V(otum) S(olvit) L(ibens) A(nimo)
S(aturno) B(onis) B(ene)

وضعت النقيشة للإله ساتورن من طرف الكهنوت كايوس يوليوس سوكوندوس الذي ضحى بحيوان لما تحققت أمنيته.

النقيشة رقم 04: [2]

L(uci) L(a)ELI SILVANE
SACERDOS SATURNI
VOTUM SOLVIT[L]IBENS ANIMU

وضعت النقيشة للإله ساتورن من طرف الكهنوت لوكيوس مايلوس سيلفانوس الذي ضحى بحيوان لما تحققت أمنيته.

النقيشة رقم 05 [3]

C(aius) POMPONI(us) FELICUS
SACERDOS SATURNO AUG(usto) SACRUM
FECI(t) VOTUM SOLVIT LIB(ens) ANIM(o)

وضعت النقيشة للإله ساتورن الأغسطس المقدس من طرف الكهنوت كايوس بومبونيوس فليكوس الذي ضحى بحيوان لما تحققت أمنيته

02 – الكتابات الخاصة بالالهة كايلستيس (CAELISTIS):

كانت الإلهة تانيت من أشهر و أهم الآلهة القرطاجية ترمز للخصوبة انتشرت عبادتها خارج شمال إفريقيا و استمرت حتى بعد سقوط قرطاجة انتشرت عبادتها في الرومنة حيث أصبحت تعرف باسم الإلهة كايلستيس.[4]

---

1 - Ibid, n° 2927.

2 - Ibid, n° 2941.

3 - GSELL (ST.), I.L.A. I., n° 2972.

4 - CAGNAT (R.) et CHAPOT (V.), Manuel d’Archéologie Romaine, T.I. Paris 1916, P.437.

عثر بمدينة تبسة و ضواحيها على كتابات خاصة بهذه الإلهة و هي كالتالي:

النقيشة رقم 01 [1]

CAELESTI AUG(ustae) SACRUM
EX PRAECEPTO NUMINIS
CORONATUS AUG(usti) N(ostri) ADIUT(or) TABUL(ariorum) ANTAS ET
ARCUM A FUNDAMENTIS CONSTITIUIT
ET AEDEM ORNAVIT ET AMPLIAVIT
L(ibens) A(nimo)

وضعت النقيشة للإلهة كايليستيس الأغسطسية المقدسة من طرف كوروناتوس الذي كان يعمل نائب بإدارة و قد وضع أعمدة مربعة و قوس قام ببناء أساس المعبد و قام بتوسيع و تزيين و ضحى بحيوان.

هذه النقيشة لشخص ينتمي إلى طبقة العبيد لكن بحكم عمله في مكتب للإدارة تمكن من وضع ما ذكرناه بماله الخاص، للإشارة فهذه النقيشة عثر عليها بمنطقة هنشير الرهبان الواقعة على بعد 500 متر شمال-غرب المدينة أين عثر على نقيشة أخرى للآلهة المورية مع الإلهة كايليستيس مسجلة تحت الرقم 3000 من ILAlg-01 . و غير بعيد عنها عثر على قبو جلبت منه تماثيل صغيرة للإله ساتورن، ما دفعنا لافتراض وجود بالمكان ذاته معبد للإلهة كايلستيس و أخر للإله ساتورن.

النقيشة الجنائزية لهذا الشخص عثر عليها في هنشير رفانة التي تقع على بضعة أمتار جنوب-شرق المدينة و مسجلة تحت الرقم 3562 من ILAlg-1

النقيشة رقم 02: [2]

CAELESTI
AUG(ustae) SACR(um)
L(ucius) FURFANIUS MAXIMUS
V(otum) S(olvit)

وضعت النقيشة للإلهة كايلستيس الأغسطسية المقدسة من طرف لوكيوس فورفانيوس ماكسيموس الذي ضحى بحيوان

03 – الكتابات الخاصة بالآلهة المورية (DIIS MAURIS):

---

[1] - GSELL (ST.), 0p-Cit, n° 2997.

[2] - GSELL (ST.), 0p-Cit, n° 2998.

الآلهة المورية كانت تعبد في العديد من مناطق شمال إفريقيا ، نجهل مفهومها كما نجهل المجالات الخاصة بها . لكن ما نعرفه هو أنها آلهة حامية[1]

DIBUS MAURIUS IUL(ius) DONATIANUS
SACERDOS DAE CAELISTIS AUGUSTAE
EX VISO SUO CUM SUIS OMNIBUS
VOTUM SOLVIT S ILAlg-01, 3000

وضعت النقيشة للآلهة المورية من طرف دوناتيانوس كهنوت للإلهة كايلستيس الأغسطسية المقدسة لذي تحققت أمنيته.

04 – الكتابات الخاصة بآلهة محلية : [2]

DIIS MAGIFAE AUGG(ustis)
Quintus T( ) POLITICUS SIMULACRA DEORUM N(umero) V
MASIDENIS ET THILILUAE ET SUGGANIS
RT IESDANIS ET MASIDDIS ET TEMPLUM A FUNDAMENTIS
EX SUA PECUNIA FECIT EX SS VIII (milibus) N(ummum) IT(en) Q(ue) D(e)D(icacit)
CAPIT(e) VISO IPSIS ATPETENTIBUS CUM SUIS OMNIBUS
V(otum) S(olvit) L(ibens) A(nimo) B(onis) B(ene) M(alis) B(ene)

وضعت النقيشة لآلهة ماجيفا الأغسطسية، ماجيفا تسمية قديمة لقصر البوم حاليا، قرب تازبنت، جنوب – غرب مدينة تبسة ، ذكرت أسماء آلهة تلك المنطقة و كلها ليبية : ماسيدن، تيلولا، سوقان، ايسدان، ماسيديس . وضعت من طرف كوانتوس ت( ) بوليتيكوس الذي بنى بماله الخاص معبدا لتلك الآلهة و كذا خمس تماثيل خاصة بالآلهة و قد كلفه ذلك ثمانية آلاف سيسترس . تحققت أمنيته فضحى بحيوان.

تكاليف بناء المعبد ووضع التماثيل هي 8000 ألاف سيسترس وهذا دليل على أن ذلك المعبد بسيط جدا .[3]

II – الكتابات الخاصة بالآلهة الرومانية:

الآلهة الرومانية هي التي كانت تعبد في روما ثم انتشرت عبر كل الإمبراطورية اثر التوسع الروماني و قد وصلت إلى شمال إفريقيا و تأثر بها سكان تلك المنطقة و أصبحت معبودة من قبلهم من أجل نيل حق المواطنة الرومانية الذي كان يخضع لمقاييس معينة.

---

[1] - Ibid, n ° 3000.

[2] - Ibid, n ° 2977.

[3] - GSELL (ST.), 0p-Cit P. 283. -

01 - الكتابات الخاصة بالإله جوبتير(JUPITER):

يعتبر الإله جوبتير من أعظم الآلهة الرومانية فكان إلها للسماء و الليل و النهار و كانت له قوة يخشاها الأشخاص تتمثل في البرق كما كان يترأس الثالوث الكابيتولي الذي كان يتشكل منه ومن زوجته جنون و ابنته مينرف حيث كان يكرس لهم معبد الكابيتول الذي يقصده عامة الناس و الحكام لتأدية الشعائر الدينية و الأدعية. كانت تقام على شرف هذا الإله حفلات و أعياد مختلفة.[1]

عثرنا في تبسة و ضواحيها على ثمان كتابات مكرسة للإله جوبتير و هي :

<u>النقيشة رقم 01:</u>[2]

IOVI AU[g(usto) s(acrum)]
DEDIC[ante]
CN(aio) SUELLIO FL[ ]
LEG(ato) AUG(usti) PRO P[r(aetore)]
Q(uintus) MANTIUS Q(uinti) F(ilius)
CAM(ilia) ALBAPOMPEIA I(centurion)
D(e) S(uo) [f(ecit)]

وضعت النقيشة للإله جوبتير الطيب الأعظم و إلى كنايوس سويليو... الحاكم الأغسطسي من طرف كوانتوس مانتيوس ابن كوانتي من قبيلة كاميليا الذي وضعها بنفسه

<u>النقيشة رقم 02:</u>[3]

I(ovi) O(ptimo) [m(aximo)]
T(itus) AELIUS TYRRH[enus]
EX[ ]

النقيشة غير كاملة و قد وضعت من طرف تيتوس أبيليوس تيرنوس للإله جوبتير الطيب الأعظم.

<u>النقيشة رقم 03:</u> [4]

I(iovi) O(ptimo) M(aximo)
S(aturno) A(ugusto) S(acrum)
Q(uintus) FABIUS PULLAS

---

[1] - GRIMAL (P.), Dictionnaire de la Mythologie Grecque et Romaine, Paris 1990, P.244.

[2] - GSELL (ST.), 0p-Cit, n° 3002.

[3] - GSELL (ST.), 0p-Cit, n° 3003.

[4] - Ibid, n° 3005.

ET PULLAENUS
FIL(ilius) SACERDOTES
V(otum) SS(olverunt) L(ibentes) A(nimo)

وضعت النقيشة للإله جوبتير الطيب الأعظم و إلى الإله ساتورن الأغسطس المقدس من طرف كوانتوس فابيوس بولاس و ابنه بولاينوس الكهنوت اللذان ضحى بحيوان.

هذه النقيشة مهداة لإلهين مختلفين الأول من اله روماني و هو الإله جوبتير أما الثاني فهو إله إفريقي و هو الإله ساتورن

النقيشة رقم 04:[1]

I(ovi) O(ptimo) M(aximo) SAC(rum)
L(ucius) VINDICIUS
SA[tu]RNINUS [

وضعت النقيشة من طرف لوكيوس فانديكيوس ساتورنينوس إلى الإله جوبتير الطيب الأعظم المقدس.

النقيشة رقم 05:[2]

I(ovi) O(ptimo) M(axiom)
SATURNO AUG(usto) SAC(rum)
P(ublius) POMPONIUS MAXIMUS SAC(erdos)
VOT(um) LIB(ens) ANIMO FEC(et)

وضعت النقيشة من طرف الكهنوت بوبليوس بومبونيوس ماكسيموس الذي ضحى بحيوان للإله جوبتير الطيب الأعظم و الإله ساتورن الأغسطس المقدس

النقيشة رقم 06:[3]

IOVI OPTIMO MAXIMO
S [A]TU[R]NO
AUG(sto) [SAC(rum)]

هذه النقيشة غير كاملة لكن من الواضح أنها مهداة للإلهين جوبتير الطيب الأعظم و ساتورن الأغسطس المقدس

---

1 - Ibid n° 3004. -

2 - Ibid n° 3473. -

3 - GSELL (ST.), 0p-Cit, n° 3518. -

النقيشة رقم 07: [1]

I(ovi) O(ptimo) M(axiom)
PRO SALU
TE M(arci) ULPI QUINTIANI
DOMINI N(ostri) PROCULUS
SERVUS FECIT

وضعت النقيشة للإله جوبتير الأعظم المقدس و للإمبراطور تريانوس من طرف العبد بروكولوس.

النقيشة رقم 08: [2]

I(ovi) O(ptimo) M(axiom)
SATURNO
AUG SAC
L(ucius) CAECILIUS
MAXIMUS
SACERDOS
V(otum) S(olvit) L(ibens) A(nimo)

وضعت النقيشة للإله جوبتير الأعظم و إلى الاله ساتتورن الأغسطس المقدس من طرف الكهنوت لوكيوس كايسيليوس ماكسيموس الذي ضحى بحيوان.

النقيشة رقم 09: [3]

IOVI AUG ARA
M GRANIUS
SECUNDUS P F
V S L

وضعت النقيشة للإله جوبتير الطيب الأعظم من طرف ماركوس قرانيوس سوكوندوس الذي قام بتضحية لما تحققت أمنيته

02- الكتابات الخاصة بالاله ماركور(MERCURE):

الإله ماركور هو إله التجارة و نظيره في الحضارة الإغريقية هو الإله هرماس ، ماركور هو ابن للإله جوبتير و الآلهة مايا . عرف بخصوصية التجول بفضل جناحيه الذهبيين و كذا أخذ الأرواح إلى الحياة الثانية و حامل الرسائل للإله جوبيتر .[4]

---

[1] - Ibid, n° 3515.
[2] - A.E., 1926, n° 132.
[3] - GSELL (ST.), 0p-Cit, n° 2937.
[4] -COMPTE (F.), Op-Cit., P. 111.

عثر في تبسة و ضواحيها على خمس كتابات خاصة بهذا الإله وهي كالأتي:

النقيشة رقم 01: [1]

MERCURIO AUG(usto) SACR(um)
Q(uintus) LONGEIUS Q(uiti) F(ilius) PAP(eria tribu) FAUSTINUS AEDIL(is) PRAEF(ectus)
I(ure) D(icundo) OB HONOREM AED(itati) STATUAM MERCURI CUM SUIS
ORNAMENTIS
QUAM EX HS V(milibus) PROMISERAT SNIOIMO DEDIVAVIT INiATIS REI P(ublicae)
HS IV(milibus)
LEGITIMIS ETAMPLIUS
IN PRETIUM STATUAE AMPENDIT HS II(milia)

وضعت النقيشة للإله ماركور الأغسطس المقدس، من طرف كوانتوس لونجيوس فوستينوس ابن كوانتي من قبيلة بابيريا الذي قام بوضع تمثال للإله ماركور بقيمة خمسة ألاف سيسترس و قام بتزيينات بقيمة أربعة ألاف سيسترس وأهدى النقيشة للإله بقيمة ألفين سيسترس .

النقيشة رقم 02: [2]

MERCURIO
AUG(usto) SAC(rum)
L(ucius) AURUNCULEIUS
TERTULUS

وضعت النقيشة للإله ماركوروس الأغسطس المقدس من طرف لوكيوس أورانكولوس ترتولوس

النقيشة رقم 03: [3]

MERCURIO
AUG(usto) SACRUM
L(ucius) GORDIUS C(aii) F(ilius) P(apiria tribu)
THEVESTINUS
V(otum) S(olvit) L(ibens) A(nimo)

وضعت النقيشة للإله ماركور الأغسطس المقدس من طرف لوكيوس كورديوس تفستينوس ابن كايوس من قبيلة بابيريا الذي تحققت أمنيته فضحى بحيوان

---

[1] - GSELL (ST.), 0p-Cit, n° 3007.

[2] - Ibid, n° 3008.

[3] - Ibid, n° 3546.

النقيشة رقم 04:[1]

MERCURIO AUG(usto)
SACRUM
C(aius) POMPEIUS CASTUS
V(otum) S(olvit) L(ibens) A(nimo)

وضعت النقيشة للإله ماركوروس الأغسطس المقدس من طرف كايوس بومبييوس كاستوس الذي تحققت أمنيته فضحى بحيوان

النقيشة رقم 05 [2]

DEO MERC
URIO AUG SAC…..
L SEPTIMIUS……..
HONORAT C……..
A BASSILIA………
ESSUM F DD…….

النقيشة غير كاملة لكن من الواضح أنها للإله ماركوروس الأغسطس المقدس وضعت من طرف لوكيوس سبتيميوس أونوراتوس……..

03 – الكتابات الخاصة بالإلهة مينارف (MINERVE):

الإلهة منرفا ابنة الإله جوبتير و الإلهة جنون، كانت إلهة الحكمة، الحرب، العلوم و الفنون. كان ينظم لها نوعان من الاحتفالات النوع الأول كل سنة و الآخر كل خمس سنوات، و تقدم اثر ذلك هدايا خاصة بالمصارعة و هدايا خاصة بالسباق و أخرى خاصة بالشعر و الموسيقى. عادة ما تصور الإلهة مينرفا بصورة بسيطة و ملامح لشخصية رزينة، تضع فوق رأسها خوذة، تحمل بيدها رمح قصير و باليد الأخرى تحمل درع.[3]

عثر بمدينة تبسة على نقيشة واحدة مكرسة للإلهة منيرفا و هي كالتالي [4]:

MINERVAE
AUG(ustae) SAC(rum) PRO SALUTE
IMP(eratorum) CAESARUM NOSTRUM
M(arci) AURELI ANTONINI AUG(usti) ET
L(uci) AURELI VERI AUG(usti)

---

[1] - GSELL (ST.), Op-Cit., n° 2871.

[2] - Ibid, n° 2983.

[3] - www.dicoperso.com.

[4] - GSELL (ST.), Op-Cit., n° 3009.

THESEUS LIB(ertus) TABUL(arius)
S(ua) P(ecunia) P(osvit)

وضعت النقيشة للإلهة منيرفا الأغسطسية المقدسة و إلى الإمبراطوريين ماركوس أوريليوس و لوكيوس فيروس من طرف تيسيوس المعتوق الذي وضعها بماله الخاص

04 – الكتابات الخاصة بالإلهة ديانا (DIANE)**:**

الإلهة ديانا إلهة الصيد، النور و القمر و كل ماله علاقة بالطبيعة و الغابات تنحدر من الإلهة الإغريقية أرتميس. تظهر ديانا بقوس و سهام و من ملاحقيها البقر الوحشي.[1]

عثر بمدينة تبسة على كتابة واحدة خاصة بها و هي:

DIAN[a]
THEVESTINI
……………..

وضعت للإلهة ديانا تيفستيني. النقيشة غير كاملة

05– الكتابات الخاصة بالإلهة كريريس(CERERIS) **:**

الإلهة كريريس، هي إلهة الزراعة عند الرومان حيث تقوم بحراسة المحاصيل الزراعية خاصة الحبوب كما تسهر على نموها و قد أدمجت مع الإلهة الإغريقية دمتر فتوسع نشاط كريريس[2] .و هي ابنة الإله ساتورن و الإلهة أوبيس، هي التي تعلم للناس كيف تزرع و كيف تحصد الأرض وكيف يصنع من القمح، الخبز. هذه الإلهة تنحت على هيأة امرأة جميلة، تضع على رأسها تاج من السنابل روز للخصوبة، تحمل بيدها اليمنى رزمة من السنابل و باليسرى تحمل مشعل.[3]

عثر بمدينة تبسة و ضواحيها على كتابتين خاصة بهذه الإلهة إضافة إلى كتابة أخرى لا تذكر اسم الإلهة لكن تحمل نحت لنساء يحملن سلال من الفواكه و هذا دليل على أن المتوفية كانت تميل لعبادة كريريس.[4] إضافة إلى نقيشة أبيليا ليبورينا، التي ذكرتها في الصفحة 27

---

[1] - GSELL (ST.), Op-Cit., n° 2994. -

[2] - GASCOU (J.), Les Sacerdotes CERERUM de Carthage, dans Antiquités Africaines, t. 23, 1987. P.P.95-128. -

[3] -www.dicoperso.com. -

[4] - GSELL (ST.), Op-Cit., n° 2869. -

من الفصل الأول و المنقوشة على عمود تذكاري يحمل في الواجهات الثلاثة نحت للإلهة عل هيأت مختلفة[1] (أنظر الصور)




نحت الإلهة كريراس الذي يحمله العمود التذكاري

الخاص بأبيليا ليبورينا

النقيشة رقم 01:[2]

[c]ERERIBUS DOMNO
[p]LUTONI IANVA(ri) FECIT
SUTRIUS PRIMUS STATOR TEMPLI S(ua) P(ecunia) F(ecit)

وضعت النقيشة للإلهة كريرس و الإله بلوتون من طرف يانفاري الذي وضع معبد بماله الخاص.

النقيشة رقم 02:[3]

CAERERES ET PLUTINI AUG SAC(rum)
PRO SALUTE IMP(eratori) CAES(ari) M(arci) AURELI
ANTONINI PII FEL(icis) AUG(usti) ET TOTIUS D(omus) ….
TURRATENSES S(ua) P(ecunia) L(ibentes) A(nimo) F(ecerunt)

وضعت النقيشة للإلهة كريرس و الإله بلوتون المقدس و إلى الإمبراطور القيصر ماركي أوريلي أنطونيني التقي فليكيس الأغسطس و إلى توتيوس دوموس..... من طرف التورانيوسيون الذين وضعوها بمالهم الخاص و ضحوا بحيوان

06- الكتابات الخاصة بالإله أبولون(APOLLON):

---

[1] - LEGLAY (M.), Junon et les Cererès, Op-Cit, P.35.

[2] - GSELL (ST.), Op-Cit., n° 2999.

[3] - Ibid, n° 3517.

الإله أبولون أو فيبوس عند الرومان هو إله الموسيقى ،الشعر، البلاغة، التنبؤات، الطب و الفنون، ينحت عادة على هيأة شاب بدون لحية و شعر متموج، يضع تاج من أوراق الغار، الريحان أو من الزيتون.[1]

عثرت على كتابة واحدة خاصة بهذا الإله و هي كالتالي[2]

APOLLINI AUG(usti)
THEVESTINI

وضعت للإله أبولون الأغسطس التفستيني

07– الكتابات الخاصة بالإله نبتون (NEPTUNE):

إله البحار و المحيطات و المياه عند الرومان، و هو ابن الإله جوبتير و الإلهة جنون، يقابله عند الإغريق الإله بوزدون، عادة ما ينحت بلحية طويلة، يحمل بيدة شوكة ثلاثية، أحيانا واقف و أحيانا جالس على أمواج البحر ، عادة ما يصور في عربة يجرها حصانان أو ثلاثة، و هي إما أحصنة برية أو بحرية.[3]

وجدت بمدينة تبسة و ضواحيها نقيشة واحدة للإله نبتون و هي كالتالى: [4]

PRO
SAECULI
FELICITATE
NEPTUNO
AUG SAC

وضعت للإله نبتون الأغسطس المقدس.

على الرغم من عدم وجود بحر بمدينة تبسة و ضواحيها إلا أن عثر على نقيشة مكرسة للإله نبتون و هذا دليل على أن الشخص الذي وضعها ليس من المنطقة بل بدون شك قدم من منطقة مطلة على البحر وبقي متأثرا بذلك الإله.

08– الكتابات الخاصة بالإله بلوتون(PLUTON):

---

1 - www.dicoperso.com. -

2 - GSELL (ST.), Op-Cit., n° 2993. -

3 - www.dicoperso.com. -

4 - GSELL (ST.), Op-Cit., n° 3010. -

الإله بلوتون أخ لجوبتير و نبتون وإله مملكة الأموات لذا فكان يخشاه الناس يظهر حاملا الصولجان رمز للحياة الثانية و يرافقه كلب ذو ثلاث رؤوس.[1] وجدت كتابة واحدة في تبسة خاصة بهذا الإله و هي:[2]

PLUT(oni) AUG(usti) SA(crum)
FELICISSIMUS CUM SUIS V(otum) S(olvit)

وضعت للإله بلوتون الأغسطس المقدس عندما تحققت الأمنية.

إضافة إلى هذه النقيشة عثر على اثنتين مشتركة بين الإلهين كريراس و بلوتون، سبق ذكرهما

09 – الكتابات الخاصة بالإلهة فورتونة (FORTUNA):

الإلهة فورتونة هي إلهة خاصة بالقدر و حسب المعتقدات فهي التي تمنح الغنى و الفقر للشعب حسب رغبتها، هذه الإلهة تشرف على كل المناسبات و على حياة الناس و الشعوب، فتمنح الخير و الشر حسب رغبتها، تكون حاضرة لحظة ميلاد أي شخص . كما تستجيب لتضرعات و توسلات الإنسان حسب رغبتها أيضا[3]، عثر على كتابة واحدة لهذه الإلهة و هي [4]

FOTUNAE
AUG(ustae) SAC(rum)
C(aius) IULIUS SEXA
V(otum) S(olvit) L(ibens) A(nimo)

وضعت للإلهة فورتونة الأغسطسية المقدسة من طرف كايوس يوليوس سيكسا الذي تحققت أمنيته فضحى بحيوان.

09 – الكتابات الخاصة بالإلهة أوبيس (OPS) :

الإلهة أوبيس أو أوبس هي إلهة الخصوبة والوفرة كما أنها حامية للمحاصيل الزراعية، اسمها يعني الإعانة و الإغاثة، مقترنة بالإلهة السورية سيبال، تنحت تلك الإلهة على شكل

---

1 - GRIMAL (P.), Op-Cit, P.380.

2 - GSELL (ST.), Op.-Cit., n° 2624.

3 - www.dicoperso.com.

4 - GSELL (ST.), Op.-Cit 3001.

سيدة وقورة تبسط يدها اليمنى للمساعدة، و توزع بيدها اليسرى الخبز على الفقراء[1]. عثر على كتابة واحدة خاصة بأوبيس [2]

OPI AUG(usto) SAC(rum)
A(ulus) POMPEIUS DATIVUS
NUMINI SANCTISSIMO
PER ANTISTITIS
IUSSUS DE SUO
FECIT

وضعت للإلهة اوبس الأغسطسية المقدسة من طرف أوليوس بومبيوس داتيفوس .

10 – الكتابات الخاصة بآلهة النصر(VICTORIA) :

آلهة النصر قديمة في إيطاليا وتعود إلى ما قبل تأسيس روما . خلال العهد الجمهوري كانت مرتبطة بأمور الدولة وتضمن بقاء العز. في الفترة الإمبراطورية أخذت مفهوم جيد و أصبحت تهتم بالأمور العسكرية. كانت تقام احتفالات لهذه الآلهة تتمثل في ألعاب رياضية كما كانت تخصص لها مباني حسب الانتصارات التي يحرزها الجنود، تنحت على شكل امرأة بأجنحة تمسك بيد تاج من أوراق الغار و باليد الأخرى تحمل سعف النخل .[3]

لدينا بمدينة تبسة نقيشة واحدة خاصة بتلك الآلهة: [4]

VICTORIAE AUG(ustae) SAC(rum)
[…i]US C(aio) F(ilius) P(apiria)………

هذه النقيشة ليست كاملة و قد وضعت للإلهة فيكتوريا الأغسطسية المقدسة من طرف (…)يوس كايوس ابن…. من قبيلة بابيريا………

11 – الكتابات الخاصة بالآلهة الحامية(GENIUS) :

الآلهة الحامية في معتقدات المجتمع الروماني هي التي تولد مع ميلاد كل شخص وترافقه طوال حياته من أجل السهر على حمايته . إضافة للآلهة الحامية للأشخاص كان هناك آلهة حامية للشعب و آلهة حامية للإمبراطورية و المستعمرات و المدن والقرى و كل الأماكن

---

1 - www.dicoperso.com. -

2 - GSELL (ST.), n° 3011. -

3 - www.dicoperso.com. -

4 - GSELL (ST.), Op.-Cit., n° 3014. -

الأخرى، كانت تقام لها احتفالات، ويهدي الشخص الذي يحتفل بيوم مولده بخور وخمور و ورود لإلهه الحامي . بعض الكتابات تكرس للآلهة الحامية دون ذكر اسمها أما في بعضها الأخر فتذكر اسم إله معين و يوصف بالإله الحامي .[1]

عثر بمدينة تبسة على كتابة واحدة تذكر الآلهة الحامية و قد عثر عليها في هنشير بوسكيكين الواقع جنوب مدينة تبسة وهي كالتالي[2]

GENIO
THESECTI AUG(usto)
SAC MAXIMU[s] ANN[….
PERCENNIANI C(larissimi) V(iri)
ACTOR VOT(um) SOLVIT

وضعت للألهة الحامية لتيسيكتي الأغسطسية المقدسة العظمى من طرف أنيوس بيرسينيانوس الذي تحققت أمنيته فقدم أضحية. تيسيكتي هي منطقة تقع جنوب مدينة تبسة (أنظر الخريطة رقم -02-)

12 – الكتابات الخاصة بالإلهة فرتوس(VERTUS) :

ابنة الحق عند الرومان، تصور على هيأة امرأة بسيطة ترتدي لباس أبيض، و تجلس على حجرة مربعة الشكل، رمز للقوة، تضع تاج من أوراق الغار وتحمل رمح قصير أو صولجان، في بعض الأحيان توضع لها أجنحة. [3]

النقيشة رقم 01:

بقايا لحجارة منحوتة كانت حتما تشكل الواجهة الأمامية لقاعدة تمثال تحمل الكتابة التالية[4]

VIRTUTI
AUG(ustae)
SACRUM
EVASIUS

وضعت للإلهة فرتوس الأغسطسية المقدسة من طرف إيفاسيوس

النقيشة رقم 02:[1]

---

1 - www.dicoperso.com.

2 - GSELL (ST.), Op.-Cit., n° 3625.

3 - www.dicoperso.com.

4 - GSELL (ST.), Op.-Cit., n° 3015.

INVECTO NUMINI
VIRTUTIS
GURAI
V(otum) L(ibens) A(nimo) S(olvit)

وضعت للإلهة فرتوس التي لا تهزم من طرف كوراي الذي تحققت أمنيته فضحى بحيوان.

13 – الكتابات الخاصة بأرواح الآلهة المقدسة (D.M.S):

عبارة عن مجموعة من الأرواح التي تسكن الأرض وتعبر عن أرواح الأموات و ترافق الإنسان في حياته الثانية و تسهر على حمايته، هذه الأرواح لم تبنى لها معابد ، بل كانت توضع هذه العبارة فوق أغلب شواهد القبور الوثنية، كانت تقام احتفالات على شرف الأرواح قرب المقابر العائلية و ذلك من 13 إلى 21 فيفري.[2]

من بين النقائش المدروسة لمدينة تبسة و ضواحيها و المقدرة ب763 نقيشة عثرنا على 587 نقيشة تحمل عبارة أرواح الآلهة المقدسة أي ما يقارب نسبة76،93% .

III – الكتابات الخاصة بالآلهة الشرقية:

نتج عن التوسع الروماني تداخل و تمازج في العادات و أساليب الحياة اليومية فقد أخذ الرومان من الديانة الإغريقية العديد من الشخصيات التي اكتفى بتغيير أسمائها و بوصوله للمدن الشرقية، أخذ من ديانتهم ما رآه ملائما مع حياته فأدمج إلى الآلهة الرومانية آلهة مصرية، سورية و أسيوية.

الكتابات الخاصة بالإلهة بلونا (BELLONA) :

الإلهة بلونا من أصل أسيوي و هي إلهة الحرب. تنحت على شكل امرأة محاربة تحمل رمح و سوط أو مشعل[3]. عثر شرق مدينة تبسة على بقايا معبد مكرس للإلهة بلونا بالقرب من تلك البقايا وجدت كتابة خاصة بها و هذا دليل على تمازج الحضارات و تأثر الشعوب ببعضها البعض :

BEL(lonae) AUG(ustae) S(acrum) IUL(lius) CATTIANUS

- Ibid, n° 3016.
[1]
- www.pedagogie.ac-amiens.fr.
[2]
- DAREMBERG (MM. CH.) et SAGLIO (EDM.), Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaines, d'après les
[3]
Textes et les monuments, Tome premier, première partie (A-B), P.685.

V(otum) S(olvit) L(ibens) A(nimo [1]

وضعت للإلهة باونا الأغسطسية المقدسة من طرف يوليوس كاتيانوس الذي تحققت أمنيته فضحى بحيوان.

لم يخلو مجتمع مدينة تيفاستيس، خلال القرن الأول إلى الثالث للميلاد من فئة الجنود الذين تواجدوا إما ضمن الفرقة الأغسطسية الثالثة أو قدماء المحاربين أو من كتائب أخرى.

أما من الناحية الدينية فأثبتت الدراسة أن الديانة الرومانية أكثر انتشارا في المجتمع لكن هذا لا ينف وجود المتدينين بالديانة المحلية التي لم تكن حكرا على المحليين، بل وصلت إلى فئة المواطنين الرومانيين.

---

1 - Gsell, Op.-Cit., n° 2995.

الفصـــل الســـادس :

مكونات مجتمع تيفاستيس

الهدف من دراسة هذا الفصل هو محاولة رصد النتائج النهائية المتحصل عليها من خلال مكونات المجتمع التبسي في الفترة الممتدة بين القرنين الأول و الثالث للميلاد، هذه النتائج فضلنا أن تكون بالأرقام وذلك بوضع جداول و مخططات بيانية ثم التعليق عن النتائج مقارنة بنتائج دراسات مماثلة لبعض مدن شمال إفريقيا في نفس الفترة. في هذا الفصل وضعنا نتائج دراسة مكونات المجتمع من الجانب الاجتماعي و الاقتصادي و العسكري ثم الديني :

I- دراسة مكونات المجتمع من الناحية الاجتماعية:

01- مكونات المجتمع من ناحية الأسماء :

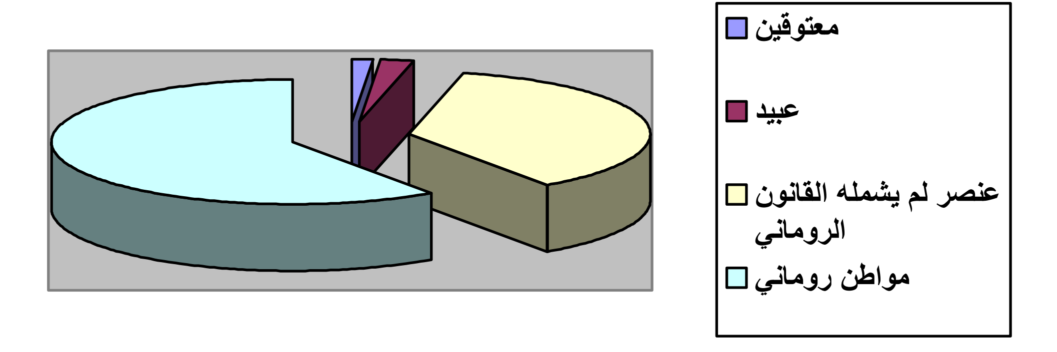
من بين النقائش المدروسة والتي وصلت763 نقيشة تمكننا من استخراج 1063 اسم ، منها أسماء مركبة و أسماء وحيدة .

كما هو معروف فإن الأشخاص الحاملين للأسماء الثلاثية للرجال و الأسماء الثنائية للنساء يعتبرون مواطنون أحرار و يتمتعون بحق المواطنة الرومانية. أما بالنسبة للرجال الذين يحملون تسميات ثنائية متشكلة من اسم و لقب أو اسم وكنية أو حاملي الأسماء الوحيدة فهم أجانب . أما العبيد فيمكن تمييزهم باسم وحيد متبوع بصيغة العبودية و المعتوقين عادة ما يأخذون اسم عاتقهم متبوع بصيغة محرر.

الجدول التالي يلخص النتائج المتحصل عليها، بالأرقام، انطلاقا من دراسة أسماء المجتمع التيفستي:

طبيعة الأشخاص	تركيبة تسمياتهم	العدد	المجموع
مواطنـــون رومانيـــون	أشخاص يحملون التسمية الثلاثية	337	596
	نساء يحملن تسمية ثنائية	259	
مواطنـــون لم يشملهـــم القانون الروماني	رجال يحملون تسمية ثنائية(لقب و اسم)	18	365
	رجال يحملون تسمية ثنائية(اسم و كنية)	235	
	أشخاص يحملون أسماء وحيدة	112	
معتوقيـــن	معتوقين	15	14
عبيـــد	عبيد	20	20

نتائج هذا الجدول وضعناها في المخطط البياني التالي:



نستنتج أن مجتمع مدينة تيفاستيس و ضواحيها يتكون من ما يقارب 95.83% من سكان يتمتعون بحق المواطنة الرومانية، و تقريبا 36.64% لا يشملهم القانون الروماني أما نسبة العبيد فهي 2% و المعتوقين 1.5% . و فيما يلي نضع جدول لمقارنة النتائج التي تحصلنا عليها بنتائج دراسات مماثلة لمدن أخرى :

اسم المدينة	عدد المواطنون الرومانيون	عدد الأشخاص الذين لم يشملهم القانون الروماني	عدد المعتوقين	عدد العبيد
ستفيس	327	169	04	16
تيبيليس	1263	175	11	01
كاستيلوم سلتيانوم	1227	42	01	01
كاستيلوم تيديتانوروم	506	16	01	02
سيرتا	1162	110	18	01
خنشلة	117	164	01	03
تيمقاد	239	116	03	/

مجتمع مدينة تبسة، كغيرها من معظم مدن شمال إفريقيا، يتكون من مواطنين رومانيين بأعلى نسبة، كونها مدينة رومانية ، لكن هذا لا يستثني وجود سكان أجانب و سكان لم يتمتعوا بحق المواطنة الرومانية ضمن نفس المجتمع لكن بنسبة أقل. و لو قارننا نسبة السكان الذين لم يشملهم القانون الروماني التي عثر على أسمائهم في مدينة تبسة بنفس الفئة من المواطنين بالمدن الأخرى كتبليس و كاستيلوم تيديتانوروم، نجدها مرتفعة.

من خلال دراسة أسماء مجتمع تيفاستيس و ضواحيها تبين لنا أن عدد لا يستهان به من السكان حملوا أسماء الأباطرة وصل عددهم 263 شخص إضافة إلى 117 حامل لأسماء حكام المنطقة، انتشار هذه الأسماء دليل عن اكتساب السكان حق المواطنة من قبل تلك الأشخاص ثم حملوا أسماءهم عرفانا منهم بالجميل .

بالنسبة للعائلات الأكثر انتشارا في مدينة تبسة و ضواحيها فهي على وجه الخصوص عائلات يوليوس، فلافيوس، كايسيليوس، أبيليوس، فاليريوس، أنيوس، أولبيوس، أوريليوس... وهي إما متكونة من أشخاص قدموا من مدن رومانية أو عبارة عن أهالي إكتسبوا حق المواطنة وأخذوا أسماء إيطالية ثم انتشرت بانتشار سياسة الرومنة في المحيط الذي يعيشون فيه .

انتشار الأسماء الإيطالية بشكل كبير في مدينة تبسة و ضواحيها لا ينفي وجود الأهالي الذين تمسكوا بأسمائهم المحلية و لم تغريهم سياسة الرومنة بل قاوموا ضدها . كما ظهرت فئة أخرى من المجتمع و هم المواطنون الذين أطلقوا على أنفسهم أسماء إيطالية لكن احتفظوا بكنى محلية لإبراز انتمائهم الأصلي.

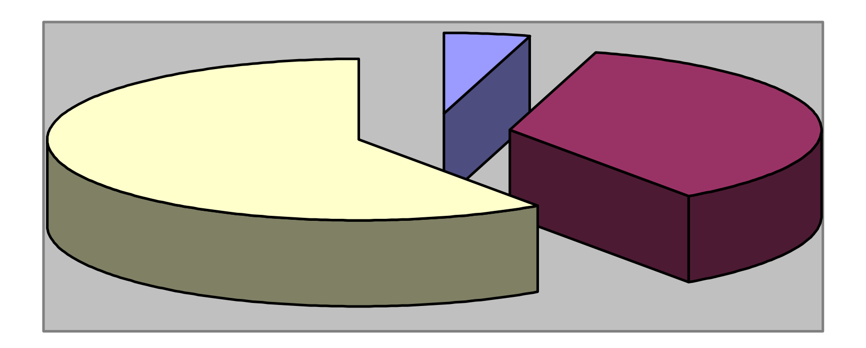
02- مكونات المجتمع من ناحية الكنى :

عدد الكنى التي تحصلنا عليها من خلال دراسة نقائش مدينة تبسة و ضواحيها هو 801 كنية، قسمناها من خلال الجدول التالي، إلى ثلاثة أنواع مختلفة و هي كنى الأهالي، كنى رومانية - إيطالية و كنى الوافدون :

طبيعة الكنية	عدد السكان الذين يحملونها	النسبة المئوية
كنى رومانية ـ إيطالية	477	%59.67
كنى الأهالي	287	%35.83

كنى الوافدون	37	%4.49

نتائج هذا الجدول وضعناها في المخطط البياني التالي:



يتضح لنا أن المجتمع التيفاستي يغلب عليه العنصر الإيطالي بدليل العدد الهائل للكنى الرومانية – الإيطالية الذي يفوق 50% ، تلك الكنى إما لأفارقة منحت لهم حق المواطنة الرومانية فأصبحوا يتمتعون بكل حقوق المجتمع الروماني أو قد تكون لأشخاص قدموا من مدن رومانية بغية الحصول على أساليب عيش مريحة.

انتشار العنصر الإيطالي– الروماني ضمن مكونات مجتمع تفستيس، بشكل كبير لم ينفي وجود الأهالي بعدد لا بأس به بدليل وصول كنى تلك الشريحة من المجتمع إلى %35.83.

كنى الأهالي مقسمة إلى أنواع و هي :

- كنى تدل عن الأصل الجغرافي لحاملها وعددها هو 25 كنية أي بنسبة %3.12 من مجموع الكنى .
- كنى ليبية - بونية عددها 37 كنية أي نسبة %4.61 من مجموع الكنى.
- كنى ليبية بونية مترجمة للاتينية عددها 222 كنية أي نسبة %27.71 من مجموع الكنى .
- كنى تنتهي بأوزا أو أوزوس عددها 3 أي نسبة 0.37 % من مجموع الكنى.

نلاحظ أن أكبر نسبة مئوية لكنى الأهالي التي تحصلنا عليها، موجودة في الكنى الليبية البونية المترجمة للاتينية ، هذا دليل على أن معظم الأهالي أرادوا الإندماج في المجتمع

الروماني و مواكبة الحضارة الجديدة لكن دون التخلي عن أصولهم الإفريقية بدليل ترجمة كنياتهم من الليبية إلى اللاتينية لإثبات ولائهم من جهة و الإحساس بعدم التخلي عن أصولهم من جهة أخرى .

لو قارننا نسبة الأفارقة في مدينة تبسة و ضواحيها بنسبة نفس العنصر في مدن شمال إفريقيا نجد أن النتائج لا تبتعد كثيرا عن بعضها، الجدول التالي يوضح ذلك :

اسم المدينة	النسبة المئوية لحاملي الكنى المحلية
ستيفيـــــــــــــس	%33.89
سيرتـــــــــــــا	%20
تيمقـــــــــــــاد	%38.94
أوزيـــــــــــــا	%42.79
تويورسيكوم نوميداروم	%41.78

المجتمع التيفاستي كان يحتوي على شريحة أخرى تتمثل في الوافدون الذين ظهروا من خلال كنياتهم أنهم قدموا من مناطق مختلفة، وكانوا إما عساكر قدموا مع الفرقة الأغسطسية الثالثة أو قدموا بعد انتهاء خدمتهم العسكرية أو مدنيين أرادوا الاستقرار في هذه المنطقة .

أبرز التواجد الروماني في بلاد المغرب، التمازج بين الكيان المدني و الكيان الريفي للسكان . كما أثبتت الدراسات التي أجريت حول المنطقة، لاسيما الخاصة بعلم الأسماء، وجود هجرة داخلية مابين المدن إضافة إلى قدوم أجانب إلى المقاطعات الرومانية، بغية الاستفادة من حق الرومنة.

نسبة الأشخاص الذين يحملون كنى أجنبية في مدينة تبسة و ضواحيها قليل تتمثل في %4.49 من مجموع الكنى :

- الكنى الإغريقية عددها 20 أي ما يعادل 2.49 %من مجموع الكنى.
- الكنى الغولية عددها 10 أي ما يعادل1.24 % من مجموع الكنى.
- الكنى الإيطالية عددها 04 أي ما يعادل %0.49 من مجموع الكنى.
- كنية واحدة جرمانية أي ما يعادل نسبة 0.12 % من مجموع الكنى.
- كنية واحدة إسبانية أي ما يعادل نسبة 0.12 % من مجموع الكنى.

- كنية واحدة بروطانية أي ما يعادل نسبة0.12% من مجموع الكنى.

نلاحظ أن الكنى الإغريقية تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لكنى الأجانب في مجتمع تيفاستيس و ضواحيها، لكن هذا لا يعني أن كل من حمل كنية إغريقية يعود أصله لبلاد الإغريق بل كانت تعطى الكنى الإغريقية للعبيد أثناء اقتنائهم من أسواق الرق دون الأخذ بعين الاعتبار أصلهم الجغرافي .

الجدول التالي يلخص النتائج المتحصل عليها في بعض مدن شمال إفريقيا من ناحية كنى الوافدون:

اسم المدينة	النسبة المئوية لحاملي كنى الوافدون
ستيفيس	%6.73
تيمقاد	%3.80
توبورسيكوم نوميداروم	% 2.50
أوزيا	% 0.81

03- مكونات الطبقات الاجتماعية :

من خلال دراستنا لمختلف النقائش التي عثر عليها في مدينة تبسة و ضواحيها اتضح أن مجتمع تلك المنطقة كان يحتوي على طبقات اجتماعية مختلفة و متفاوتة الأهمية، فقد عثر على أسماء لأشخاص من طبقة مجالس الشيوخ أسندت إليهم المهمات الإدارية . كما عثر على أسماء لأفراد كانوا ينتمون للطبقة الدينية و بمسؤوليات مختلفة من كهنوت و كاهن و عراف و راهب.

إضافة للطبقات الراقية، فقد عثر على نقائش لأشخاص من أدنى درجات المجتمع، هؤلاء كانوا عبيد بدرجات مختلفة من عبيد منازل و عبيد خاصة بالإمبراطور وكانت تسند لهم وظائف مختلفة في المجتمع كالزراعة و الإشراف على حماية ممتلكات الإمبراطور كالأراضي الفلاحية أو المكاتب الإدارية، و هذا دليل على أن العبيد في المجتمع الروماني يمكن له أن يرقى في السلم الاجتماعي ويمكن أن يكون مسؤولا على العبيد الأقل منه درجة و ذلك دون أن تمنح له الحرية .

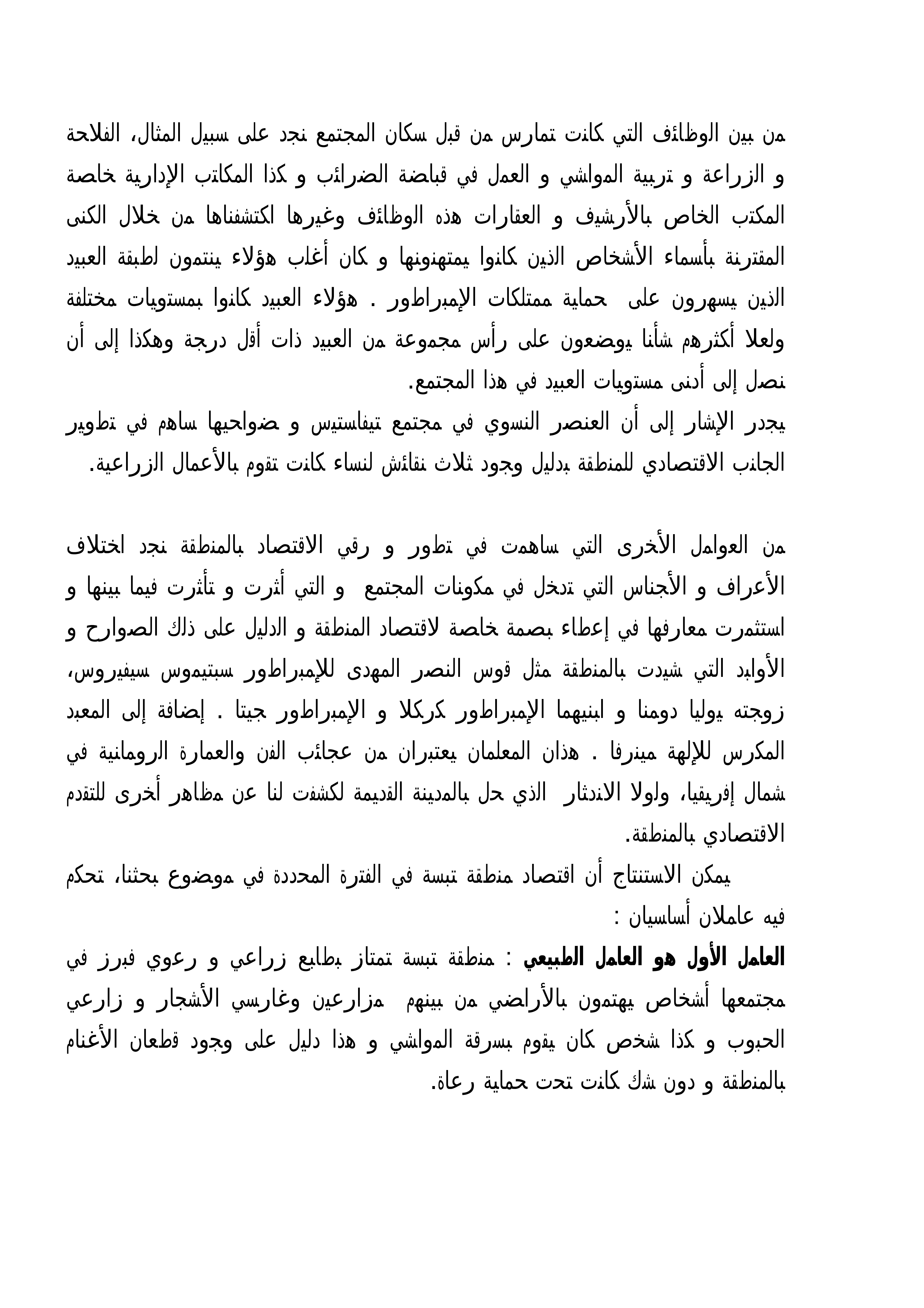
أما الأشخاص الذين تمتعوا بتلك الحرية بعدما كانوا رقيق، فلم يخلوا منهم المجتمع التيفاستي، فقد عثر على نسبة لبأس بها من معتوقين من قبل أباطرة إضافة لأشخاص كانوا ينتمون لنفس العائلة عتقوا من قبل عضو من مجلس الشيوخ كان برتبة مسؤول بلدي ثلاثي .

II- دراسة مكونات المجتمع من الناحية الاقتصادية:

لدراسة مدى تطور المجتمع التيفاستي في الفترة المحددة في موضوع بحثنا، يكفي الرجوع إلى مختلف المهن التي تقلدها سكان المنطقة في تلك الفترة. حيث عثر على أشخاص ينتمون إلى أرقى الطبقات الاجتماعية و أسندت إليهم أسمى الوظائف في المدينة منها مسؤول المالية، مسؤول الثقافة و الإحصاء، مسؤول بلدي...و هم بطبيعة الحال يتمتعون بكل حقوق المواطن الروماني و لهم كنى إيطالية - رومانية .

كما عثر على نقائش لأشخاص ينتمون لطبقة رجال الدين من كهان و كهنوت و رهبان و عرافون ، هم أيضا مواطنون رومانيون بدليل التسميات الثلاثية التي يحملونها، لكن من بينهم أشخاص أفارقة ارتقوا في المجتمع إلى أن أصبحوا كهان للآلهة خاصة الإله ساتورن و الدليل على ذلك اقتران تسمياتهم بكنى ليبية بونية مترجمة للاتينية مثلما هو الحال ب L. AVIANUS FELIX و C. IULI DONATI اللذان كانا كهنوت للإله ساتورن و IULIUS DONATIANUS الذي كان كهنوت للإلهة كايلستيس.

وجود هذه الفئات في المجتمع التيفاستي دليل على احتوائه على أغنياء من ناحية الأموال و من ناحية الأراضي، حيث مثلما هو معروف فإن الإنسان أو الشخص الذي يطمح في الحصول على مرتبة عليا في مجتمعه يجب أن يدفع مبالغ مالية تختلف من مدينة لأخرى ففي مدينة سيرتا كان يدفع مبلغ 20000 ألف سيسترس للوصول لرتبة رئيس المجلس البلدي و نفس المبلغ كان يدفع بالنسبة للوظائف الأخرى التي هي : مسؤول الحياة الثقافية و الإحصاء، عضو بلدي ثلاثي، عضو بلدي يعين كل خمس سنوات، حاكم مقاطعة. أما بمدينة ستيفيس فكانت المبالغ التي تدفع مقدرة ب 6000 ألاف سيسترس . لكن بمدينة تيفاستيس لم يعثر ليومنا على نص يحمل معلومات عن المبالغ التي كان يدفعها المواطن للالتحاق بتلك الوظائف .



من بين الوظائف التي كانت تمارس من قبل سكان المجتمع نجد على سبيل المثال، الفلاحة و الزراعة و تربية المواشي و العمل في قباضة الضرائب و كذا المكاتب الإدارية خاصة المكتب الخاص بالأرشيف و العقارات هذه الوظائف وغيرها اكتشفناها من خلال الكنى المقترنة بأسماء الأشخاص الذين كانوا يمتهنونها و كان أغلب هؤلاء ينتمون لطبقة العبيد الذين يسهرون على حماية ممتلكات الإمبراطور . هؤلاء العبيد كانوا بمستويات مختلفة ولعلا أكثرهم شأنا يوضعون على رأس مجموعة من العبيد ذات أقل درجة وهكذا إلى أن نصل إلى أدنى مستويات العبيد في هذا المجتمع.

يجدر الإشار إلى أن العنصر النسوي في مجتمع تيفاستيس و ضواحيها ساهم في تطوير الجانب الاقتصادي للمنطقة بدليل وجود ثلاث نقائش لنساء كانت تقوم بالأعمال الزراعية.

من العوامل الأخرى التي ساهمت في تطور و رقي الاقتصاد بالمنطقة نجد اختلاف الأعراف و الأجناس التي تدخل في مكونات المجتمع و التي أثرت و تأثرت فيما بينها و استثمرت معارفها في إعطاء بصمة خاصة لاقتصاد المنطقة و الدليل على ذلك الصوارح و الأوابد التي شيدت بالمنطقة مثل قوس النصر المهدى للإمبراطور سبتيموس سيفيروس، زوجته يوليا دومنا و ابنيهما الإمبراطور كركلا و الإمبراطور جيتا . إضافة إلى المعبد المكرس للإلهة مينرفا . هذان المعلمان يعتبران من عجائب الفن والعمارة الرومانية في شمال إفريقيا، ولولا الاندثار الذي حل بالمدينة القديمة لكشفت لنا عن مظاهر أخرى للتقدم الاقتصادي بالمنطقة.

يمكن الاستنتاج أن اقتصاد منطقة تبسة في الفترة المحددة في موضوع بحثنا، تحكم فيه عاملان أساسيان :

العامل الأول هو العامل الطبيعي : منطقة تبسة تمتاز بطابع زراعي و رعوي فبرز في مجتمعها أشخاص يهتمون بالأراضي من بينهم مزارعين وغارسي الأشجار و زارعي الحبوب و كذا شخص كان يقوم بسرقة المواشي و هذا دليل على وجود قطعان الأغنام بالمنطقة و دون شك كانت تحت حماية رعاة.

انتشار مقالع الحجارة بالمنطقة ساهم بشكل كبير في ازدهار الجانب المعماري، فبانتشار المادة الأولية برز في المجتمع أشخاص يهتمون بالنحت و التصوير و كذا التجصيص و التكليس و عجن المرمر.

العامل الثاني هو العامل البشري : برزت بالمدينة و ضواحيها مهن متعددة و مختلفة باختلاف الأعراف و الأجناس البشرية المشكلة للمجتمع فرغم الطابع الرعوي للمنطقة إلا أن الأشخاص استطاعوا التغلب عن ما تفرضه الطبيعة و تقلدوا مناصب إدارية مهمة في المجتمع، كما عثر على نقائش لأشخاص احترفوا مهنة التجارة المتنقلة وهذا يدل عن التفتح الاقتصادي للمدينة وضواحيها مع المدن الأخرى.

III- دراسة مكونات المجتمع من الناحية العسكرية:

كان المجتمع التيفاستي يحتوي على نسبة كبيرة من العساكر فمنهم جنود للفرقة الأغسطسية الثالثة و قدماء المحاربين و كذا أشخاص كانوا ينتمون لفرق و كتائب أخرى. هؤلاء الأشخاص كانوا من أجناس مختلفة، لكن النقائش لم تفيدنا بالأصل الجغرافي لهم، إلا بعض جنود الفرقة الأغسطسية الثالثة الذين أثبتت كنياتهم أنهم من بلاد الغول .

من بين المحاربين، عثر على أشخاص من أصل محلي و الدليل على ذلك كنياتهم الليبية البونية المترجمة للاتينية، المقترنة بتسمياتهم مثل L. SERGIUS SATURN و FLAVIUS IANVARIUS .

IV - دراسة مكونات المجتمع من الناحية الدينية:

بتعدد الأجناس و الأعراف البشرية في مجتمع مدينة تبسة و ضواحيها تعددت الديانات و الآلهة ، فمنهم من تبع الديانية الرومانية بمختلف آلهتهم و منهم من تمسك بالآلهة المحلية ومنهم من تدين بالديانة الشرقية كما ظهرت فئة أخرى تعبد آلهة محلية مرومنة .

01- النقائش الخاصة بالآلهة المحلية :

أ- الخاصة بالإله ساتورن:

عثر على ثمانية أسماء لأشخاص كانوا يعبدون الإله ساتورن وهم :

- AVIANIUS NARNITAS
- L. AVIANIUS FELIX

- C. IULIUS SECUNDUS
- L. LAELI SILVANI
- C. POMPONIUS FELICUS
- Q. FABIUS PULLAS
- P. POMPONIUS MAXIMUS
- L. CAECILIUS MAXIMUS

من خلال هذه الأسماء يتضح لنا الأشخاص الذين وضعوا إهداءاتهم للإله ساتورن يحملون أسماء ثلاثية أي أنهم يتمتعون بحق المواطنة الرومانية. اثنان منهم يحملان كنى ليبية بونية مترجمة للاتينية . كل هؤلاء الأشخاص ضحوا بحيوانات تقربا من ذلك الإله . كما لا يفوتنا أن من بين هؤلاء الأشخاص ثلاثة منهم وضعوا نقائشهم لإلهين وهما ساتورن و جوبتير . و هذا دليل عن وجود فئة متمسكة بديانة مزدوجة، إفريقية و لاتنية.

ب – الخاصة بالإلهة كايلستيس :

هناك شخصان وضعا نقيشتهما للإلهة كايلستيس و هما :

- CORONATUS AUG. N. S.
- L. FAURANIUS MAXIMUS

كورناتوس ينتمي لطبقة العبيد و رغم ذلك فإنه قام بوضع نقيشة مع التضحية بحيوان تقربا من الإلهة كايلستيس و هذا دليل على أنه من العبيد الذين كان لهم شأن في المجتمع لذا استطاع التكفل بمصاريف وضع النقيشة وكذا ترميمات بمبنى خاص بالإلهة.أما الشخص الثاني فله اسم لاتيني بتسمية ثلاثية . و هذا دليل أن عبادة تلك الإلهة لم تقتصر فقط على السكان المحليون بل وصلت إلى أوساط المتمتعون بحق المواطنة بغض النظر عن أصلهم الجغرافي، لأن ذات الشخص يمكن أن يكون من أصل إفريقي ترومن و اتخذ لنفسه اسم لاتيني لكن تمسك بالديانة الأم، كما يمكن أن يكون لاتيني الأصل و تأثر بالديانة الإفريقية.

ج – الخاصة بالألهة المورية :

هناك شخص واحد فقط أهدى نقيشة للآلهة المورية وهو :

- ILIUS DONATIANUS SACERDOS

هذا الشخص تحققت أمنيته فضحى بحيوان و أهدى نقيشته للآلهة المورية، حسب التسمية نستنتج أن الشخص من اصل إفريقي و كان كهنوت للإلهة كايلستيس.

د – الخاصة بآلهة محلية أخرى :

هناك شخص واحد وضع اهداء لآلهة منطقة ماجيفا(قصر البوم) حاليا. الواقعة جنوب-غرب مدينة تبسة ، قرب تازبنت و هو:

- Q. T(itus). POLITICUS

هذا الشخص ذكر أسماء آلهة تلك المنطقة و كلها ليبية : ماسيدن، تيلولا، سوقان، ايسدان، ماسيديس . لكن من خلال تسميته يتضح أنه يتمتع بحق المواطن الرومانية. وقد شيد معبدا لتلك الآلهة و كذا خمس تماثيل خاصة بنفس الآلهة و قد كلفه ذلك ثمانية ألاف سيسترس . تحققت أمنيته فضحى بحيوان.تكاليف بناء المعبد ووضع التماثيل هي 8000 ألاف سيسترس وهذا دليل على أن ذلك المعبد بسيط جدا . قد يكون هذا الشخص من أصل إفريقي وله ولاء كبير للديانة المحلية وإن كان كذلك يمكن الاستنتاج أن الرومان لم يفرضوا إتباع الديانة الرومانية مقابل منحهم حق الرومنة .

من خلال دراسة أسماء الأشخاص الذين يولون تمسكوا بالآلهة الإفريقية تبين لنا أن الديانة المحلية لم تكن حكرا عن الأهالي بل كانت عند مختلف فئات المجتمع من المتمتعين بحق الرومنة و الذين لم يشملهم القانون الروماني و كذا العبيد.

02 – النقائش الخاصة بالآلهة الرومانية :

أ- الخاصة بالإله جوبتير:

عثر على ثمانية نقائش مهداة للإله جوبتير و هي للأشخاص التالية:

- CN. SUELLIO
- T. AELIUS TYRRIUS
- Q. FABIUS PULLAS
- L. VINDICUS SATURNIUS
- P. POMPONIUS MAXIMUS
- PROCULUS SERVUS
- L. CAECILIUS MAXIMUS
- M. GRANIUS SECUNDUS

من بين هؤلاء نجد ستة لهم حق المواطنة الرومانية و واحد لم يشمله القانون الروماني إضافة لعبد وضع نقيشته للإله جوبتير و للإمبراطور تريانوس .و كما ذكرنا سابقا، وجد من بين هؤلاء من وضع نقيشته للإله ساتورن وفي نفس الوقت للإله جوبتير.

من حيث الكنى فوردت كنية واحدة ليبية بونية مترجمة للاتينية .

نستنتج أن عبادة جوبتير لم تقتصر على المواطنين الرومانيين بل شملت الأهالي الذين ترومنوا كما وصلت عبادة ذلك الإله إلى فئة العبيد .

ب – الخاصة بالإله ماركور:

من بين المجتمع الديني لتبسة و ضواحيها خمسة أثبتوا ولائهم للإله ماركور من خلال وضعهم لنقائش له و هم :

- Q. LONGEIUS FAUSTINUS
- L. AURUNCULEIUS TERTULUS
- L. GORDIUS THEVESTINUS
- C. POMPEIUS CASTUS
- L. SEPTIMUS……..

كلهم يحملون التسمية الثلاثية، أحدهم من أصل منطقة تبسة وكنيته توضح ذلك.

ج – الخاصة بآلهة رومانية أخرى:

بعض الآلهة الرومانية الأخرى حظيت بعبادة من قبل أشخاص و يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

اسم الإله	أسماء الأشخاص الذين وضعوا النقيشة
الإلهة فيرتوس	- EVASIUS - GURAI
الإلهة كيريراس	- IANVARI - TOTIUS DOMUS
الإلهة مينرفا	-L. AURELIUS VERI AUG THESEUS LIB
الإلهة ديانا	النقيشة غير كاملة
الإله أبولون	النقيشة غير كاملة
الإله نبتون	النقيشة غير كاملة
الإلهة فرتونا	- C. IULIUS SEXA
الإلهة أوبيس	- A. POMPEIUS DATIUS
ألهة النصر	النقيشة غير كاملة
الألهة الحامية	- ANN[ ] PERCENNIANI

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن كل فئات المجتمع التبسي كانت تتدين بالديانة الرومانية و الدليل على ذلك أسماء الأشخاص فمنهم من يحمل تسمية ثلاثية بدليل تمتعه بالحرية و حق المواطنة الرومانية مثل كايوس يوليوس سكسا وأولوس بومبيوس داتيوس و منهم من

لم يشمله القانون الروماني بدليل حملهم لأسماء ثنائية مثل أنيي برسينياني وحاملي الأسماء الوحيدة مثل إيفاسيوس و قوراي : إضافة إلى تيسيوس الذي عتق من قبل الإمبراطور أنطونينوس التقي فأخذ اسمه.

يمكن أن نستنتج أن الديانة الرومانية أيضا لم تكن حكرا على الرومان بل شملت كل فئات المجتمع من عبيد و معتوقين وأهالي و أجانب . و رغم عدم فرض الديانة الرومانية على الأهالي مقابل منح حق المواطنة إلا أن هؤلاء تخلوا عن عبادة آلهة أجدادهم و سعوا وراء الآلهة الجديدة التي حملتها الحضارة الجديدة و ذلك بغية الظفر بأحسن و أسمى المراتب في المجتمع .

03 – النقائش الخاصة بالآلهة الشرقية :

عثر على نقيشة واحدة فقط لشخص اسمه :

IULIUS CATTIANUS

هذه النقيشة عثر عليها بالقرب من معبد مكرس للإلهة بلونا و هي إلهة الحرب من أصل أسيوي. الشخص يحمل تسمية ثنائية وهذا دليل على أنه لا يتمتع بحق المواطنة الرومانية، وجود معبد مكرس لتلك الإلهة دليل على انتشار الديانة الشرقية في المجتمع التبسي التي قد يكون حملها القادمون من تلك المنطقة.

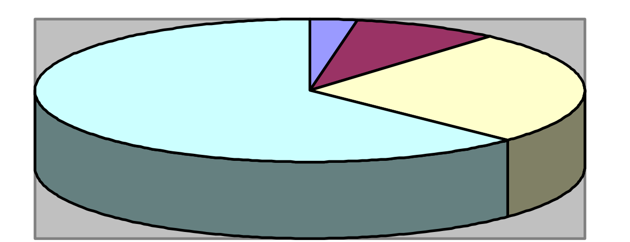
من خلال دراستنا للمجتمع من الناحية الدينية اتضح لنا أن الأصل الجغرافي للأفراد لم يتحكم في ميولهم الديني. و تمازج الأجناس و الأعراف في ذات المجتمع نتج عنه التمازج في الأديان . لذا فقد عثرنا على فئات مختلفة منهم:

- مواطنين رومانيين تأثروا بالديانة الإفريقية فتبنوا بعض آلهتها وأصبحوا يعبدونها بعد أن رومنوها بإعطائها تسميات جديدة، و أحسن مثال على ذلك الإله بعل حامون الإفريقي الذي أصبح ساتورن.
- مواطنون لهم كل الحقوق الرومانية لكن تأثروا بالآلهة الإفريقية و أحسن مثال عن ذلك هو كوانتوس تيتوس بولتيكوس الذي يحمل تسمية ثلاثية و هذا لم يمنعه من وضع معبد خاص بآلهة ماجيفا.
- مواطنون رومانيون تمسكوا بآلهتهم الرومانية.

- أهالي ترومنوا لكن لم يتخلوا عن ديانتهم المحلية وبرزت فيهم عبادة الإله ساتورن و الإلهة كايلستيس لإرضاء أنفسهم و الطرف الأخر .
- أهالي لم يتأثروا بسياسة الرومنة و لم يسعوا وراءها لكن تأثروا بآلهتهم.
- أجانب قدموا من مناطق مختلفة فحملوا معهم ولائهم لألهتهم و أحسن مثال عن ذك يوليوس كاتيانوس الذي وضع معبد لإلهة شرقية في تبسة.

عدد الأشخاص الذين شكلوا المجتمع الديني لمدينة تبسة و ضواحيها هو 35 شخص، من بينهم 22 يعبدون آلهة رومانية أي بنسبة 62.85% ،09 يعبدون ألهة محلية أي بنسبة25.71%، 03 يعبدون آلهة مزدوجة أي إفريقية و رومانية بنسبة8.57% و شخص واحد يعبد إلهة شرقية أي بنسبة 2.85%.

نستنتج أن المجتمع الديني لمدينة تبسة و ضواحيها طغت عليه الآلهة الرومانية بنسبة تفوق 50% و هذا دليل على ترومن المجتمع . هذه النتائج نلخصها في المخطط البياني التالي:



كما سبق أن ذكرنا ففي بعض الحالات، الأصل الجغرافي لا يتحكم في الدين بدليل وجود أفارقة يعبدون آلهة رومانية و رومان يعبدون آلهة إفريقية .

- دراسة المجتمع الديني لمدينة تبسة و ضواحيها، لا تكفي بمجرد دراسة النقائش المكتوبة، بل و لكي تكون دراسة شاملة و كاملة يجب أن تكمل بدراسة الأنصاب و المعابد و غيرها من المعالم الخاصة بالجانب الديني للمنطقة.

V - دراسة مكونات المجتمع من الناحية الفنية و الثقافية:

عثر على نقيشة لشخص كان رسام أو مصور و نقيشة أخرى لشخص كان جصاص و أخرى لشخص كان موسيقي، هذه النقائش تدل على اهتمام فئة معينة من المجتمع بالجانب الثقافي و الفني و هذا دليل عن تطور الفكر و الحس الفني في ذلك المجتمع .

في الأخير يمكن أن نستخلص أن المجتمع التيفاستي كان يشمل أعراف و أجناس بشرية مختلفة، غلب عليه العنصر المتمتع بالحرية و حق الرومنة وبرز ذلك من خلال دراسة الأسماء، حيث غلبت الأسماء الثلاثية للرجال و الأسماء الثنائية للنساء في مكونات المجتمع.
كما برز ذلك من خلال دراسة الكنى، حيث طغت الأسماء ذات الكنى الرومانية – الإيطالية على المجتمع . وبرز ذلك أيضا من خلال المجتمع الديني حيث احتل الأشخاص الذين يعبدون الآلهة الرومانية المرتبة الأولى في المجتمع من حيث العدد.
من الناحية الاقتصادية تبين لنا أن المجتمع كان يشمل على أشخاص يشتغلون في ميادين مختلفة من زراعة و تربية المواشي وكذا ميدان الإدارة و التجارة .كما برز أشخاص ينتمون لطبقات راقية و ثرية في المجتمع ساهموا في تطوير المدينة، بمبادرتهم في بناء المشآت العمومية بأموالهم . كما أن المجتمع لم يكن يخلوا من المعتوقين والعبيد الذين ساهموا بدورهم في رفع المستوى الاقتصادي، حيث كانت تنسب إليهم وظائف مختلفة، حسب درجتهم في سلم العبيد.
وجد أيضا ضمن المجتمع التبسي عنصر الجنود وذلك بعدد لا بأس به و غلب عليم الأجانب الذين قدموا إلى تبسة فأصبحوا جزء من مجتمعها.
رغم الوجود المكثف للأشخاص الذين يحملون حق الرومنة، إلا أن المجتمع لم يخلوا من الأفارقة الذين فضلوا البقاء على عهد الأسلاف، من أن يعطوا ولائهم للرومان، فلم يأخذوا أسماء رومانية و لم يعبدوا ألهة رومانية ، هذا دليل عن وجود من قاوم سياسة الرومنة ضمن سكان المنطقة، هذه الفئة تبرز أكثر في المناطق الريفية، أين عثر على عدد لا يستهان به من نقائش تحمل أسماء محلية .

الخاتمـــــــة

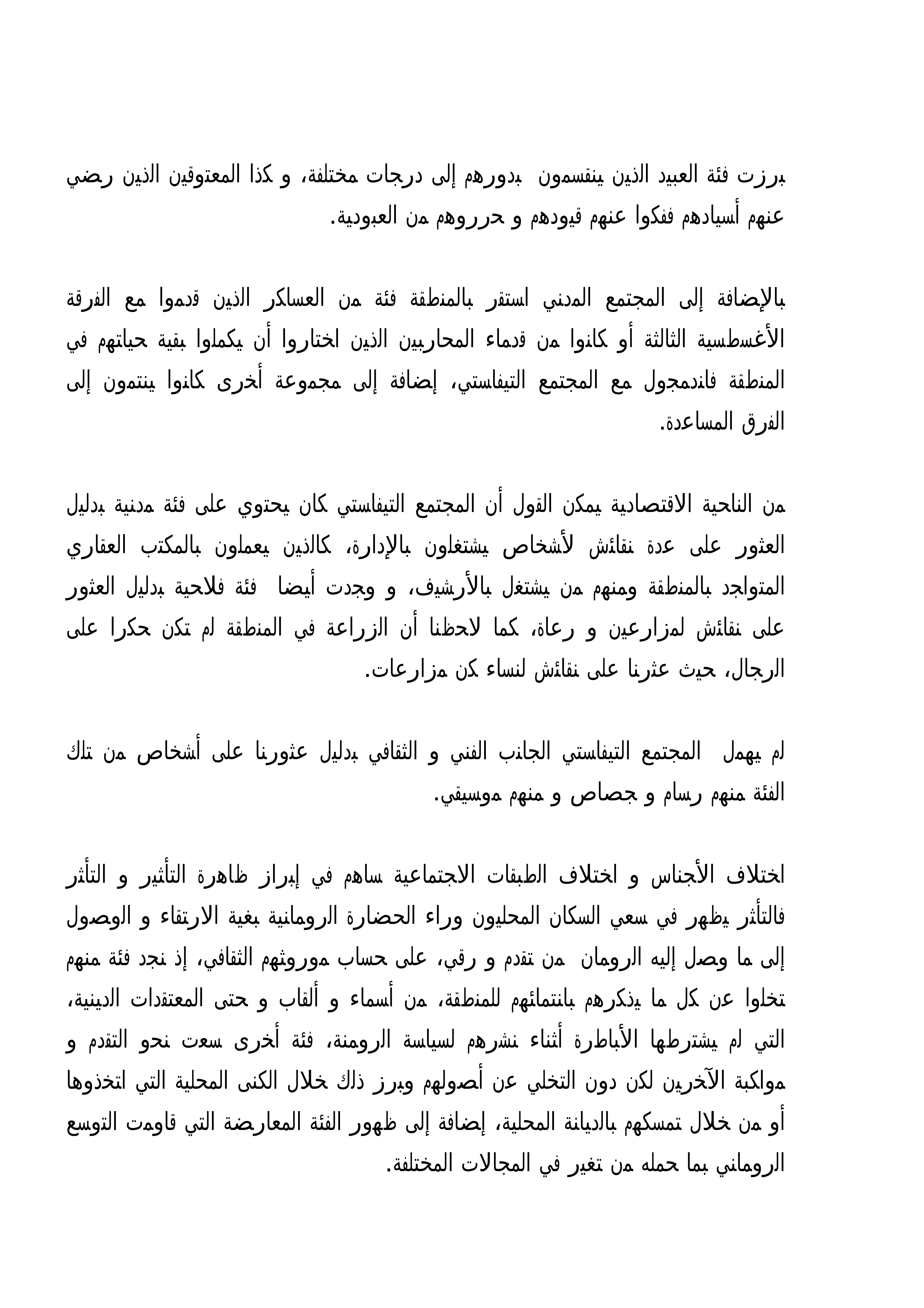
بعد دراسة مجتمع مدينة تيفاستيس و ضواحيها، كنموذج عن مجتمعات مدن شمال إفريقيا التي عاشت و شهدت تغيرات الأساليب و الأنماط المعيشية اثر توسع الحضارة الرومانية على تلك المناطق، آمل أن أكون قد أجبت عن الانشغالات والتساؤلات التي طرحت في مقدمة هذا البحث.

من خلال دراسة الأسماء الواردة في نقائش المنطقة، تبين أن الأباطرة الرومانيون تمكنوا من نشر سياسة الرومنة منذ أول تواجد للعنصر الروماني في المنطقة، بدليل العثور على عدة نقائش لأشخاص يحملون أسماء أباطرة، خاصة الفلافيون نسبة لفيسبازيانوس، مؤسس المدينة و كذا الأوريليون نسبة لكركلا الذي أعاد الإعتبار للفئة البسيطة من الإمبراطورية.

من خلال دراسة الكنى المقترنة بالأسماء تبين لنا أن مجتمع تيفاستيس كان يحتوي على أجناس مختلفة كالإيطاليون و الجرمان و بلاد الغال، كما وجد أشخاص يحملون كنى مشتقة من السمية القديمة للمدينة "تيفاستيس"، وأخرى مشتقة من أسماء مدن و أقوام مجاورة "قايتوليكوس" و "موزولاموس"و "جيميلاي" ... و هذا دليل عن الهجرة الداخلية لسكان مختلف مناطق شمال إفريقية في تلك الفترة.

إضافة إلى ذلك، برز عدد لا بأس به من نقائش لأشخاص يحملون أسماء ثلاثية تدل على انتمائهم لفئة الأحرار المتمتعة بكل الحقوق المدنية، هذه الفئة تتكون من مواطنين محليين، كانوا يسكنون بالمنطقة أو بالمناطق المجاورة قبل أن يستقروا بتيفاستيس طمعا في اكتساب حق المواطنة . أو وافدون كانوا يتمتعون بتلك الحقوق قبل أن يقدموا إلى المنطقة بهدف الحصول على ظروف معيشية أفضل.

تمازج هذه الأجناس المختلفة أنجب مجتمع فيه طبقات مختلفة فمنهم من سمحت له ظروفه المادية الميسورة من الالتحاق بالطبقات الراقية كطبقة مجلس الشيوخ، أو الطبقة الدينية أو الالتحاق بفئة الفرسان. أما من لم يحالفهم الحظ في اكتساب الثروات لم يتمكنوا من فرض أنفسهم في المجتمع فكانوا يشكلون طبقة البسطاء التي كانت أكبر شريحة في هذا المجتمع.



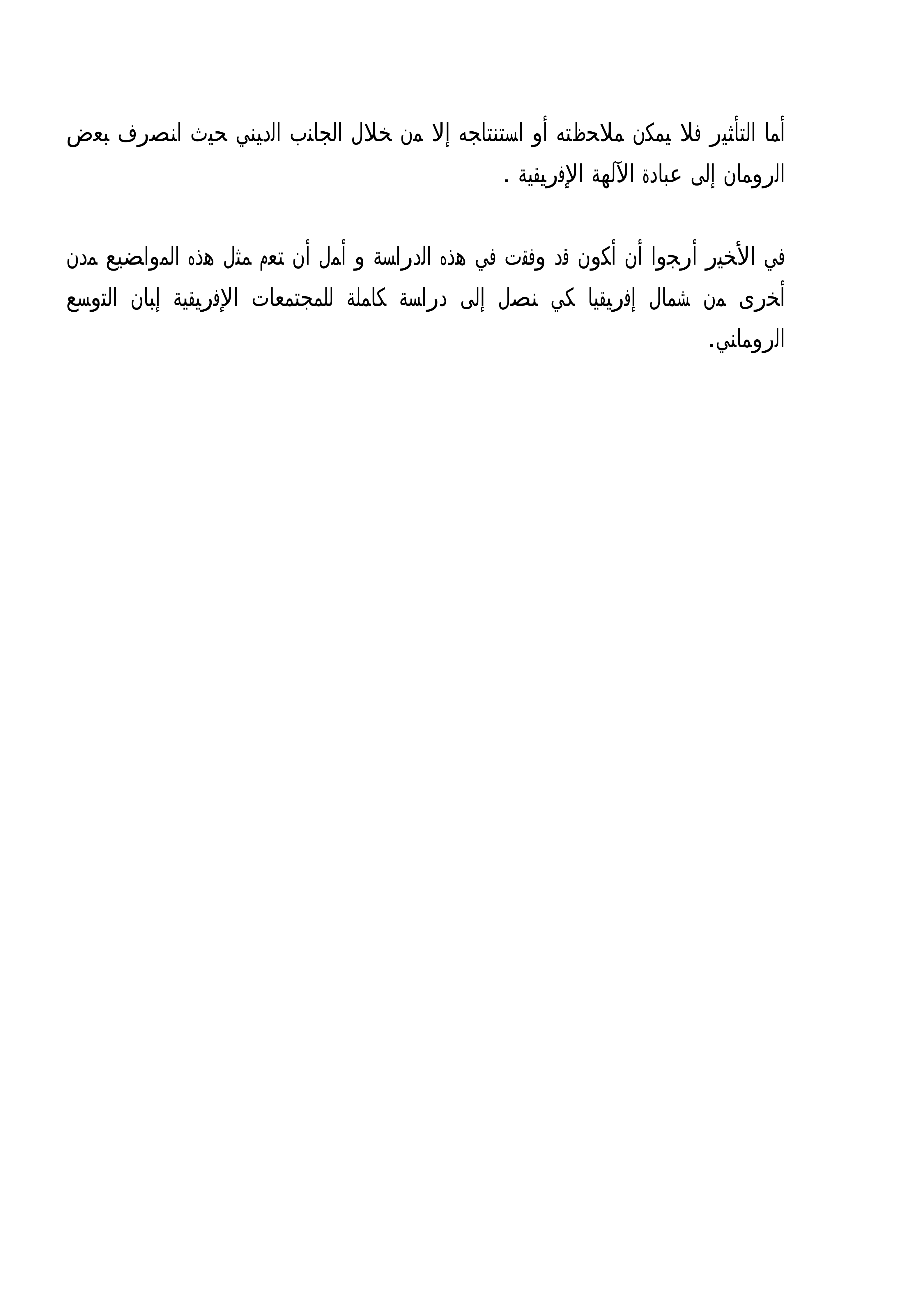
برزت فئة العبيد الذين ينقسمون بدورهم إلى درجات مختلفة، و كذا المعتوقين الذين رضي عنهم أسيادهم ففكوا عنهم قيودهم و حرروهم من العبودية.

بالإضافة إلى المجتمع المدني استقر بالمنطقة فئة من العساكر الذين قدموا مع الفرقة الأغسطسية الثالثة أو كانوا من قدماء المحاربين الذين اختاروا أن يكملوا بقية حياتهم في المنطقة فاندمجول مع المجتمع التيفاستي، إضافة إلى مجموعة أخرى كانوا ينتمون إلى الفرق المساعدة.

من الناحية الاقتصادية يمكن القول أن المجتمع التيفاستي كان يحتوي على فئة مدنية بدليل العثور على عدة نقائش لأشخاص يشتغلون بالإدارة، كالذين يعملون بالمكتب العقاري المتواجد بالمنطقة ومنهم من يشتغل بالأرشيف، و وجدت أيضا فئة فلاحية بدليل العثور على نقائش لمزارعين و رعاة، كما لاحظنا أن الزراعة في المنطقة لم تكن حكرا على الرجال، حيث عثرنا على نقائش لنساء كن مزارعات.

لم يهمل المجتمع التيفاستي الجانب الفني و الثقافي بدليل عثورنا على أشخاص من تلك الفئة منهم رسام و جصاص و منهم موسيقي.

اختلاف الأجناس و اختلاف الطبقات الاجتماعية ساهم في إبراز ظاهرة التأثير و التأثر فالتأثر يظهر في سعي السكان المحليون وراء الحضارة الرومانية بغية الارتقاء و الوصول إلى ما وصل إليه الرومان من تقدم و رقي، على حساب موروثهم الثقافي، إذ نجد فئة منهم تخلوا عن كل ما يذكرهم بانتمائهم للمنطقة، من أسماء و ألقاب و حتى المعتقدات الدينية، التي لم يشترطها الأباطرة أثناء نشرهم لسياسة الرومنة، فئة أخرى سعت نحو التقدم و مواكبة الآخرين لكن دون التخلي عن أصولهم وبرز ذلك خلال الكنى المحلية التي اتخذوها أو من خلال تمسكهم بالديانة المحلية، إضافة إلى ظهور الفئة المعارضة التي قاومت التوسع الروماني بما حمله من تغير في المجالات المختلفة.



أما التأثير فلا يمكن ملاحظته أو استنتاجه إلا من خلال الجانب الديني حيث انصرف بعض الرومان إلى عبادة الآلهة الإفريقية .

في الأخير أرجوا أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة و أمل أن تعم مثل هذه المواضيع مدن أخرى من شمال إفريقيا كي نصل إلى دراسة كاملة للمجتمعات الإفريقية إبان التوسع الروماني.

البيبليوغرافيا

قائمة المصادر :

باللغة الأجنبية:

- SALLUSTE, Bellum Jugurtanum, XVIII, traduction des belles lettres, Paris 1994.
- STRABON , Géographie, XVII, 3 –La Libye, traduction par TARDIEN Amedee, Paris 1880.

قائمة المراجع :

باللغة العربية :

- -شنيتي (م.ب.)، التغيرات الإقتصادية و الإجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني. الرغاية 1984.

باللغة الأجنبية:

- CAGNAT (R.), Cours d'Epigraphie Latine, troisième édition, Paris 1898 .
- CAGNAT (R.) et CHAPOT (V.), Manuel d'Archéologie Romaine,T.I. Paris, 1916.
- COLETTE DE PIERRE (M.), Tébessa, Notice écrite, Alger, 1977 .
- COMTE (F.), Les Grandes figures des Mythologies, Paris, 1988 .
- GASCOU (J.), La politique municipale de l'empire romain en Afrique proconsulaire de Trajan à Septime Sévère, Collection de l'école française de Rome, Rome 1972.
- GSELL (ST.), Musées de l'Algérie et de la Tunisie, deuxième série, Musée de Tébessa Paris, 1902.
- GSELL (ST.), Atlas Archéologique de l'Algérie, Tome I, Texte, 2ème édition, Alger 1997.
- LASSERE (J.M.), Ubique Populus, Peuplement et mouvements de population dans L'Afrique Romaine de la chute de Carthage à la fin de la dynastie des Sévères (146 a. C. – 235 p. C.), Paris 1977.
- LEGLAY (M.), Saturne Africain, T.I.
- PALUU DE LASSERT (A.CL.),Fastes des provinces Africaines, Proconsulaire, Numidie, Maurétanie, sous la domination Romaine, T.I et II Rome 1896.
- SERE DE ROCH, Histoire de Tébessa , l'Antique Theveste Alger, 1952.

المقالات :

باللغة العربية :

- عيساوي (م.)، مدينة تبسة في العصور القديمة، مجلة التراث، العدد 09، باتنة، ديسمبر1997، ص.ص،30/43.

باللغة الأجنبية:

- CORBIER (P) et GASCOU (J.), Inscription de Tébessa d'après les archives de Paul Albert FEVRIER, dans Ant. Afr. T.31. 1995. P.P. 277-323.

- DRICI (S.), Etude onomastique des colonies de Sitifis et Thamaugadi, dans L'Africa Romana XVI, Rabat 2004, Roma 2006, P. P. 527-538.

- FEVRIER (P.A), Observation sur la tribu dans le Maghreb Antique, dans Actes du Congrès d'Histoire et de Civilisation du Maghreb. Oran 26.27 et 28 Nov.1983.

- GASCOU (J.), Inscriptions de Tébessa, dans M.E.R.F. 81, 1969. P.537-599.

- GASCOU (J.), Le Cognomen GAETULUS, GAETULICUS en Afrique Romaine. Dans, M.E.F.R.t. LXXXII 1970. P.P.223-736.

- GASCOU (J.), Les SACERDOTES CERERUM de Carthage, dans, Antiquités Africaines, T. 23, 1987. P. P. 95- 128.

- GIROL (A.), Notes Archéologiques sur Theveste et ses environs, dans Rec. de Const. 1866, P.P. 173-238.

- LASSERE (J.M.), Recherches sur la chronologie des épitaphes païennes de l'Africa. Dans Ant. Afri. t.7, 1973.P.P. 07- 151

- LEGLAY (M.), Les Flaviens et l'Afrique, dans, M.E.F.R. T.LXXX, 1968, P.246

- LEGLAY (M.), Junon et les Cererès d'après la stele d'AELIA LEPORINA, trouvée à Tébessa, dans, Libyca, T.4 . 1° Semestre 1956. P.P.33-53.

- Moll (M.), Etude Historique et Archéologique sur Tébessa et ses environs, dans Rec. De Const., T II. 1860-61.

- PFLAUM (H.G.), Remarques sur l'Onomastique de CASTELLUM CELTIANUM, dans Afrique Romaine, Scripta Varia I, Paris 1978, P.P. 87-112.

-PFLAUM (H.G.), Remarques sur l'Onomastique de CASTELLUM TIDDITANORUM, dans Bulletin Archéologique du C.T.H.S. nouv.sér.fasc.10, 1977

P.P..09-43.

- PFLAUM (H.G.), Remarques sur l'Onomastique de CIRTA, dans Afrique Romaine, Scripta Varia I, Paris 1978, P.P.96-133.

- PFLAUM (H.G.), Sur les traces TH. MOMMSEN, Les surnoms Africains se terminant par OSUS-A, dans Antiquités Africaines t.14. 1979, P.P.213-216.

- PFLAUM (H.G.), Spécificité de l'Onomastique Romaine en Afrique du nord, dans colloques internationaux du C.N.R.S. N° 564 – L'Onomastique Latine- 13-15 octobre 1975, Paris 1977. P.P.315-324.

النقائش :

- GSELL (ST.), Inscription Latines de l'Algérie ; T.I, Paris, 1922.

- WILMANS (G.), Corpus Inscriptionum Latinarum, T VIII, Berlin, 1881.

القواميس :

- CABROL (F.) et LECLERCQ (H.), Dictionnaire d'Archéologie Chrétienne et de liturgie, tome quinzième, Deuxième partie,Paris 1953.P.1998.

- DAREMBERG (MM. CH.) et SAGLIO (EDM.), Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaines, d'après les Textes et les monuments, Tome premier, première partie (A-B), P.685.

- GRIMAL (P.), Dictionnaire de la Mythologie grecque et Romaine, Paris, 1990.

الرسائل الجامعية :

- دريسي (س)، دراسة مكونات مجتمع ستيفيس من خلال الكتابات اللاتنية ،رسالة جامعية لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر 992-1993.

المواقع الإليكترونية :

- www.dicoperso.com.
- www.pedagogie.ac-amiens.fr.
- www.wikipédia.fr.

الملحـــــــق

قائمة الأسماء المذكورة في نقائش المنطقة :

الاسم	عدد الأشخاص الذين يحملونه
ACHILLEUS	01
ACILII	02
ADAUCTA	01
ADVENTUS	01
AELII	28
AEMILII	17
AESOPO	01
AGRII	02
AGRINI	02
ALFIUS	01
ALIDIUS	01
ALYPUS	01
AMABILIS	01
AMATIUS	01
ANIS	01
ANNII	25
ANTISTII	02
ANTONII	04
APOLLII	02
APPII	03
APPONII	02
APULII	02
ARELLIA	01
ARIDUS	01
ARIOMA	01
ARRUNTIUS	01
ARRUTIA	01
ASIATICUS	01
ATELLIO	01
ATERIA	01
ATILII	03
ATIMETUS	01
ATTII	02
AUDASSI	06
AUFIDII	03
AUGENDUS	01
AUMAS	01
AURELII	22
AUTRUNIUS	01
AVE NTIUS	01
AVEINAE	01
AVIANII	04
AVIDII	04
BABERIUS	01
BABIA	01

02	BABULII
04	BAEBII
01	BANASIUS
01	BARIGBALIS
01	BOROCT
02	BOTTII
01	BRUTIUS
01	BUBULIUS
01	BUTIS
01	CABIA
37	CAECILLII
15	CAELII
01	CAESIANUS
02	CALPII
05	CALPURNII
03	CAMERII
01	CANTEIUS
01	CAPELLIANO
01	CAPITIOSUS
04	CASSII
02	CASTRICII
01	CATELIA
01	CATTA
01	CATTELLUS
01	CELS(A)E
01	CERDONIUS
01	CESSELIAE
01	CINETIUS
01	CINNA
01	CIRRUS
01	CITIUS
11	CLAUDII
06	CLODII
03	COCCEII
01	COELIA
01	COMINIUS
01	CONCORDIA
01	CONDUCTOR
06	CORNELII
02	CORNIFICII
02	CORONATII
01	COSCONIUS
01	COTINUS
01	COTISA
01	CREMIREIUS
06	CREPERII
01	CUPULA
03	CURTII

01	DATIANA
03	DATIVII
03	DECIMII
01	DEMERIANUS
01	DEMERTIUS
01	DIATIVIAE
09	DOMITII
08	DONATULII
01	DONIUS
01	DURMUS
01	EARBAL
01	EASIUS
02	EGNATII
02	ELVII
01	EMILIUS
01	EMIMUS
02	EPII
01	ESUVIA
01	EUSNA
01	EVASIUS
01	EVODIAI
01	EXTRICATA
11	FABII
01	FAONIUS
01	FAUSCA
01	FAUSTIANUS
01	FAUSTUS
01	FAVIA
07	FELICII
01	FELICIONIS
01	FELICISSIMA
01	FELICITAS
01	FELICIUS
03	FELIX
01	FESTUS
01	FIRMUS
02	FLAMINII
47	FLAVII
02	FLORA
01	FOFIDUS
02	FOLII
06	FORTUNII
01	FRACTUS
01	FRUCTO
01	FRUCTUOSA
01	FUFIDUS
03	FUFII
01	FUNDANIA

01	FURFANIUS
01	FURIUS
01	FUSCA
01	GABINIA
01	GABINUS
04	GARGILII
01	GAVIA
02	GAVILII
01	GEMELLAE
01	GEMINIA
01	GENTII
02	GESSII
01	GISATIA
02	GORDII
01	GRANII
01	GUDULLUS
01	GUGULLUS
01	GURTIUS
06	HELVII
02	HERENII
01	HILARIUS
01	HIRIA
01	HOMULIA
01	HORATIA
02	HORTENSII
01	HOSPITA
04	HOSTILII
02	IAHINAS
08	IANVARII
01	IDDIUS
01	IMILCHONIS
01	IMUTI
01	INGENUS
01	ISPERATUS
01	ISPICULUS
01	IUCUNDUS
01	IULIANUS
130	IULII
07	IUNII
01	KATELIA
01	LABENIA
02	LAEILII
02	LARII
01	LAVINIA
01	LEONCIUS
01	LEPIDIUS
01	LIANUS
01	LIBERALIS

03	LICINII
01	LIPIUS
01	LITUSSIUS
02	LONGEII
04	LUCII
01	LUIANUS
01	LULIUS
05	LURII
02	LUTATII
01	MAESIO
03	MAEVII
01	MAGATIA
02	MAGNII
06	MANILII
01	MAIORICA
01	MAIORONICA
03	MANILII
01	MANTIUS
02	MARCELLII
02	MARCII
01	MARGARILA
01	MARIANUS
08	MARII
01	MARTIA
01	MATANTA
01	MATIA
01	MATIH
01	MATRONICA
01	MAURICA
01	MAXILIUS
02	MAXIMII
01	MEGATIA
01	MEGONIA
01	MEGSEN
02	MEMMII
02	MESSII
01	METTUN
01	MEVIA
01	MIGGINNIA
01	MILESIA
02	MINICII
01	MINOR
02	MINULII
01	MISEMERON
01	MODIUS
01	MUCIUS
03	MUNATII
01	MUNDUS

01	MUSTULA
01	NIMPHYDIA
02	NONIANII
01	NOVENTIA
01	NUTRIUS
01	OCCIA
05	OCTAVII
01	OLIA
01	OPIMIANUS
01	OPTATULA
01	OPTATUS
03	PAETII
01	PALUSTRIS
01	PAPIRIA
01	PARIS
01	PASINICUS
01	PASSINICUS
01	PENTIUS
02	PERELLII
07	PETRONII
01	PINARIO
02	PLEMINII
01	PLOTIUS
01	POLITICUS
01	POMENTINUS
14	POMPEII
12	POMPONII
01	POMPTINUS
01	PONTILIUS
03	PONTII
01	POPILIAE
02	PORCII
04	POSTIMII
01	POSTUMIUS
01	POTHUS
01	PRETIOSA
01	PRIMII
01	PRISCUB
01	PROCULUS
02	PUBLII
01	PULAENIUS
01	QUADRAGINTA
02	QUINQUII
01	QUARTA
01	QUARTINA
03	QUINTII
01	QURUS
01	RACILIUS

01	REPENTIUS
01	RIDIUS
05	ROGATII
01	ROIUS
01	ROIMMACA
01	RUTILIA
02	SALLUSTII
03	SALVI
01	SANNASA
02	SARRONII
01	SATULA
02	SATURNII
01	SCRIBONIUS
01	SCANDINIUS
01	SECI
06	SECUNDII
01	SECURA
01	SEIUS
01	SELPICIUS
01	SELUCUS
01	SEMPRONIA
01	SEPTIMIUS
01	SEPTIMUS
03	SERGII
01	SERVAI
04	SERVILII
01	SEUSA
05	SEXTII
02	SEXTILII
01	SILVIANUS
01	SITLIA
01	SOETONIA
01	SOSSIA
02	SPERATII
01	STATIA
01	STATILIUS
01	STERCULA
02	SUCCESSII
01	SUELLIO
01	SUETONIUS
01	SUETORIUS
01	SULPICIUS
01	SULPICUS
01	SURDIUS
01	SURICUS
01	SUTRIUS
04	SYNTROPUS
03	TADII

01	TANNONIUS
02	TEDII
03	TERTULII
01	TERTUS
01	TESIUS
01	THEODOTUS
01	THEREBA
01	TISIDNA
05	TITINII
01	TITTORIM
01	TITUS
01	TSEDDEN
08	TULLII
01	TURRANIUS
03	TUTII
23	ULPII
01	UMBILIA
02	UMBRII
05	URBANII
25	VALERII
01	VEDIA
01	VELLERIUS
04	VENERII
01	VENUSTULA
01	VERGILIA
01	VERILA
01	VERRIA
01	VERSA
06	VETTII
01	VIANUS
01	VIATOR
04	VIBII
13	VICTORII
01	VINDEMIA
01	VINDICIUS
01	VIRIUS
01	VITALIS
01	VITELLIA
06	VITII
02	VOLUMNII
01	VOLUSIA
01	VOLUSIANUS
03	ZABULII
01	ZALMA
01	ZOSIMA

قائمة الكنى المذكورة في نقائش المنطقة :

عدد الأشخاص الذين يحملونها	الكنى
01	[A]NULLINI
01	ABASCANTIO
01	ABASCANTIUS
01	ABIGEUS
01	ABSENS
01	ACCEPTUS
01	ACHILLES
02	ADIIUTOR A COMMENTARIS
01	ADIUTOR TABULARI
01	ADVENTUS
01	AELIANUS
01	AEMIRITA
01	AERECIA
01	AFRICANUS
01	AGILIS
01	AGRUDANA
01	ALBA
02	ALBINUS
01	ALLATOR
01	ALUMNAE
01	ALVIUS
01	AMABALIS
01	AMBRILIUS
01	ANDEMATUNNO
02	ANNEII
01	ANNIANO
01	ANNIUS
01	ANTINOUS
05	ANTONII
01	APHRODISAE
02	APRILIS
01	APULEA
01	AQUILINA
01	ARINIS
01	ARMORUM
02	ATIMITUS
01	ATTICINUS
01	AUARICI
01	AUCTA
01	AUGENDUS
01	AUGURINUS
02	AUGUSTIDUNO

02	AURELIA
01	AUSENTIA
02	AUTRICO
01	AVUS
01	BALBUS
01	BARIC
01	BASOLEUS
01	BASSINUS
01	BENEACXIDI
01	BONA
01	BONAVIA
01	BONOSA
01	BRDIGALA
01	BRUTTIENI
01	BURDIGALA
01	BUTEL
01	BUTIS
01	BUTURATA
01	CAELESTINUS
01	CAELIA
01	CAESITA
01	CAIUS
01	CANDIDA
01	CANDIDUS
01	CARAE
01	CASTULA
02	CASTUS
01	CATELLUS
03	CATTA
01	CATTIANUS
01	CECILIUS
01	CECINA
01	CELER
02	CELSINA
01	CELSUS
02	CERIALIS
01	CESTIA
01	CHARITU
01	CHREIMUS
01	CILOMUS
01	CINAE
01	CINITIA
02	CINNAS
01	CIQUARTA
01	CLAUDIA
01	CLODIANO
01	CONCCESSUS
01	CONCORDIA

01	CONDOTA
01	CONGIUS
01	CONTANS
01	CRASSIPES
01	CRES
01	CRESCENS
01	CRESCENTINA
01	CUDUDUS
01	CUPITUS
01	DAMALIS
01	DATIANUS
01	DATIVA
02	DATIVUS
01	DEFUNCLA
01	DELSINAE
01	DEMETRIUS
01	DEXTER
01	DIFIUS
01	DIONISIUS
01	DIORATUS
01	DIOSCOR
10	DONATA
02	DONATI
01	DONATIANUS
02	DONATILLA
01	DONATIVA
01	DONATULA
01	DONATULUS
10	DONATUS
01	EFIGENIUS
01	ELIANUS
01	ELVIA
01	EMELUS
01	EMERITO
03	EMERITUS
01	EURPAXIUS
01	EUTUCHAIA
01	EUTYCHE
01	EXEPTI
01	EXORATUS
01	EXPIDITUS
01	EXTRICATA
02	EXTRICATUS
01	FAULIUS
01	FAUS
02	FAUSTA
01	FAUSTI
01	FAUSTIANUS

01	FAUSTINUS
03	FAUSTUS
01	FECITON
02	FELICIA
01	FELICIANUS
01	FELICIOR
01	FELICIS
02	FELICUS
26	FELIX
01	FEROX
01	FESTUS
01	FIRMANA
02	FIRMUS
01	FLACCO
01	FLAVIA
01	FLAVIANO
01	FLAVIANU
01	FLAVIANUS
01	FLORA
01	FORONATUS
02	FORTIS
02	FORTUNA
18	FORTUNATA
01	FORTUNATIANUS
11	FORTUNATUS
01	FORTUNULA
01	FORTUNUS
01	FUFINUS
01	FUFUS
01	FUSCI
01	GA[ ]LA
01	GAETULA
02	GAETULICUS
02	GAETULUS
02	GALLA
01	GALLUS
02	GEMELLINA
01	GEMELLINUS
02	GEMELLUS
02	GEMINIUS
01	GERMANUS
01	GERS
01	GETULA
01	GETULICUS
01	GINTA
01	GIRMOLIS
01	GLAURE
01	GRACILIS

01	GUDUDIO
02	GUDULLUS
01	GULOSUS
01	GUSTATUS
01	HERMES
01	HILA
01	HILARA
01	HILARUS
01	HONORATA
03	HONORATUS
01	IADERI
01	IAHINUS
12	IANVARIA
11	IANVARIUS
01	IATUNIS
01	IERINANIUS
01	IFIGENAE
01	IMILCHONIS
01	INGENUS
15	INGENVA
01	INGENVUS
01	INNOCENTIANUS
01	IOVINUS
01	IRENAE
01	ISTATIANUS
02	IULIA
01	IULIAE
02	IULIANUS
01	IULLUS
01	IUNIUS
01	IVUENIS
01	KAPITO
01	LAETUS
01	LALA
01	LARICHA
01	LEGITIMUS
01	LEONCIUS
01	LICINUS
01	LIRSIONI
01	LIXESTINUS
01	LONGINUS
01	LUCCEIUS
01	LUCIANUS
01	LUCINIANI
01	LUCPIUS
01	LUPERCI
01	LYCORIDI
01	MAAMON

01	MAGIFIANUS
02	MAIOR
01	MAIORI
01	MAIORIANA
01	MAMARI
01	MANDUCCUS
01	MANRUS
03	MARCELLA
02	MARCELLUS
01	MARCHELLINA
01	MARCI
01	MARCIANUS
01	MARCUS
01	MARGARTA
01	MARI
01	MARINUS
01	MARITIMI
04	MARTIALIS
01	MARTIS
01	MASUS
01	MATERNUS
02	MATHACIANUS
01	MATRONA
01	MATTIUS
01	MAURICHIA
03	MAXIMA
02	MAXIMAE
01	MAXIME
01	MAXIMINA
01	MAXIMINUS
14	MAXIMUS
01	MAXUTI
01	MELICERTA
01	MELISSUS
01	MERCURIUS
01	MESE
02	MESSOR
02	MINERVALIS
01	MONTANA
01	MUGGIN
01	MUNTANUS
01	MUSICUS
01	MUSULAMUS
01	MUTHUN
01	MUTTUN
01	NABOROS
01	NANUS
01	NARTIAS

01	NASIDI
05	NATALIS
01	NIGER
01	NIGROSA
01	NINUS
01	NOBOR
01	NORICUS
01	NOVELLUS
01	NOVIUS
01	NUMIDIA
01	NUMMUS
03	NUNDINARIUS
01	NUTRICI
01	OCTAVI
01	OCTAVIA
02	OCTAVIANUS
01	OCTAVUS
01	OFELLIA
01	OPTATIANUS
03	OPTATULA
01	ORION
01	PAEDAGOG
01	PAETUS
01	PALUSTRIS
01	PAULIANAE
01	PAULINUS
01	PAULUS
01	PENDOR
01	PHILETUS
02	PHOSPHORUS
06	PIA
01	PIATIANO
01	PICATIANUS
01	PIO
01	PISTUS
01	PIUS
01	POLLA
01	POMENTINUS
01	POMPEIUS
01	POMPTINUS
01	POTUS
02	PRIMA
02	PRIMITIVA
01	PRIMITUS
01	PRIMULA
01	PRIMULAE
03	PRIMUS
01	PRISCUS

01	PRIVATUS
01	PROBUS
01	PROCESSA
02	PROCULA
01	PUDENS
01	PUDENTIS
01	PULLAS
01	QUAR[TU]LA
01	QUARTILA
01	QUARTILLA
01	QUINTA
01	QUINTANUS
02	QUINTANUS
01	QUINTILA
03	QUINTULA
01	QUINTUS
01	QUITUS
01	RESPECTA
01	RESPECTULA
03	RESTUTUS
04	ROGATA
01	ROGATI
01	ROGATIANA
01	ROGATIANUS
01	ROGATINA
08	ROGATUS
01	RUFINA
01	RUFINI
01	RUFINU
01	RUFUS
04	RUSTICA
02	SABINUS
01	SACERDOS
02	SALASUS
01	SALSA
01	SALSULUS
01	SALSUS
02	SALVIA
02	SALVIANUS
01	SALVIL( )A
01	SALVILLAE
01	SAMENSIS
01	SAPHOICA
01	SAPIENS
01	SATIRNINUS
01	SATLUC
01	SATURN
01	SATURNIA

07	SATURNINA
01	SATURNINAE
20	SATURNINUS
01	SATURNIUS
01	SATURNUS
01	SATURUS
01	SECUDILLA
04	SECUNDA
01	SECUNDAE
05	SECUNDUS
02	SECURA
01	SECURI
01	SECURUS
01	SEIMA
01	SELSA
01	SENILIS
01	SEPTIMINUS
01	SEPULLA
01	SERANUS
01	SERVANUS
01	SESENUS
01	SEVERA
01	SEVERINA
01	SEVERINUS
02	SEVERUS
01	SEXA
01	SEXAGITINA
02	SILANUS
01	SILLEHA
01	SILUNUS
01	SILVANA
01	SILVANE
01	SILVIANUS
01	SIMULACRA
01	SISA
01	SISSONIA
01	SOLLEMNIS
01	SOLUTOR
03	SPERATUS
02	SPESINA
01	SPIRATUS
01	SPONSAE
01	STATIOLA
01	STEPHANICIA
01	STERCILA
02	STRABO
01	SUCCESSAE
03	SUCCESSUS

01	SUPER
01	SURIACUS
01	SUTOR
03	SYNTROPHUS
01	TABULARIUS
01	TANNONIUS
01	TARVILLUS
02	TELESINUS
01	TELLESINUS
01	TENAX
01	TERENTIANUS
01	TERMINALI
06	TERTIA
02	TERTULA
01	TERTULLA
01	TERTULLUS
01	TESTUS
01	TEVESTINUS
03	THEGUSA
01	THEVESTINA
03	THEVESTINUS
01	THEVESTIO
01	TILIUS
01	TSEDDEN
01	TULLIANUS
01	TYRRHES
01	URBANA
01	URBANI
03	URBANUS
01	UTICES
02	VALENS
01	VALENTIAI
01	VALERIANO
01	VALERIANUS
01	VENNUSTA
03	VENUSTA
01	VENUSTUS
01	VERECUNDA
01	VERI
01	VERIANUS
01	VETERANIUS
06	VIATOR
01	VIBIANUS
10	VICTOR
08	VICTORIA
01	VICTORIAE
09	VICTORINA
05	VICTORINUS

01	VICTORIUS
01	VINCENTIUS
03	VINDEX
05	VITALIS
01	ZABA
01	ZABULUS
02	ZAMENSIS

قائمة الأسماء الثلاثية:

قائمة الأشخاص الذين يحملون التسمية الثلاثية
A. CORNELIUS LONGINUS
A. POMPEIUS DATIVUS
C. AELIUS FAUSTUS
C. AELIUS IVUENIS
C. ANNI [A]NULLINI
C. APULEIUS GUDULLUS
C. APULIUS MARTIS
C. ASIATICUS FELIX
C. AURELIUS SATURNINUS
C. AUTRONIUS ROGATUS
C. BRUTTIUS EXORATUS
C. CAECILIUS CINNAS
C. CAECILIUS CINNAS
C. CAECILIUS THEVESTINUS
C. CAELIUS VITALIS
C. CORNELLIUS SATURN
C. DOMITIUS PUDENS
C. ELIUS VICTORIUS
C. FABIUS FELIX
C. FLAMINIUS MAXIMUS
C. FUFI KAPITO
C. FUFI MAXIME
C. GARGILI [CR]ESCENI
C. GRANIUS MARTIALIS
C. IULIUS BRUTTIENI
C. IULIUS CATTIANUS
C. IULIUS CUDUDUS
C. IULIUS DEXTER
C. IULIUS DONATI
C. IULIUS DONATIANUS
C. IULIUS DONATUS
C. IULIUS EMIRITUS
C. IULIUS EXPIDITUS
C. IULIUS FAUSTUS
C. IULIUS FELIX
C. IULIUS FELIX
C. IULIUS FELIX
C. IULIUS FORTIS
C. IULIUS FORTUNATIANUS
C. IULIUS FUFINUS
C. IULIUS IANVARIUS
C. IULIUS LUCINIANI
C. IULIUS MAXIMUS

C. IULIUS NIGER
C. IULIUS PHILETUS
C. IULIUS SALASUS
C. IULIUS SALASUS
C. IULIUS SECUNDUS
C. IULIUS SEXA
C. IULIUS TANNONIUS
C. IULIUS VALENS
C. IULIUS VICTORINUS
C. LAELIUS TERENTIANUS
C. LURIUS PHOSPHORUS
C. MAESIO PIATIANO
C. MAESIO PICATIANUS
C. MARIUS MUSICUS
C. PLOTIUS MAXIMUS
C. POMPEIUS CASTUS
C. ROIUS EMERITUS
C. SUETONIUS ROGATUS
C. SUETORIUS IANVARIUS
C. TADIUS VICTORIA
C. TULLIUS LUCIANUS
C. TULLIUS VIATOR
C. ULPIUS GUSTATUS
C. VALERIUS FORTIS
C. VALERIUS VALERIANUS
C. VIBIUS ACHILLES
C. VIBIUS CELER
C. VIBIUS GEMINUS
C. VIBIUS NOVELLUS
CN. SUELLIO FLACCO
D. CLODIUS ARMORUM
D. SEIUS DIFIUS
FL. DONATUS SACERDOS
I. MARIUS TEVESTINUS
L TITUSSIUS VERIANUS
L. ACILIUS STRABO
L. ACILIUS STRABO
L. AEMILIUS FELIX
L. AEMILIUS NANUS
L. AEMILIUS SEVERINUS
L. ANNIUS MAXIMUS
L. ANNIUS MELICERTA
L. ANNIUS MUTTUN
L. APPIUS MAXIMUS
L. APPIUS SATIRNINUS
L. APPONIUS HILARUS
L. ARIDIUS FORTUNATUS
L. ARRUNTIUS AUGUSTA

L. ATELLIO TERMINALI
L. ATTIUS MATTIUS
L. AURELI VERI
L. AVIANI FELIX
L. AVIANIUS LUCCEIUS
L. CAECILIUS GAETULUS
L. CAECILIUS MAXIMUS
L. CAECILIUS SATURNINUS
L. CAELIUS LEGITIMUS
L. CASTRICUS CRASSIPES
L. CASTRICUS MAIOR
L. COMINIUS ROGATUS
L. CREPEREIUS CRES
L. FLAVIUS DONATUS
L. FLAVIUS FEROX
L. FURFANIUS MAXIMUS
L. HERENNIUS IULLUS
L. IULIO U[ ]NUS
L. IULIUS FELIX
L. IULIUS OCTAVUS
L. IULIUS PAULUS
L. IULIUS TARVILLUS
L. IULIUS VICTOR
L. LAELI SILVANE
L. LICINIUS SPIRATUS
L. MARCUS ROGATUS
L. MINICIUS NATALIS
L. MINICIUS NATALIS
L. MINUCUS SATURUS
L. MUNATIUS GALLUS
L. OCTAVIUS MAR…
L. PERELLIUS FELIX
L. PINARIO RUFINU
L. POMPEIUS FAULLIUS
L. PONTIUS IAHIN
L. PONTIUS MARTIS
L. PONTIUS SILUNUS
L. PUBLICIUS SUCCESSUS
L. SEPTIMUS HONORATUS
L. SERGIUS SATURNINUS
L. VINDICIUS SATURNIUNUS
L.PETRONIUS IANVARIUS
M. AEMILIO CLODIANO
M. ANNEIUS SALSULUS
M. ANNILIUS FORTU
M. ANNIUS HERMES
M. ANNIUS INGENUS
M. ANNIUS OCTAV…

M. ANNIUS OCTAVI
M. ANNIUS OCTAVIANUS
M. ANNIUS QUITUS
M. ANNIUS SERANUS
M. ANNIUS SERVANUS
M. AUFIDIUS MUNTANUS
M. AURELI ANTONINI
M. AURELIUS PIUS
M. AURELIUS URBANUS
M. CAECILIUS IANVARIUS
M. CAECILIUS IANVARIUS
M. CAECILIUS IANVARIUS
M. COCCEIUS SUCCESSUS
M. EGNATIUS VINDEX
M. EMILLIUS DATIANUS
M. FAONIUS MARCELLUS
M. FLAVIUS MARCELLUS
M. GRANIUS SECUNDUS
M. IULIUS CUPITUS
M. IULIUS ISTATIANUS
M. IULIUS MATERNUS
M. IULIUS MAXIMUS
M. IUNIUS VICTOR
M. LONGEIUS VINDEX
M. MAGNI FELICIS
M. MANILIUS SURIACUS
M. POMPONIUS ADIUTOR
M. POMPONIUS ALBINUS
M. PUBLIUS CA…
M. SERVILLIUS SEVERUS
M. SEXTILIUS DONATUS
M. TURRANIUS FELIX
M. ULPIUS ABSENS
M. ULPIUS APRILIS
M. ULPIUS EMELUS
M. ULPIUS QUINTIANUS
M. ULPIUS VIBIANUS
M. VALERIO FLAVIANO
M. VALERIUS NOVIUS
M. VETTIUS FUFUS
M. VOLUMUS DONATUS
N. PETRONIUS SUCCESSUS
P. AELIUS AELIANUS
P. AELIUS FELIX
P. AELIUS MARCIANUS
P. AELIUS PRISCUS
P. AELIUS VIATOR
P. BOTTIUS SESENUS

P. DURMUS FIRMUS
P. FOLIUS URBANUS
P. MESSIUS MELISSIUS
P. OCTAVIUS MARINUS
P. PAETIO ABASCANTIO
P. PAETIUS ABASCATIUS
P. PETRONIUS FESTUS
P. POMONIUS MAXIMUS
P. POMPONIUS FELICUS
P. PONTILIUS SATURNINUS
P. RIDIUS SEPTIMINUS
P. SC[R]IBONIUS TESTUS
P. TANNONIUS FELIX
P. VELLERIU TETT…
P. VETTIUS VETERANIUS
Q. AELIUS SALVIANUS
Q. ALIDIUS IANVARIUS
Q. AURELIO PIO
Q. AVIDIUS NORICUS
Q. BAEBIUS BALBUS
Q. BAEBIUS BASSINUS
Q. BUBULLIUS FELIX
Q. CAECILIUS FELICIOR
Q. CAECILIUS NUNDINARIUS
Q. COCCEIUS ANNEIUS
Q. CREPEREI RUFINI
Q. FABIUS PULLAS
Q. FOLIUS FELIX
Q. FURIUS MAXIMUS
Q. HELVIUS FELIX
Q. HELVIUS SATURNINUS
Q. HOSTILIUS FAUS
Q. IULIUS DIORATUS
Q. IULIUS MINERVALIS
Q. IULIUS PRIMUS
Q. LONGEIUS FAUSTINUS
Q. LUTATIUS VIATOR
Q. POMPEIUS FELIX
Q. POMPEIUS FELIX
Q. POMPEIUS MARTIALIS
Q. SEPTIMIUS IULIANUS
Q. TEDIUS FIRMUS
Q. TEDIUS VICTOR
Q. TITINI SECURI
Q. VOLUMNIUS AMABILIS
Q. VOLUMNIUS SOLLEMNIS
SEX. SULPICUS SENILIS
SEX. ALFIUS PRIMUS

SEX. BOTTUS FELIX
SEX. IULIUS PRIVATUS
SEX. VALERIUS ATTICINUS
T. AELIUS TYRRHES
T. ANIS SEXAGITINA
T. CLAUDIUS MANDUCCUS
T. CLODIUS FORTUNATUS
T. DECIMIUS SPERATUS
T. FLAVIUS AGILIS
T. FLAVIUS AMRILIUS
T. FLAVIUS CAELESTINUS
T. FLAVIUS IANVARIUS
T. FLAVIUS MARTIALIS
T. FLAVIUS MAXIMANIUS
T. FLAVIUS NASIDI
T. FLAVIUS NUNDINARIUS
T. FLAVIUS SATLUC
T. FLAVIUS VINDEX
T. POLITICUS SIMULACRA
T. SCANDINIUS FELIX
T. SERGIUS SATURNUS
T. STATILIUS VIATOR

قائمة الأسماء الثنائية رجال (لقب و اسم):

قائمة الرجال الذين يحملون التسمية الثنائية (لقب و اسم)
C. ……
C. FELICIONIS
C. MEMMIUS
L. ANTISTI
L. CAELIUS
L. CAPITIOSUS
L. IDDIUS
L. IULIUS
L. LIANUS
L. POMPEIO
M. AURELIO
M. CANTEIUS
M. VALERIO
P. AELIUS
P. AURELIUS
P. DONATUS
Q. MANTIUS
T. AELIO
T. IULIANI

قائمة الأسماء الثنائية رجال (اسم و كنية):

قائمة الرجال الذين يحملون التسمية الثنائية (اسم و كنية)
AELIUS LIBERALIS
AELIUS MAAMON
AELIUS SATURNINUS
AELIUS UTICES
AELIUS VENUSTUS
AEMILI ROGATI
AEMILIUS CILOMUS
AEMILIUS FELISSIMUS
AEMILIUS RESTUTUS
AGRINNUS FAUSTIANUS
ANNEIUS FORTUNATUS
ANNIO ANNIANO
ANNIUS GULOSUS
ANTONIUS MARTIALIS
APOULEIUS MUGGIN
AUDASIUS PRIMITUS
AUFIDIUS MESSOR
AUFIDIUS MESSOR
AURELIUS FORTUNATUS
AURELIUS IOVINUS
AURELIUS PENDOR
AURELIUS SPERATUS
AURELIUS VICTOR
AVENTIUS AUGUSTALIS
AVIANIUS IANVARIUS
AVIANIUS NARTIAS
BABULIUS THEVESTINUS
CAECCILIUS FORTUNATUS
CAECILIA CANDIDA
CAECILIUS BUTEL
CAECILIUS FELICIANUS
CAECILIUS FELIX
CAECILIUS FELIX
CAECILIUS FELIX
CAECILIUS GAETLICUS
CAECILIUS NUNDINARIUS
CAECILIUS ROGATIANUS
CAECILIUS VICTOR
CAELIA INGENVA
CAELIUS CAIUS
CAELIUS MAXIMUS
CAELIUS PAULINUS

CAELIUS SABINUS
CAESELLIUS AFRICANUS
CALPURNIUS CANDIDUS
CALPURNIUS FELIX
CAMERIUS LUCPIUS
CASSIUS ALLATOR
CASSIUS SECUNDUS
CERDONIUS NUTRICI
CITIIUS CRE
CLAUDIO ORION
CLAUDIO VALERIANO
CLAUDIUS ABIGEUS
CLAUDIUS ANNEIUS
CLAUDIUS LICINUS
CLAUDIUS SALVIANUS
CLODIUS FELIX
CLODIUS NUMMUS
COMIDIUS DONATUS
CORNELEIUS SATURNINUS
CORNELI LUPERCI
CORNELIUS CRESCENS
CORNELIUS DATIVUS
CORNELIUS DONATUS
CORNELIUS IANVARIUS
CORNELIUS IANVARIUS
CORNELIUS VINCENTIUS
CREMIRIUS IUNIUS
CURTIUS MASUS
DEMETRIUS VICTOR
DOMITIUS IULIANUS
DOMITIUS SATURNINUS
DONATUS AGRUDANA
EGNATIUS ROGATIANUS
FABIUS FELIX
FABIUS LIXESTINUS
FABIUS NABOROS
FESTUS NATALIS
FLAVI FAUSTI
FLAVIA CECINA
FLAVIUS ANTINOUS
FLAVIUS AUGURINUS
FLAVIUS DEMETRIUS
FLAVIUS DONATUS
FLAVIUS FLAVIANUS
FLAVIUS FORTUNATUS
FLAVIUS GEMELLUS
FLAVIUS IANVARIUS
FLAVIUS PUDENTIS

FLAVIUS SATURNINUS
FLAVIUS SECUNDUS
FLAVIUS SILANUS
FLAVIUS VICTOR
FOFIDUS OPTATIANUS
FUFIUS ROGATIS
GABINIUS DONATUS
GARGILI GERS
GORDIUS PAETUS
HELVIUS GERMANUS
HORTENSIUS CASTUS
HORTENSIUS GEMELLUS
HOSTILIUS QUINTUS
ISPERATUS IERINANIUS
IULI DONATI
IULII FUSCI
IULII MAXUTI
IULII TULLIANUS
IULII VITALIS
IULIO GUDUDIO
IULIO IADERI
IULIUS ANTONIUS
IULIUS CONTANS
IULIUS DIONISIUS
IULIUS ELIANUS
IULIUS EMERITUS
IULIUS EXTRICATUS
IULIUS FELIX
IULIUS FELIX
IULIUS FELIX
IULIUS FLAVIANU
IULIUS FORTUNUS
IULIUS GEMINIUS
IULIUS GETULICUS
IULIUS GRACILIS
IULIUS IANVARIUS
IULIUS INNOCENTIANUS
IULIUS IUNIUS
IULIUS MAMARI
IULIUS MARCUS
IULIUS MAXIMUS
IULIUS MINERVALIS
IULIUS PROBUS
IULIUS ROGATUS
IULIUS ROGATUS
IULIUS SATURNINUS
IULIUS SATURNINUS
IULIUS SATURNIUS

IULIUS SILVIANUS
IULIUS TERTULLUS
IULIUS URBANUS
IULIUS VIATOR
IULIUS VICTOR
IULIUS VICTORINUS
IULIUS VICTORINUS
IUNIO EMERITIO
IUNIUS FELIX
IUNIUS PRIMUS
IUNIUS SUPER
LAELIUS MERCURIUS
LARIUS MAXIMUS
LARIUS SATURNINUS
LEPIDIUS CONGIUS
LULIUS CATELLUS
LURI MARI
LURI MARITIMI
LUTATIUS VICTOR
MAEVIUS FAUSTUS
MAEVIUS OCTAVIANUS
MAGNIUS SECUNDUS
MANILIUS RESTUTUS
MARCUS POMENTINUS
MARIUS DONATUIS
MARIUS FELIX
MARIUS GAETULICUS
MARIUS VICTOR
MAXILIUS NATALIS
MAXIMUS ANNIUS
MEMMIUS CATTA
MESSIUS SILANUS
MIGGINN IATUNIS
MODIUS MUTHUN
MUCIUS VICTOR
NONIUS FORONATUS
NUTRIUS IANVARIUS
OCTAVIA SAPHOICA
PAETUS AUGENDUS
PAPIRIAE IRENAE
PASSINICUS PIUS
PETRONIUS SECURUS
PETRONIUS VICTOR
PETRONIUS VICTORINUS
POMPEIUS TELLESINUS
POMPONIUS GAETULUS
POMPONIUS PHOSPHORUS
POSTIMI FELIX

POSTIMIUS FELICUS
POSTIMUS SATURNINUS
PRISCUB URBANI
PULAENIUS ALVIUS
QUINTUS ACCEPTUS
QUINTUS CECILIUS
QUINTUS SABINUS
QURUS FORTUNATUS
RACILIUS RESTUTUS
ROGATAI VALENTIAI
SALUSTIUS BARIC
SELPICIUS SEVERUS
SERVILIUS CONCCESSUS
SEXTIUS LAETUS
SUCCESSUS CHREIMUS
SULPICIUS POMPEIUS
SURDIUS SOLUTOR
SURICUS AVUS
TESIUS GEMINIUS
TULLIS PISTUS
TULLIUS BASOLEUS
TULLIUS QUINTANUS
TULLIUS QUINTIANUS
TULLIUS VIATOR
ULPIUS APRILIS
ULPIUS ATIMITUS
ULPIUS ATIMITUS
ULPIUS DONATUS
ULPIUS DONATUS
ULPIUS DONATUS
ULPIUS MAXIMUS
UMBRIUS ADVENTUS
VALERIUS EURPAXIUS
VALERIUS FECITON
VALERIUS FORTUNATUS
VALERIUS NATALIS
VALERIUS SISA
VALERIUS VALENS
VALERIUS VITALIS
VETTIUS RUFUS
VETTIUS TENAX
VICTOR GIRMOLIS
VICTORINUS TILIUS
VIRIUS LARICHA
VITALIS SUTOR
ZABULUS CERIALIS

قائمة الأسماء الثنائية نساء (اسم و كنية):

قائمة النساء اللواتي يحملن التسمية الثنائية (اسم و كنية)
[ ]IICIMA QUAR[TU]LA
[ ]LIA VICTORINA
[R]UTILIA MARCELLA
AELIA BENEACXIDI
AELIA DONATULA
AELIA FORTUNATA
AELIA FORTUNATA
AELIA MAIOR
AELIA NINA
AELIA QUINTILA
AELIA VICTORIA
AEMILIA AURELIA
AEMILIA DONATIVA
AEMILIA IULIA
AEMILIA MARCELLA
AEMILIA PROCESSA
AEMILIA VICTORIA
AGRIA PRIMA
AGRILIA DONATA
ANNEA VENNUSTA
ANNIA HILARA
ANNIA IANVARIA
ANNIA LALA
ANNIA STEPHANICIA
ANNIAE GAETULAE
ANTISTIA STERCILA
ANTONIA AQUILINA
ANTONIA SATURNINA
APONIA POLLA
ARELLIA SECUNDA
ARRUNTA SATURNINA
ATERIA IANVARIA
ATTIA HILA
AUDASIA CHARITU
AUDASIA IANVARIA
AUDASIAE FORTUNATAE
AURELIA CATTA
AURELIA EXEPTI
AURELIA VICTORIA
AURELIA VICTORINA
AURELIAE CARAE
AURELIAE SALVILLAE
AURELIAE VICTORIAE
AVIANIA CASTA
AVIDIA IULIA

AVIDIA SISSONIA
AVIDIA TERTIA
BABIA AEMIRITA
BAEBIAE PRIMULAE
CABIA FAUSTA
CAECILIA CINITIA
CAECILIA FORTUNATA
CAECILIA IANVARIA
CAECILIA MAXIMA
CAECILIA SATURNINA
CAECILIA ZABA
CAECILIAE MARCHELLINAE
CAECILIAE PAULIANAE
CAECILIAE SPESINA
CAELIA FAUSTA
CAELIA PRIMULA
CAELIA VICTORIA
CAESIA AUCTA
CALPURNIA CAESITA
CALPURNIA GALLA
CALPURNIA VICTORIA
CATELIA DONATA
CELS(A)E MARCI
CESELEA GALLA
CLAUDIA FORTUNATA
CLAUDIAE APHRODISIAE
CLODIA SALSA
COELIA QUINTA
CORNELIA MAURICHIA
CORNELIA TERTULLA
CORNIFICIA FORTUNATA
CREPEREIA VICTORINA
CREPERIA ROGATA
CURTIAE SATURNINAE
DATIVA AURELIA
DATIVA SEPULLA
DOMEITIA IFIGENAE
DOMITIA CRESCENTINA
DOMITIA FLAVIA
DOMITIA PRIMITIVA
DOMITIA QUINTULA
DOMITIAE MAXIMAE
ELAVIA IANVARIA
EPPIA EXTRICATA
ESUVIA QUINTULA
FABIA CONDOTA
FABIA DONATA
FABIA ELVIA

FABIA FORTUNATA
FABIA ROGATINA
FABIA SILVANA
FELICIA SATURNINA
FLAVIA AERECIA
FLAVIA CAELIA
FLAVIA DONATA
FLAVIA EUTUCHAIA
FLAVIA GEMELLINA
FLAVIA INGENVA
FLAVIA INGENVA
FLAVIA MAIORIANA
FLAVIA RUFINA
FLAVIA SALVIA
FLAVIA SALVIL( ) A
FLAVIA SECUNDA
FLAVIA SPESINA
FLAVIA URBANA
FLAVIAE SUCCESSAE
FLORA ANTONIA
FUNDANIA VICTORIA
GARGILIA DONATA
GAVIA MAXIMA
GAVILIA FELICIA
GEMINIA DONATA
GENTIA PRIMA
GENTIA TERTULA
GESSIA FORTUNATA
GESSIA SECUNDA
GISATIA SEIAMA
HELVIA PROCULA
HERENNIA IANVARIA
HIRIA ROGATA
HOMOLIA SECUDILLA
IANVARIA ARINIS
IANVARIA SPONSAE
IULIA ANTONIA
IULIA AUSENITA
IULIA BUTURARIA
IULIA CASTULA
IULIA CELSINA
IULIA DATIVA
IULIA DONATILLA
IULIA FORTUNATA
IULIA FORTUNATA
IULIA FORTUNATA
IULIA IANVARIA
IULIA INGENVA

IULIA LYCORIDI
IULIA MAXIMA
IULIA MAXIMINA
IULIA MESE
IULIA OCTAVIA
IULIA OPTATULA
IULIA OPTATULA
IULIA QUINTULA
IULIA RESPECTULA
IULIA ROGATIANA
IULIA RUSTICA
IULIA SATURNINA
IULIA SATURNINA
IULIA SECURA
IULIA SILLEHA
IULIA TERTIA
IULIA TERTIA
IULIA THEGUSA
IULIA VENUSTA
IULIA VENUSTA
IULIA VENUSTA
IULIA VERECUNDA
IULIA VICTORINA
IULIA VICTORINA
IULIA VITALIS
IULIAE ANTONIAE
IULIAE DELSINAE
IULIAE EUTYCHE
IULIAE MAIORI
IULIAE MAXIMAE
IUNIA FORTUNATA
IUNIA OPTATULA
IUNIA RUSTICA
KATELIA DONATA
LABENIA GLAULE
LAELIA TERTULA
LICINIA CLAUDIA
LICINIA MONTANA
LICINIA QUARTILA
LURIA GA[ ]LA
MANILIA TERTULLA
MARGARILA PIA
MARIA CESTIA
MARIA CONCORDIA
MARIA DONATA
MARIA TERTIA
MEGONIA ROGATA
MEVIA IANVARIA

MUNATIA BONAVIA
MUNATIA FORTUNA
NOVENTIA SATURNA
OCTAVIA CELSINA
OLIA RUSTICA
OPTATULA DEFUNCLA
PERELLIA FORTUNULA
POMPEIA MARGARTA
POMPEIA MATRONA
POMPONIA FIRMANA
POMPONIA FORTUNATA
POMPONIA IANVARIA
POMPONIA QUARTILLA
POMPONIA SECURA
POPILIAE SECUNDAE
QUADRAGINTA THEVESTINA
QUINQUA GINTA
RUTILIA HONORATA
SALVIDENIA SECUNDA
SATULA PIA
SATURNINA ZAMENSIS
SECURA PIA
SEMPRONIA TERTIA
SERGIA RUSTICA
SERVILIA INGENVA
SEXTA APULEA
SEXTIA BONA
SEXTIA INGENVA
SITLIA GEMELLINA
SOETONIA PROCULA
STATIA STATIOLA
TERTULLIA VICTORIA
THEREBA PIA
TITINIA FORTUNATA
TITINIA SAPIENS
TITINIAE IULIAE
TULLIA DAMALIS
TUTIA BONOSA
TUTIA TERTIA
TUTIA VITALIS
ULPIA FORTUNATA
ULPIA GETULA
ULPIA INGENVA
ULPIA MARCELLA
ULPIA SALVIA
ULPIA VICTORIA
UMB[I]LIA VICTORIA
UMBRIA VICTORIA

URBANA PIA
VABERIA SATURNINA
VALERIA CINAE
VALERIA CIQUARTA
VALERIA FORTUNATA
VALERIA NIGROSA
VALERIA OFELLIA
VALERIA RESPECTA
VALERIA SELSA
VALERIA SEVERA
VALERIA VICTORINA
VEDIA FELICIA
VENERIAE ALUMNAE
VERGILIA ROGATA
VERRIA PRIMITIVA
VETIA IANVARIA
VETTIA SEVERINA
VICTORIA PIA
VICTORINNA ZAMENSIS
VITELLIA IANVARIA
VOLUSIA FLORA

قائمة الأسماء الوحيدة :

قائمة الأسماء الوحيدة
ACHILLEUS
ADAUCTA
AEMILIANUS
ALYPUS
AMABILIS
APOLLINUS
APPIUS
ATIMETUS
AUGENDUS
AURELIUS
BABERIUS
BARIGBALIS
CAELLUS
CATTA
CINNA
CONDUCTOR
COTINUS
DATIANA
DATIVA
DEMETRIANUS
DIATIVAE
DONATA
DONATULA
DONATULUS
DONIUS
EUSNA
EVASIUS
EXTRICATA
FAUSTIANUS
FELICIANUS
FELICIANUS
FELICIOR
FELICISSIMA
FELICITAS
FELICIUS
FELIX
FELIX
FELIX
FIRMUS
FLAVIANA
FLORA
FORTUNA
FORTUNATIANA
FORTUNATUS
FORTUNATUS

FORTUNATUS
FRUCTUOSA
FUSCA
GORGIA
GUGULLUS
HORATIA
IAHINUS
IANVARIA
IANVARIA
IANVARIA
IANVARIO
IANVARIUS
INGENUS
ISPICULUS
IUCUNDUS
LAVINIA
LEONGIUS
MAIORICA
MAIORONICA
MARIA
MATANTA
MAURICA
MEGATIA
MEGSEN
METTUN
MILESIA
MISEMERON
MUDUS
MUSTULA
OCCIA
OCYAVIA
PALUSTRIS
PARIS
PETRONIUS
POTHUS
PRIMA
PRIMUS
QUINQUATRALIS
ROGATIANUS
ROGATUS
ROGATUS
SALVIUS
SARRONA
SECUNDUS
SEUSA
SPERATUS
SUCCESSUS
SYNTROPHUS

TERTULLA
TERTUS
THEODOTUS
TSEDDEN
ULPIA
URBANUS
VALERIA
VALERIA
VENERIA
VENUSTULA
VICTORIA
VICTORIA
VICTORIA
VICTORINUS
VINDEMIA
VITALIS
VOLUSIANUS

قائمة المعتوقين:

قائمة المعتوقين
AUDASIA CHARITU
AUDASIA FORTUNATA
AUDASIA IANVARIA
AUDASIUS POMPTINUS
AUDASIUS PRIMITUS
AURELIA CATTA
AURELIUS SPERATUS
C. ASIATICUS FELIX
HILARIUS AUG LIB
M. AURELIO LIRSIONI
PRIMUS
SALLUSTIA AUGG
T. AELIO AUG LIB
VICTORIA AUG LIB

قائمة العبيد :

قائمة العبيد
ADVENTUS
AESOPO
APOLLONIUS
CORONATUS
FELICIA
FELICIONIS
FORTUNATUS
GUDULLUS
HOSPITA
IANVARIA
LIBERALIS
MAXIMA
POSTIMUS
PROCULUS
REPENTINUS
STERCULA
VIATOR
VICTOR
ZABULLUS
ZOSIMA

الفهـــــــرس

الفصل الأول: محاولة تأريخ الكتابات اللاتينية

الفصل الثاني: دراسة الأسماء

الفصل الثالث : دراسة الكنى

الفصل الرابع : دراسة الطبقات الإجتماعية

الفصل الخامس : دراسة نقائش الجنود و الكتابات الدينية

الفصل السادس : دراسة مكونات مجتمع تيفاستيس

الفهرس: